




يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأربعاء غرة جمادى الأولى 1442هـ 16 ديسمبر 2020م ـ العدد 15186

40 صفحة - درهمان



رئيس الدولة يوجه بإقامة صلاة الاستسقاء في المساجد

وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإقامة صلاة الاستسقاء في جميع مساجد ومصليات الدولة؛ وذلك قبل أذان صلاة يوم الجمعة المقبل الموافق الـ18 من ديسمبر/كانون الأول الجاري بعشر دقائق؛ وذلك تيمناً بسنة النبي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ بإقامة صلاة الاستسقاء؛ طلباً لنزول الغيث. (ص2)

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يهنئون حمد بن عيسى

الإمارات تشارك البحرين أفراحها بيومها الوطني



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، (ص8-9) 17

صباح الخير 28
الإمارات والبحرين نموذج

محمد بن راشد يكرّم دفعة من الرؤساء التنفيذيين للتصميم الحكومي

الإمارات الأولى عربياً.. في التنمية البشرية والتوازن بين الجنسين



محمد بن راشد وسيف بن زايد ومنصور بن زايد ونهيان بن مبارك وجانب من الدفعة الأولى من الرؤساء التنفيذيين

نائب رئيس الدولة:

- الشيخة فاطمة وضعت أسس الإنجاز منذ عقود
- الشكر إلى كل جهة تثق بقدرة المرأة على العطاء

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» عن مجيء دولة الإمارات في المركز الأول عربياً والـ 18 عالمياً في مؤشر الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين.

وأهدى سموه الإنجاز إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، (ص 6-7) 17

مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا.. منطقة حرة

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً بتعديل مرسوم أميري بشأن إنشاء مجمع البحوث والتكنولوجيا والابتكار «هيئة منطقة حرة».

ونص المرسوم على أن تُنشأ في الإمارة بموجب هذا المرسوم منطقة حرة تُسمى: مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار «هيئة منطقة حرة»، وتكون مملوكة بالكامل للجامعة الأمريكية في إمارة الشارقة وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وتكون لها الأهلية الكاملة لمباشرة التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق أهدافها، ويتم تحديد موقعها وحدودها الجغرافية بقرار يصدر من حاكم الشارقة. (ص4)

الإمارات وحقوق الإنسان 19

محمد بن راشد يصدر مرسوماً بشأن تفعيل لجنة المشاريع العقارية غير المكتمِلة والمُلغاة في دبي

الاقتصادي

استنكرت بشدة الاعتداءين في كابول

الإمارات تدين الاستهداف الإرهابي لـ«سفينة الوقود» بجدة

دانت دولة الإمارات بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف سفينة مخصصة لنقل الوقود في ميناء جدة بالمملكة العربية السعودية، من خلال زورق مفخخ. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، أن دولة الإمارات تعتبر هذا الاعتداء دليلاً جديداً على سعي الجماعات الإرهابية إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة. وجددت دولة الإمارات تضامنها الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية التخريبية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها وأمن الملاحة والتجارة العالمية.

من جانب آخر، دانت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بشدة الهجومين الإرهابيين اللذين استهدفا موقعين في العاصمة الأفغانية كابول، وأسفرا عن سقوط قتلى وجرحى أبرياء. 17

السعودية تعلن عن بدء التسجيل للحصول على «التطعيم»

«موديرنا» يستعد للانطلاق في سباق اللقاحات

رئيس قيادة البحرية الأمريكية راندي ف.سوانسون يتلقى التطعيم (رويترز)

الناس يحتشدون في شارع «زيل» وسط مدينة فرانكفورت للتسوق (اف ب)

يستمر السباق الدولي على أشده، في إجازة اللقاحات المتاحة للوقاية من وباء كورونا، بالتوازي مع استكمال حكومات عدة الاستعدادات لحملات تطعيم شاملة. وتستعد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، منح ترخيص للقاح كورونا من شركة «موديرنا»، يوم الجمعة المقبل، بعد أن أكدت أن بيانات اللقاح تلبي توصيات الاستخدام الطارئ، وهي خطوة حاسمة في سبيل الحصول على تصريح رسمي ليتم إعطاؤه للجمهور، في وقت عبرت فيه ألمانيا عن نفاد صبرها بانتظار موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية (ص 14) 17

إعادة انتخاب الغانم رئيساً للبرلمان

نواف الأحمد: لا وقت لتصفية الحسابات في الكويت

شدد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، أمس الثلاثاء، على أنه لا وقت لتصفية الحسابات، وحث أعضاء السلطتين على التعاون الإيجابي، داعياً إلى وضع برنامج إصلاحي شامل يأتي بالحلول الناجعة حتى تستقيم الأمور وتنطلق المسيرة وصولاً إلى التنمية المستدامة، في حين نجح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في اختراق كتلة الـ36 وانتزع مجدداً رئاسة البرلمان بحصوله على 33 صوتاً مقابل حصول منافسه بدر الحميدي على 28 صوتاً. (ص16)

لبنان يدخل «نفق الحكومة» المسدود

اتهم رئيس الحكومة اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة، أمس الثلاثاء، الرئيس ميشال عون بأنه يسخر القضاء ويخرق الدستور ويشن حرباً على اتفاق الطائف، ويريد تحويل النظام إلى نظام رئاسي برلماني، لافتاً إلى أن المستهدف من كل ما يجري في ملف انفجار المرفأ هو الدستور اللبناني، فيما قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري «لقد أصبحنا في حال يرثى لها، الأفق مسدود بالكامل أمام تشكيل الحكومة الجديدة». وأضاف «دخلنا في النفق ولا أعرف كيف سنخرج منه». (ص15)

بايدن «يُعنِّف» ترامب بعد فوزه بالمجمع الانتخابي

شنّ الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، فجر أمس، هجوماً عنيفاً على الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، بسبب رفضه الإقرار بهزيمته في الانتخابات، متّهماً إيّاه بـ«عدم احترام إرادة الشعب» ولا سيادة القانون والدستور، داعياً إلى طي صفحته، ومتعهداً بأن يكون رئيساً لجميع الأمريكيين. وبينما قدم وزير العدل وليام بار استقالته من منصبه، اعترف زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل بفوز بايدن أمام ترامب. وقال ماكونيل في مستهل مناقشات مجلس الشيوخ إن «المجمع الانتخابي قال كلمته وأود تالياً اليوم تهنئة الرئيس المنتخب جو بايدن». كما تلقى الرئيس المنتخب التهاني من عدد من قادة دول العالم. (ص 15)

جميرا
JUMEIRA
شعار يروي قصة التطور الحضاري لدبي
مجلة 25

«العرّابة».. انقلاب سينمائي في عالم أساطير «ديزني»
سينما 24

«قماش مطلي» يحمي من «الهاكرز»

■ إعداد: مصطفى الزعبي



القماش المبتكر

ابتكر باحثون في كلية الهندسة بجامعة دريكسل الأمريكية، أقمشة أطلق عليها «فاراداي» مطلية بمادة موصلة «ثنائية الأبعاد» تُسمى «مكسين»، تمنع الموجات الكهرومغناطيسية، ما يحرم اللصوص الذين 17

حقنة علاج رضيع بـ 1,7 مليون استرليني

جرعة دواء «أوناسمنوجين أبيبارفوفك»

يحتاج رضيع بريطاني، يبلغ من العمر شهرين، إلى حقنة «أوناسمنوجين أبيبارفوفك»، أغلى دواء في العالم، سعرها 1,7 مليون جنيه إسترليني. وهو علاج جيني لاضطراب عصبي عضلي شديد ناتج عن حالة وراثية تسبب الضمور العضلي الشوكي، يؤدي لنقص بروتين «إس إم إن»، وهو أساسي لنمو العضلات وحركتها، ونقصه يسبب ضعف العضلات تدريجياً ثم الوفاة. ويسهم الدواء، الذي يؤخذ لمرة واحدة فقط، في وقف التدهور السريع للمرض، ما جعله الدواء الأغلى في العالم.

محكمة طوكيو تقرر إعدام «سفاح تويتر»

القاتل داخل سيارة الشرطة يخفي وجهه من عدسات المصورين (رويترز)

قضت محكمة طوكيو الجزئية، أمس، بإعدام تاكاهيرو شيرايشي، الملقب بـ «سفاح تويتر»، بعدما قتل 8 نساء ورجلاً، تتراوح أعمارهم بين 15 و26 عاماً، مستغلاً التواصل معهم على «تويتر»، واستدراجهم لمنزله، حيث نفذ جريمته. واعترف شيرايشي (30 عاماً) 17



الأربعاء غرة جمادى الأولى 1442هـ 16 ديسمبر 2020م ـ العدد 15186

قبل صلاة الجمعة المقبلة

خليفة يوجه بإقامة صلاة الاستسقاء



وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإقامة صلاة الاستسقاء في جميع مساجد ومصليات الدولة؛ وذلك قبل أذان صلاة يوم الجمعة المقبل الموافق الـ18 من ديسمبر/كانون الأول الجاري بعشر دقائق؛ وذلك تيمناً بسنة النبي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ بإقامة صلاة الاستسقاء؛ طلباً لنزول الغيث.

ابتهلوا للمولى ليعم الغيث وينشر رحمته وخيره على العباد

دعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إلى الابتهال للمولى ـ عز وجل ـ؛ ليعم الغيث وينشر رحمته وعطاءه وخيره على العباد والبلاد.

وزعت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف خطبة صلاة الاستسقاء على جميع خطبائها تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة – حفظه الله – بإقامة صلاة الاستسقاء في جميع مساجد ومصليات الدولة.

وأعلنت دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي عن إقامة صلاة الاستسقاء في جميع مساجد ومصليات الإمارة.

ودعا الدكتور حمد الشيخ أحمد الشيباني، مدير عام الدائرة، المواطنين والمقيمين إلى أداء صلاة الاستسقاء لكل مسلم قادر، عملاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، مؤكداً على الإكثار من نوافل الطاعات من صدقات وصلوات وأذكار، وعلى الابتهال للمولى عز وجل ليعم الغيث وينشر رحمته وعطاءه وخيره على العباد والبلاد.

(وام)

مقترح بإنشاء مركز اجتماعي ومحطة إعلامية لدعم الأسرة

أبوظبي:

حازم حلمي

دعا مشاركون في الحلقة النقاشية التي نظمتها لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل والسكان والموارد البشرية في المجلس الوطني الاتحادي «عن بعد» أول أمس الاثنين، تحت عنوان «تحديات التلاحم والتماسك الأسري في المجتمع الإماراتي»، إلى ضرورة تأسيس مركز بحث اجتماعي، وإنشاء محطة إعلامية اجتماعية، لمواجهة الأفكار السيئة، والدخيلة على المجتمع، لمواجهة القضايا الاجتماعية التي تواجه الأسرة.

وطالبوا بضرورة فتح قنوات للحوار بين الآباء والأبناء من خلال الجلوس معهم يومياً ولو لدقائق، مؤكدين أن الفجوة بين الأهالي والأبناء اتسعت في الآونة الأخيرة بسبب عدم تواصل الأب والأم مع أبنائهما وتركهم دون الاطلاع على ما يتابعونه وما يشاهدونه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

دعوة رئيس الجمعية الكورية لزيارة الإمارات

أبوظبي:

«الخليج»

استقبل الدكتور عمر عبد الرحمن النعيمي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي، في مقر المجلس بأبوظبي، كوون يونج وو سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى الدولة.

ورحب الدكتور عمر عبد الرحمن النعيمي في بداية اللقاء، بسفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى دولة الإمارات، وعبر عن عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها.

وقدم سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى الدولة خلال اللقاء مقترحاً لزيارة رئيس الجمعية الوطنية الكورية مع الوفد المرافق له، لدولة الإمارات المتوقع أن تكون خلال العام المقبل.

سلطان يعدل مرسوم إنشاء مجمع البحوث والتكنولوجيا والابتكار



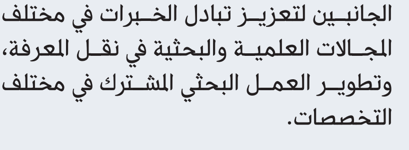
الشارقة:
«الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، المرسوم الأميري رقم (39) لسنة 2020م بتعديل المرسوم الأميري رقم (38) لسنة 2016م، بشأن إنشاء مجمع البحوث والتكنولوجيا والابتكار «هيئة منطقة حرة».

ونص المرسوم على أن يُستبدل بنص المادة رقم (2) من المرسوم الأميري رقم (38) لسنة 2016م بشأن إنشاء مجمع البحوث والتكنولوجيا والابتكار «هيئة منطقة حرة» وتعديلاته النص الآتي: تُنشأ في الإمارة بموجب هذا المرسوم منطقة حرة تُسمى: مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار «هيئة منطقة حرة».

وتكون مملوكة بالكامل للجامعة الأمريكية في إمارة الشارقة وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وتكون لها الأهلية الكاملة لمباشرة التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق أهدافها، ويتم تحديد موقعها وحدودها الجغرافية بقرار يصدر من حاكم الشارقة.

ويُعمل بهذا المرسوم اعتباراً من تاريخ صدوره ويلغى أي حكم يخالف أو يتعارض مع أحكامه، وينشر في الجريدة الرسمية للإمارة.



زكي نسيبة يبحث مع السفير الهندي تعزيز التعاون

أبوظبي:
«الخليج»

التقى زكي أنور نسيبة، وزير دولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، صباح أمس الثلاثاء، بافان كابور سفير جمهورية الهند لدى الدولة، في اجتماع افتراضي، تم خلاله بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين جامعة الإمارات العربية المتحدة وعدد من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية لدى جمهورية دولة الهند الصديقة.

كما تناول الاجتماع بحث العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأكد نسيبة أهمية الجهود المبذولة بين الجانبين لتعزيز تبادل الخبرات في مختلف المجالات العلمية والبحثية في نقل المعرفة، وتطوير العمل البحثي المشترك في مختلف التخصصات.

لجنة بـ«استشاري الشارقة» تدرس استكمال خطة عملها

تناولت لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة بالمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، خلال اجتماعها الذي عقدته صباح أمس الثلاثاء بمقر المجلس، استكمال خطة عملها لمناقشة مختلف الدوائر الحكومية.

وتدارست اللجنة رؤيتها لأعمالها خلال دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر ضمن أعمال المجلس لمراعاة مستوى الخدمات المقدمة والزيارات المقبلة.

بارك التفاهم بين «شؤون البلديات» و«هيئة أبوظبي للزراعة»

«تنفيذي الشارقة» يطلع على مشروع الموازنة العامة لعام 2021



الشارقة:
«الخليج»

ترأس سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، نائب رئيس المجلس، الاجتماع الأسبوعي الاعتيادي للمجلس، الذي عقد صباح أمس بمكتب سمو الحاكم.

ولي عهد الشارقة مترئساً الاجتماع بحضور عبدالله بن سالم ومحمد بن سعود

استعرض المجلس، وبعد تصديقه على محضر اجتماع الجلسة السابقة، عدداً من المواضيع العامة المدرجة على جدول أعمال جلسته، والتي تتعلق بشؤون الإمارة المختلفة.

واطلع المجلس على مشروع الموازنة العامة لدوائر وهيئات حكومة الشارقة لعام 2021، واستعرض الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية المركزية وفريق عمل الدائرة، تفاصيل الموازنة العامة لعام 2021، وما تضمنته من مصروفات وإيرادات لمختلف دوائر وهيئات الدوائر المحلية، وبما يخدم توجهات ورؤية الإمارة.

وقدم المجلس شكره لرئيس الدائرة وفريق العمل على جهودهم في إعداد الموازنة العامة لعام 2021، ووجه المجلس بإحالة مشروع الموازنة إلى المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة استكمالاً لدورته التشريعية.

وضمن مساعي دوائر حكومة الشارقة في بناء قنوات تواصل وتبادل التجارب والخبرات وخلق تعاون مشترك مع مختلف الدوائر والمؤسسات المحلية في إمارات الدولة، بارك المجلس مذكرة التفاهم المزمع إبرامها بين كل من دائرة شؤون البلديات والزراعة والثروة الحيوانية وهيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، والتي تهدف إلى تعزيز أواصر التفاهم بين الطرفين وتحقيق الشراكة الاستراتيجية المثمرة، وتعزيز المشاركة المجتمعية بين الطرفين؛ لتحقيق هدف مشترك يدعم المبادرات التنموية التي تخدم المجتمع في الإمارات.

وأوضحت المذكرة أوجه ومجالات التفاهم والتعاون بين الطرفين ضمن اختصاصاتهما وما يربطهما من اهتمامات مشتركة، كما حوت المذكرة عدداً من البنود التي تبين التزامات أطرافها وتحدد واجباتهم.

وناقش المجلس المذكرة المحالة إليه من المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، والمتضمنة تقريراً حول مشروع قانون بشأن تنظيم هيئة الشارقة للمتاحف، ووجّه المجلس التنفيذي بإحالة مشروع القانون للجهات ذات الاختصاص استكمالاً لدورته التشريعية تمهيداً لإصداره.

وفيما استجد على جدول أعمال الجلسة.. استعرض رئيس هيئة الشارقة الصحية مذكرة تجديد وثيقة التأمين الصحي الخاصة بموظفي حكومة الشارقة لعام 2021؛ حيث أوضح أنه قد تم فيها تحسين وإضافة منافع للفئات المستفيدة من التأمين الصحي، كما تم تفعيل استخدام بطاقة الهوية؛ للاستفادة من خدمات التأمين عوضاً عن استصدار بطاقة خاصة لذلك.

سلسلة إرشادات لأولياء الأمور خلال الإجازة

الشارقة:
«الخليج»

تقدم إدارة سلامة الطفل، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، سلسلة من النصائح وإرشادات السلامة العامة والسلوكيات الصحيحة التي يتوجب على أولياء الأمور اتباعها لحماية أطفالهم من التعرض لأي خطر أو حادث سواء أثناء خروجهم أو تواجدهم في المنزل.

وتنصح سلامة الطفل أولياء الأمور بالحديث مع أطفالهم عن طبيعة المكان المتجهين إليه قبل الخروج من المنزل، وأن يكونوا مهيئين نفسياً للمكان وأهم الإجراءات التي يجب أن يلتزموا بها حتى لا يتعرضوا لأي مخاطر، وعلى الأهل الأخذ بعين الاعتبار أن يكون المكان مناسباً لفئات أطفالهم العمرية.

وتؤكد على ضرورة التزام الأطفال بوضع حزام الأمان، وجلوسهم في مقاعد السيارة المخصصة لهم، مع التأكد من إغلاق زر التحكم بالأبواب والشبابيك من قبل السائق حفاظاً على سلامتهم، إضافة إلى ضرورة إبقاء حقيبة الإسعافات الأولية مع الأهل في كل مكان يذهبون إليه لاستخدامها في الحالات الطارئة.

«موارد الشارقة» تناقش تقييم الأداء

الشارقة:
«الخليج»

نفذت دائرة الموارد البشرية بالشارقة ممثلة في إدارة نظام تقييم الأداء بالدائرة جلسة حوارية افتراضية بعنوان (تبادل)؛ استهدفت المسؤولين المباشرين في الجهات والهيئات والدوائر الحكومية بإمارة الشارقة.

وتناولت محورين يتمثلان في سلم التقييم في نظام تقييم الأداء من (1الى 4) والمحور الثاني إعداد خطة بديلة لإدارة المخاطر والأزمات.

«تريندز» يشارك في قمة مراكز البحوث

أبوظبي:
«الخليج»

شارك «مركز تريندز للبحوث والاستشارات»، مؤخراً، في القمة العالمية الافتراضية لمراكز البحوث 2020 التي نظمها «معهد لودر» التابع لجامعة بنسلفانيا الأمريكية، حول دور مراكز البحوث والدراسات والتفكير في مواكبة التحولات العالمية الراهنة.

شارك في القمة ممثلون عن أهم مراكز البحوث والدراسات والتفكير من مناطق مختلفة من العالم من إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأمريكا الشمالية، ومثل «مركز تريندز» في القمة الباحث سلطان الربيعي.

أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
نائب حاكم دبي وزير المالية الرئيس الأعلى للمؤسسة

بمناسبة اعتماد "جائزة حمدان – اليونسكو لتنمية أداء المعلمين " لفترة ثالثة حتى عام 2026 بموجب
قرار الاجتماع رقم 210 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو
تقديراً لدورها في تطوير أداء المعلمين حول العالم



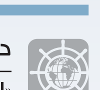
جائزة حمدان - اليونسكو
لتنمية أداء المعلمين



منظمة الأمم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة

بارك للشيخة فاطمة الإنجاز وأكد أنها وضعت الأسس الأولى منذ عقود

محمد بن راشد: الإمارات الأولى عربياً والـ 18 عالمياً في المساواة بين الجنسين


دبي: «الخليج»

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» عن مجيء دولة الإمارات في المركز الأول عربياً والـ 18 عالمياً في مؤشر الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين.

وأهدى سموه الإنجاز إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، مؤكداً أن سموها من وضع الأسس الأولى لهذا الإنجاز منذ عقود.


محمد بن راشد في حديث مع منى المري في إحدى الفعاليات النسائية

> الشكر لكل جهة تثق بالمرأة وتمنحها فرصة المشاركة في تعزيز مسيرة الدولة

توجه سموه بالشكر إلى كل جهة تثق في قدرة المرأة على العطاء وتمنحها فرصة المشاركة في تعزيز مسيرة الدولة الطموحة نحو المستقبل.

وغرد سموه على تويتر: «حددنا لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين هدف انضمام دولة الإمارات لأفضل 25 دولة في هذا المجال عام 2021.. وقبل نهاية 2020..أنجزنا الهدف بتقدّم الدولة إلى الترتيب 18عالمياً في مؤشر الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين مع الحفاظ على المرتبة الأولى عربياً».

وأضاف سموه: «نبارك لأم الإمارات الشيخة فاطمة بنت مبارك هذا الإنجاز العالمي الذي وضعت أسسه الأولى منذ عقود.. ونثمّن جهود مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين بقيادة الشيخة منال بنت محمد بن راشد.. ونشكر كل جهة تثق في قدرة المرأة على العطاء.. وتمنحها فرصة المشاركة في تعزيز مسيرتنا الطموحة نحو المستقبل».

من جهتها، أعربت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة عن فخرها واعتزازها بالقفزة النوعية والإنجاز الكبير الذي حققته دولة الإمارات في مؤشر المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2020 وارتقائها للمركز الـ 18 عالمياً والأول عربياً. لتصعد الإمارات بذلك 8 درجات في سلم المؤشر خلال عام واحد فقط، حيث حازت عام 2019 المرتبة 26، محققة بذلك المستهدف الوطني بالوصول إلى قائمة أفضل 25 دولة في العالم في هذا المؤشر بحلول عام 2021.

وأضافت: يأتي الإنجاز العالمي خلال 5 سنوات فقط من إنشاء مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين الذي تم إنشاؤه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ليصبح أول جهة اتحادية حكومية من نوعها في العالم، تهدف لتعزيز التوزان بين الجنسين وتفعيل واقتراح القوانين والمبادرات والمشاريع الداعمة لتحقيقه على أفضل وجه.

جدارة واستحقاق

وأكدت سموها جدارة الإمارات واستحقاقها لهذا الإنجاز، مشيرةً إلى الزمن القياسي الذي تحقق خلاله، مقارنة بمن سبقوها في هذا الاتجاه، وأضافت: «وصولنا للمركز الـ 18 عالمياً قفزة نوعية حققتها دولتنا بجدارة وعن استحقاق، فقد جاءت نتيجة لجهود متواصلة وأهداف مدروسة وضعتها قيادتنا الرشيدة للمضي قدماً في ملف التوازن بين الجنسين ونفذتها بالتزام كامل باعتبارها أولوية وطنية قصوى».

> منال بنت محمد: وصولنا للمركز الـ 18 عالمياً قفزة نوعية استحقتها الإمارات

أقوال وأفعال

وتوجهت سموها بالشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ولصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على توجيهاتهم الدائمة برفع نسبة تمثيل المرأة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وإطلاق المبادرات والسياسات الداعمة لترسيخ مكانتها كشريك كفوء في عملية التنمية الوطنية والتي أسهمت في هذا التطور الاستثنائي، مؤكدةً أن ما يميز قادة دولة الإمارات هو تجسيد الأقوال بالأفعال وفق أهداف واضحة ومحددة وضمن أجواء من التحفيز لمواصلة الجهد وصولاً لتحقيق أعلى معايير النجاح والتميز.

كما توجهت بالتهنئة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، على هذا الإنجاز، مثمنة دورها في تعزيز مكانة المرأة الإماراتية وتمكينها من المساهمة الكاملة في مسيرة الوطن بالسير على نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» الذي وضع اللبنات الأولى لتمكين المرأة في دولة الإمارات.

إيمان وتنافسية

وأكدت سموها أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا الجهود والتعاون المشترك بين أعضاء مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين ومختلف الجهات والمؤسسات كفريق واحد انطلاقاً من إيمان كامل بأهداف المجلس، وما يمكن أن يترجم على أرض الواقع من تحفيز لبيئة تنافسية تقوم على الكفاءة والتميز وتعتمد التقدير بناءً على الكفاءة والقدرات والاجتهاد والتفاني في العمل، وليس على النوع الاجتماعي، بالإضافة للاستناد إلى القوانين والسياسات الداعمة لتطبيق أفضل الممارسات في بيئة العمل بناءً على مقاييس عالمية.

رد الجميل

وقالت سمو رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين إن العمل على تحقيق مراكز متقدمة هو إرث وثقافة رسخها الآباء المؤسسون، مؤكدة أن مواصلة العمل والجهد للارتقاء بمكانة وريادة الإمارات عالمياً، أفضل رد لجميل الآباء، وواجب نقوم به بكل فخر واعتزاز من خلال إطلاق المزيد من المبادرات الهادفة إلى الانتقال بهذا الملف إلى مستويات أكثر تقدماً، مشيرة إلى أن الإمارات أصبحت مرجعاً ملهماً على المستوى العربي والإقليمي حول أفضل السياسات الداعمة للتوازن بين الجنسين، وتحقيق الهدف الـ 5 لأهداف التنمية المستدامة 2030 المتعلق بتحقيق التوازن وتمكين المرأة.

معايير دولية

وأشارت سموها إلى أن تعاون دولة الإمارات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تطوير مؤشر التوازن بين الجنسين لدولة الإمارات، الذي استند إلى معايير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأفضل الممارسات العالمية، وإطلاق «دليل التوازن بين الجنسين» بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، كأول دليل من نوعه على مستوى العالم لدعم التوازن بين الجنسين في مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، شكلا تطوراً نوعياً في وضع خطوات واضحة لتنفيذ متطلبات هذا التوازن وفقاً لأرقى المعايير الدولية.

متقدمة بأربعة مراكز عن تقرير العام الماضي

الإمارات الأولى عربياً في التنمية البشرية 2020


دبي: «الخليج»

تصدرت الإمارات، المركز الأول عربياً في تقرير التنمية البشرية 2020 والصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، متقدمة في الترتيب العالمي بأربعة مراكز عن تصنيف العام الماضي لتأتي في المرتبة 31 عالمياً من بين 189 دولة شملها التقرير.

وقال محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس مجلس الإمارات للتنافسية: «إن دولة الإمارات وضمن الاستراتيجية الوطنية للاستعداد للخمسين، تمضي وبرؤية طموحة تستشرف المستقبل، وترسخ ثقافة التميز في أن تكون بمقدمة دول العالم في التنافسية وعلى مختلف الصعد، وبفضل رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، أثبتت دولة الإمارات يوماً بعد يوم ريادتها في مجال التنمية البشرية بتصدرها المركز الأول عربياً ولسنوات عديدة على التوالي في تقرير التنمية البشرية، وتقدمها إلى المركز 31 عالمياً من أصل 189 دولة شملها التقرير».


حنان أهلي





قال محمد القرقاوي: «إن التقدم الذي تحرزه الدولة في تقارير التنافسية العالمية، جاء بفضل السياسات الناجحة التي تنتهجها حكومة دولة الإمارات، حيث كانت ولا تزال قائمة على تنمية الثروة البشرية في الدولة، وتحقيق أعلى معدلات التطور والنمو في مجالات التعليم، والصحة وجودة الحياة، والرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات. بما ينسجم مع رؤية 2021 ومئوية الإمارات 2071».

من جانبها، قالت حنان منصور أهلي، مدير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء بالإنابة: «إن تصدّر الإمارات، المركز الأول عربياً على مدى عدة سنوات، وتقدمها عالمياً سنة تلو الأخرى، إنما يدل على مدى الجهود التي تبذلها حكومتنا الرشيدة في سبيل تحقيق أفضل مستويات الرفاهية لمجتمع دولة الإمارات، وتأكيد دعم المهارات والكفاءات الوطنية ليأخذوا مكانهم الطبيعي في قيادة مسيرة النهضة والتنمية لضمان مستقبل واعد ومستدام لأجيال المستقبل».

وأضافت أهلي: «يصدر تقرير التنمية البشرية عن برنامج الأمم المتحدة سنوياً ومنذ العام 1990، وهو مؤشر مركب يعبّر عن مستوى رفاهية الشعوب من خلال ثلاثة أبعاد هي (الصحة، والمعرفة، ومستوى المعيشة)، وحققت الدولة هذا التقدم في مؤشر التنمية البشرية 2020 بفضل تضافر جهود الفريق التنفيذي لتقرير مؤشر التنمية البشرية والمكون من وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الاقتصاد، بالإضافة إلى المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء وجهود مراكز الإحصاء المحلية في الدولة».

أداء دولة الإمارات لعام 2020

وفقاً للتقرير الذي جاء هذا العام بعنوان «الحدود التالية، للتنمية البشرية والإنسانية» بلغ رصيد الدولة 0,890 درجة متقدمة عن العام الماضي بمقدار 0,024 درجة، وبحسب المؤشرات الأربعة الرئيسية للتقرير، فقد بلغ رصيد الدولة في مؤشر متوسط العمر المتوقع عند الولادة 78,0 سنة، وهو ما ينضوي تحت الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، أما رصيدها في مؤشر سنوات الدراسة المتوقعة فبلغ 14,3 سنة، وكذلك بلغ متوسط سنوات الدراسة 12,1 سنة، ويعكسان الأهداف الأربعة، فيما قدّر التقرير حصة الفرد من إجمالي الناتج القومي بـ 67،462 (دولاراً) والذي يعبر عن الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة

وجاءت النرويج في المرتبة الأولى عالمياً، تلتها إيرلندا ثانيةً، ثم سويسرا، فهونج كونج ثم آيسلندا في المرتبة الخامسة، بينما حلت المملكة المتحدة في المرتبة 13 والولايات المتحدة في المرتبة 17 واليابان في المرتبة 19 متساوية مع إسرائيل، وجاءت إسبانيا في المرتبة 25 متقدمة على فرنسا التي حلت في المرتبة 26 عالمياً.

كرّم الدفعة الأولى من الرؤساء التنفيذيين للتصميم الحكومي

محمد بن راشد: الإمارات تستعد للخمسين برؤى أبنائها المبدعين

محمد بن راشد وسيف بن زايد ومنصور بن زايد ونهيان بن مبارك والمنتسبون

■ نعيد صياغة مفاهيم وممارسات العمل الحكومي بنظرة بعيدة المدى
■ نتبنى في حكومتنا نماذج عمل غير تقليدية تركز على التصميم التشاركي
■ فخورون بشغف أبناء الإمارات لبناء مستقبل دولتهم بأفكار استثنائية

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، أن دولة الإمارات تستعد للخمسين عاماً المقبلة من مسيرة التنمية والتطور معتمدة على رؤى أبنائها من المبدعين وأصحاب العقول والأفكار الاستثنائية.

جاء ذلك، خلال تكريم سموه منتسبي الدفعة الأولى من الرؤساء التنفيذيين للتصميم الحكومي من «برنامج التعلم والتصميم الحكومي» الهادف إلى إعداد وتأهيل كوادر وطنية من الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، قادرة على تضمين مفاهيم وأساليب التفكير التصميمي المرتكز على الإنسان في صلب العمل الحكومي، وذلك في قصر الرئاسة بأبوظبي، بحضور الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش.

رؤى أبنائنا

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «دولة الإمارات تعيد صياغة مفاهيم وممارسات العمل الحكومي بنظرة استشرافية بعيدة المدى.. معتمدة على رؤى أبنائها أصحاب العقول والأفكار.. نحن فخورون بشغف أبناء الإمارات لبناء مستقبل دولتهم بأدوات مبتكرة وأفكار استثنائية تعزز مسيرة التنمية وتدعم توجهاتنا للمستقبل الذي نطمح إليه».

التصميم التشاركي

وأضاف سموه: «نتبنى في حكومتنا نماذج عمل غير تقليدية تركز على التصميم التشاركي للمستقبل، وتعزيز الجاهزية والمرونة في مختلف المجالات.. نريد تأهيل أجيال من خبراء التصميم الحكومي القادرين على تصور المستقبل واستباق تحدياته بابتكار حلول متكاملة تنقل مفاهيم العمل الحكومي إلى آفاق جديدة تحسن حياة الناس».

ويعد برنامج «التعلم والتصميم الحكومي» الذي تنظمه حكومة دولة الإمارات بالتعاون مع مؤسسة «بالمود»، البرنامج الأول من نوعه على مستوى العالم، الذي يقوم على تضمين مبادئ التفكير التصميمي في العمل الحكومي، وتطوير منظومة تصميم متكاملة تعتمد على تجارب الأفراد والشراكة مع المجتمع، ويهدف لإحداث نقلة نوعية في العمل الحكومي الهادف لتصميم أفضل الممارسات وصناعة قرارات مؤثرة وفاعلة من خلال إثراء آليات العمل الحكومي بالأفكار المجتمعية الإبداعية.

تغيير جذري

ويهدف برنامج التصميم الحكومي إلى إحداث تغيير جذري في العمل الحكومي، من خلال تبني مبادئ جديدة تسهم في إعادة تصميم المبادرات والسياسات والاستراتيجيات الحكومية، بما يضمن تلبية تطلعات المجتمع، ويمكن الخريجين من تقديم أفكار وابتكارات مستقبلية تعتمد حلولاً إبداعية وتطوير آليات وأدوات جديدة في العمل الحكومي تدعم جهود الجهات في الاستعداد للمستقبل.

ويسعى البرنامج إلى بناء قدرات الموظفين وتنمية مواهبهم التصميمية وتدريبهم على أدوات عمل جديدة لتمكينهم من وضع الحلول الإبداعية من خلال البحث وجمع المعلومات والتواصل المباشر مع المجتمع لتصميم النماذج الحكومية وتغيير المنهجيات التقليدية، بالاعتماد على نهج متكامل يتمحور حول احتياجات الإنسان وتطلعاته المستقبلية.

نخبة من الكوادر

وضمت الدفعة الأولى من برنامج التصميم الحكومي نخبة من الكوادر الوطنية من موظفي الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، تم اختيارهم عبر ثلاث مراحل تقييم رئيسية تبنت معايير ركزت على مهاراتهم ومواهبهم وقدرتهم على التعلم والتطوير وإحداث الحراك الشامل في العمل الحكومي، ومستويات الفضول المعرفي والتفكير الإبداعي لديهم، وقدرتهم على قيادة جهود التغيير الإيجابي وتدريب فرق العمل وإعداد الكوادر المتخصصة في تصميم مستقبل العمل الحكومي.

وعمل المنتسبون على مشروعات هدفت إلى تصميم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه أفراد المجتمع، فيما تضمن البرنامج الذي تم تنظيمه على مدى 4 أشهر محاضرات وجلسات تفاعلية وزيارات ميدانية للتعرف الى مفاهيم التفكير التصميمي وأسس تضمينه في العمل الحكومي، وكيفية استخدام مراحل عملية التصميم في إطلاق المبادرات الجديدة وإيجاد الحلول المستدامة، التي تسهم في إعادة صياغة العمل الحكومي. (وام)

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايـد

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس وزراء مملكة البحرين الشقيقة.

وهنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، ملك البحرين وشعبها بالمناسبة، مبتهلاً إلى الله تعالى أن يديم أخوة الشعبين الإماراتي والبحريني وتعاضدهما. وغرد سموه على تويتر: «نبارك لشعب البحرين الشقيق ذكرى اليوم الوطني الـ49.. وذكرى تولي أخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم.. أدام الله أخوتنا وتعاضدنا.. وأدام عليهم عزهم ومجدهم وحفظ أمنهم وأمانهم..».


خليفة وحمد بن عيسى


النعيمي


الشرقي


المعلا


سعود بن صقر


عمار بن حميد

هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ملك البحرين وشعبها بالمناسبة، مؤكداً سموه أن الإمارات تشارك مملكة الخير والمحبة أفراحها الوطنية. وغرد سموه على تويتر: «أهنئ أخي حمد بن عيسى وأهلنا في البحرين الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني.. نشارك مملكة الخير والمحبة أفراحها الوطنية.. ونسأله تعالى أن يديم عليها الخير والعزة والرفعة ويتحقق لشعبها مزيد من التقدم والازدهار».

وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة برقيات تهنئة إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

وأعرب سموهم في برقياتهم عن خالص تهانيهم لملك البحرين بهذه المناسبة .. متمنين له موفور الصحة والعافية ولحكومة وشعب البحرين مزيداً من التقدم والازدهار .

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وسمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة وسمو الشيخ راشد بن سعود المعلا ولي عهد أم القيوين وسمو الشيخ محمد بن سعود القاسمي ولي عهد رأس الخيمة برقيات تهنئة إلى الملك حمد بن عيسى وإلى الأمير سلمان بن حمد.

وقال سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، على تويتر: «كل عام والبحرين وقيادتها وأهلها في عز وسلام واستقرار.. مبارك عليكم اليوم الوطني 49.. نسأل الله أن يديم

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس غانا بإعادة انتخابه

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى نانا أكوفو أدو، رئيس جمهورية غانا، وذلك بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية غانا.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس نانا أكوفو أدو.

(وام)

28,7 مليار درهم التبادل التجاري

بلغ حجم التبادل التجاري بين دولة الإمارات ومملكة البحرين خلال العام الماضي 28,7 مليار درهم مقارنة مع 28،2 مليار درهم في العام 2018 وفق إفادة وزارة المالية في الدولة لوكالة أنباء الإمارات، ما يعكس التطور والنمو المستمرين للعلاقات الاقتصادية والتجارة والاستثمار بين البلدين الشقيقين بما يعزز مسيرة التنمية الشاملة.

وأكدت الوزارة حرصها على تعزيز التعاون المشترك مع المملكة وهو ما تعكسه الأرقام والبيانات الإحصائية الاقتصادية للعام 2019 إذ تؤكد الإمارات دائماً دعمها لتعزيز العلاقة بين البلدين بمناسبة احتفالات المملكة وشعبها باليوم الوطني الـ49 الذي يوافق 16 ديسمبر من كل عام.

وأشارت الوزارة إلى أن عدد مواطني المملكة الذين زاروا الإمارات خلال عام 2018 بلغ نحو 224861 مواطناً بحرينياً.. فيما بلغ عدد المواطنين الإماراتيين الذين زاروا المملكة في العام الماضي 64463 مواطناً إماراتياً وذلك في ظل تنوع المرافق السياحية الرائدة في البلدين الشقيقين.

وأضافت وزارة المالية أن صفقات العقارات واصلت تسجيل معدلات أداء جيدة مستقطبة المزيد من المستثمرين البحرينيين الراغبين بدخول السوق العقاري في الإمارات.. مشيرة إلى أن عدد مالكي العقارات من المواطنين البحرينيين في الإمارات خلال العام الماضي بلغ 3041 مواطناً بحرينياً ليصل العدد التراكمي إلى 13790 بحرينياً.. فيما بلغ عدد مالكي العقارات من المواطنين الإماراتيين في البحرين 760 إماراتياً في عام 2018 ليصل العدد التراكمي إلى 2891 إماراتياً لعام 2018.

بيئة الأعمال

وقالت الوزارة إن بيئة الأعمال في دولة الإمارات مثالية للمستثمرين ورواد الأعمال كما تتوفر في الدولة مرافق البنية التحتية المتطورة مدعومة بالخبرات المهنية والخدمات الشخصية التي تعطي الإمارات ميزة تنافسية على دول أخرى ما انعكس على أعداد التراخيص الممنوحة للمواطنين البحرينيين إذ بلغ العدد التراكمي للتراخيص الممنوحة للمواطنين البحرينيين لممارسة الأنشطة الاقتصادية داخل الإمارات 3773 رخصة لعام 2018 بينما بلغ عدد التراخيص الممنوحة للمواطنين الإماراتيين بمملكة البحرين 1704 رخص.

وذكرت الوزارة أن قيمة رأس المال البحريني في شركات المساهمة العامة بالإمارات بلغت 6,1 مليار درهم خلال عام 2019 مقارنة مع 5،4 مليار درهم خلال العام 2018.. فيما بلغ عدد المستثمرين البحرينيين في هذه الشركات 16000 مستثمر لعام 2019 في حين بلغ عدد المستثمرين الإماراتيين في البحرين 7312 مستثمراً إماراتياً خلال عام 2018.. لافتة إلى أن عدد البنوك البحرينية العاملة في الإمارات بنك واحد خلال عام 2019 فيما بلغ عدد البنوك الإماراتية العاملة في البحرين 3 بنوك خلال عام 2018.

وأكدت وزارة المالية أن العلاقات الإماراتية البحرينية تشكل نموذجاً استثنائياً للعلاقات الأخوية الراسخة تربطها أواصر الأخوة والتاريخ المشترك بدعم ورعاية من قيادتي البلدين الشقيقين بما يلبي تطلعات شعبيهما نحو مزيد من الازدهار والتقدم. (وام)

ربط مباشر بين «إذاعتي الشارقة والمملكة»

الشارقة:
«الخليج»

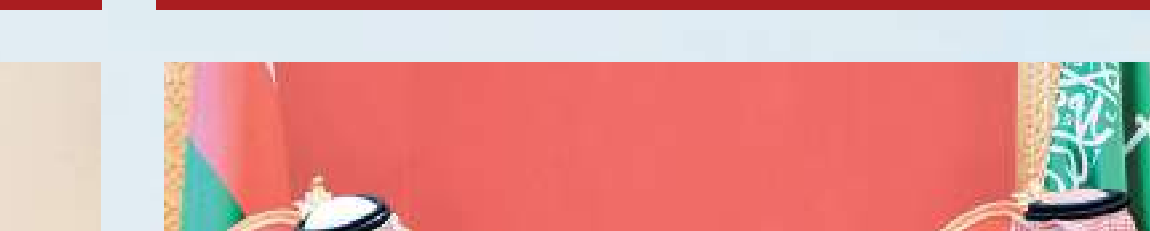
تشارك هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون أبناء الشعب البحريني أفراحهم بمناسبة حلول اليوم الوطني البحريني الـ49 وذلك عبر توحيد بثّ إذاعة وتلفزيون الشارقة مع نظيراتها في المملكة احتفاءً بهذه المناسبة وذلك اليوم الأربعاء.

وتخصص إذاعة الشارقة عبر أثيرها ربطاً مباشراً مع إذاعة البحرين من الساعة 11 إلى 12 ظهراً ضمن برنامج خاص بعنوان «البحرين قلب وعين» يتخلله سلسلة من الفواصل والمداخلات الهاتفية مع مسؤولين وضيوف من مختلف أنحاء العالم ليعبّروا عن محبتهم لمملكة البحرين، وفي الوقت ذاته سيتم ربط بث تلفزيون الشارقة مع تلفزيون البحرين عبر برنامج صباح الشارقة من الساعة 11:10 صباحاً ولمدة 7دقائق، فيما سيخصص البرنامج اليومي «أماسي» حلقة كاملة عند الساعة 8 مساءً، يعرض فيها تاريخ المملكة، والعلاقات الأخوية التي تجمع الشعب الإماراتي والبحريني، ويتغنى بالملامح الثقافية والتراثية للمملكة وأصالة شعبها.





وسلطان والحكام يهنئون ملك البحرين



■ نائب رئيس الدولة: أدام الله أخوتنا وتعاضدنا

■ ولي عهد أبوظبي: نشارك مملكة الخير أفراحها



محمد بن راشد وحمد بن عيسى

محمد بن زايد وحمد بن عيسى



حمدان بن زايد



طحنون بن محمد





هزاع بن زايد

سيف بن زايد



سلطان بن حمدان

عليكم الأمن والأمان، والنهضة والازدهار، والخير والرخاء».

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي على تويتر: «نبارك لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة ذكرى اليوم الوطني الـ 49، حفظ الله البحرين وأهلها وأدام عليها نعمة الأمن والأمان والتقدم والرخاء في ظل قيادتها الرشيدة».

وقال سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة العين:«تهانينا لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وشعب مملكة البحرين الشقيقة باليوم الوطني، نتابع بفخر نجاحكم ونسأل الله لكم التوفيق».

وقال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، على تويتر: «نهنئ مملكة البحرين الشقيقة، قيادة وشعباً، باليوم الوطني التاسع والأربعين. أفراحكم أفراحنا وأعيادكم أعيادنا، وكل عام والبحرين بعز ومجد وتقدم في ظل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين الشقيقة».

وقال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على «تويتر»: «نتقدم لمملكة البحرين الشقيقة، ولجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والشعب البحريني، بأصدق التهاني والتبريكات، بمناسبة اليوم الوطني 49 وعيد الجلوس الملكي كل عام ومملكة البحرين بخيرٍ وعزٍ وازدهار».

وقال الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان سفير دولة الإمارات لدى مملكة البحرين، في تغريدة على«تويتر»، خالص التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة بمملكة البحرين وشعبها الوفي بمناسبة اليوم الوطني وتولي جلالة الملك مقاليد الحكم، فرح وسعادة الأشقاء في البحرين هي أفراحنا، نسعد بالنهضة الحضارية الشاملة التي حققتها ونتمنى لها المزيد من التقدم والازدهار، حفظ الله البحرين وأدام عليها عزها.

الإمارات والبحرين.. روابط وثيقة ورؤى وأسس راسخة

إعداد:
راشد النعيمي

تتخذ العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من الإرث التاريخي والثقافي أساساً راسخاً تنطلق منه لتحقق المزيد من الرخاء والتقدم للشعبين، هذه العلاقات الوثيقة والرؤى الموحدة في مختلف القضايا كانت دافعاً لسعي قيادة البلدين لتعزيز علاقات التعاون لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين في مختلف المجالات، خاصة العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

ويأتي حرص كل من دولة الإمارات ومملكة البحرين على التنسيق في مختلف المواقف السياسية في إطار إيمانهما المشترك بدعم ونصرة القضايا الخليجية والعربية والإسلامية، فضلاً عن العمل على إحلال الأمن والسلم الدوليين، لاسيما في ظل عضويتهما ودورهما الفاعل في مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات العربية والدولية الأخرى، إلى جانب الاهتمامات المتبادلة في ظل موقف البحرين الثابت من مساندة الإمارات في قضية جزرها الثلاث، وفي المقابل لعبت الإمارات دوراً مهماً في دعم ومساندة قضايا البحرين الداخلية والخارجية كما دعمت خطوات الإصلاح والديمقراطية التي اتخذتها المملكة.

تنمية العلاقات

وقد شكلت العلاقات الإماراتية ـ البحرينية أحد أهم مرتكزات الوحدة الخليجية من حيث التفاهم الكبير بين القيادة الإماراتية والبحرينية حول مختلف القضايا الإقليمية والعالمية، والحرص الكبير من القيادتين على تنمية العلاقات في كافة القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لما فيه مصلحة الشعبين، والتكامل بين البلدين، في ظل ما يمتلكانه من ثقل سياسي ودور ريادي يعززان الاستقرار الإقليمي، خاصة أن العلاقات الأخوية الراسخة والروابط الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين تعد مثالاً مشرقاً للعلاقات الإيجابية التي تتخذ من الإرث التاريخي والثقافي أساساً راسخاً، تنطلق منه لتحقق مزيد من الرخاء والتقدم للشعبين وهذه العلاقات الوثيقة والرؤى الموحدة في مختلف القضايا، كانت دافعاً لسعي قيادتي البلدين لتعزيز علاقات التعاون لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين في مختلف المجالات.

قواسم مشتركة

وثمة قواسم ورؤى مشتركة وعلاقات تاريخية رائعة تجمع هذين البلدين ببعضهما، حيث يسطّر هذا التاريخ المواقف الإنسانية التي وقفت بها الإمارات وقفة رجلٍ واحد لدعم مملكة البحرين بكل ما أوتيت من قوة، سواء كان ذلك اقتصادياً أو أمنياً أو سياسياً في مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

كما ويحرص كل من البلدين على دعم كافة المواقف والقضايا الخليجية والعربية والإسلامية على حدٍّ سواء، وذلك من خلال إثبات الدور الفاعل لهما في كل من مجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الأخرى.

وتتبع مسار تطور العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات ومملكة البحرين الشقيقة، يظهر أن علاقات البلدين في تطور مستمر، سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما ينعكس على تحقيق مصالح البلدين وشعبيهما الشقيقين، كما أن العلاقات الثنائية تتسم بأنها تتجاوز الأطر الرسمية إلى العلاقات الاجتماعية الراسخة والممتدة، وتزداد هذه العلاقات تماسكاً ورسوخاً في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة.

ومن المتوقع أن تؤدي إعادة فتح جسر الملك فهد مؤخراً لعبور البضائع إلى زيادة تعزيز التبادل التجاري في النصف الأخير من العام. وبلغ إجمالي التبادل التجاري البحريني مع دول العالم في النصف الأول من العام 10,4 مليار دولار، بما في ذلك 2,9 مليار دولار مع دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى الرغم من آثار الجائحة إلا أنه لم ينخفض إجمالي التبادل التجاري البحريني العالمي خلال النصف الأول إلا بنسبة 2% فقط.

وشهد النصف الأول من هذا العام أيضاً طرح البحرين لتكنولوجيا متطورة في سلسلة التوريد، من خلال تأسيس أول مركز لوجستي ذكي للأدوية والأغذية في مملكة البحرين ليخدم السوق الخليجية.

وتتميز العلاقات بين البلدين الشقيقين بعمق ومتانة العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين، باعتبارها تجسّد نموذجاً للوحدة الخليجية والتلاحم بين الأشقاء على أسس من الود والاحترام المتبادل، ووحدة الدين واللغة والدم، ووشائج النسب والمصير المشترك، والالتزام الراسخ بحماية أمن الخليج العربي وتقدمه وازدهاره.

ويعطي البعد التاريخي والجغرافي والحضاري، العلاقات بين البلدين خصوصية فريدة، إضافة للروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية الوثيقة والمتنامية، كما أن هناك تبادلاً وتعاوناً إعلامياً بين البلدين، وتبادلاً للمعلومات والخبرات الفنية والتقنية في مجالات الإعلام المرئي والمسموع.



اطلع على مستجدات العمل في البرنامج النووي السلمي و«براكة»

حمدان بن زايد: ماضون في تأمين مصادر الطاقة الصديقة للبيئة

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة.. أن دولة الإمارات العربية المتحدة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تمضي قدماً في تعزيز مسيرتها التنموية الرائدة، من خلال تنفيذ المشاريع الكبرى الرامية لتنويع وتأمين مصادر الطاقة، وزيادة مساهمة الطاقة الصديقة للبيئة في دعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في الدولة.



حمدان بن زايد خلال الاتصال المرئي

الدولة تضع آمالها في الأجيال المتسلحة بالمعرفة والعلوم

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد إن الإمارات تضع آمالها وتطلعاتها في الأجيال المتسلحة بالمعرفة والعلوم الحديثة، فابن الامارات هو المحور الأول والرئيسي لهذه الخطط، لذلك فليس من الغريب أن تكون الكوادر البشرية المؤهلة علمياً وثقافياً هي محل الاهتمام الأول لقيادة الإمارات، وها هي اليوم تدير العديد من المشاريع التي تتطلب درجة عالية من التخصصية، وفي مقدمتها البرنامج النووي السلمي الإماراتي الذي يهدف إلى تنويع مصادر الطاقة واستدامتها.

جاء ذلك خلال الاتصال المرئي الذي أجراه سموه مع عدد من قيادات ومهندسي مؤسسة الإمارات للطاقة النووية والشركات التابعة لها، اطلع خلاله على مستجدات البرنامج النووي السلمي الإماراتي والتقدم الجاري في تطوير محطات براكة للطاقة النووية بحضور خلدون خليفة المبارك رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، ومحمد إبراهيم الحمادي الرئيس التنفيذي للمؤسسة.

ونقل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في بداية الاتصال تحيات صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، اللذين يعود لسموهما الفضل الأول بعد المولى عز وجل في تطوير ونجاح هذا المشروع، وتمنيات سموهما للعاملين في المؤسسة بالتوفيق والنجاح.

وقال سموه.. «يسرني أن أعبر عن سعادتي بلقائكم ومشاركتكم هذا الإنجاز المهم والمتمثل في نجاح شركة نواة للطاقة التابعة لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية والمسؤولة عن تشغيل وصيانة محطات براكة للطاقة النووية السلمية في تحقيق إنجاز جديد تمثل بوصول مفاعل المحطة الأولى في براكة إلى 100% من طاقته الإنتاجية، في خطوة تمهد للتشغيل التجاري في بداية العام 2021، وهو بلا شك محطة جديدة تضاف إلى نجاحات كثيرة تحققت في بلادنا، وأكدت كفاءة وعزيمة أبناء الإمارات في المجالات كافة».

وأضاف سموه: «أنتهز هذه الفرصة لتهنئة القيادة الرشيدة وشعب الإمارات وجميع المقيمين على هذه الأرض المباركة بهذا الحدث الاستراتيجي، وما يتبعه من مشاريع مرتبطة به سنراها على أرض الواقع في القريب إن شاء الله، وسنحتفل جميعاً بالتشغيل التجاري للمحطة في بداية العام المقبل، أي بعد أيام قريبة ونحن ندخل بداية العام الخمسين للاتحاد».

الإماراتي المحور الأول والكوادر المؤهلة محل اهتمام القيادة

وقال سموه: «في هذا اليوم نستذكر حكمة ورؤية الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، الذي أدرك مبكراً أهمية بناء الإنسان والاستثمار في الكوادر البشرية الإماراتية، لقد كسبنا رهاننا بكم فأنتم ثروة هذا الوطن وسنده للمستقبل وبسواعدكم حققنا مكاسب كثيرة، فلقد تحملتم المسؤولية الملقاة على عاتقكم وهذا ليس بغريب على أبناء زايد».

وأشار سموه إلى أنه وبالرغم من الظروف الصحية الاستثنائية والأحداث الدولية، فإن العاملين في محطات براكة واصلوا عملهم ومجهودهم في كافة مواقع العمل بكل كفاءة واقتدار.

وأبدى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، رضاه عن الإنجازات الكبيرة في المشروع ومدى سير الأعمال في المحطات وتمنى لكافة العاملين في المشروع كل التوفيق والنجاح.

ونوه سموه بدور مؤسسة الإمارات للطاقة النووية في تطوير الكفاءات البشرية الإماراتية القادرة على تشغيل محطات براكة للطاقة النووية السلمية، وفق أعلى معايير السلامة العالمية لتوفير طاقة آمنة وموثوقة ومستدامة وصديقة للبيئة لدولة الإمارات.

من جانبه، وجه خلدون خليفة المبارك، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لمتابعة سموهما المستمرة لمستجدات البرنامج النووي السلمي الإماراتي، ودور الكفاءات الإماراتية المحوري في تطوير محطات براكة للطاقة النووية السلمية.

من جانبه، أكد محمد إبراهيم الحمادي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، أن توجيهات القيادة الرشيدة كانت وراء النجاحات الكبيرة التي تحققت على صعيد تطوير الكفاءات الإماراتية المتخصصة في قطاع الطاقة النووية السلمية.

وقال: «للكفاءات الإماراتية دور محوري في قيادة مسيرة تطوير محطات براكة».

(وام)

نبض

أيقونة الزمن الجميل

يشدك منظر المواطنة الستينية «عفراء» ببرقعها الذي غطى معظم وجهها، ومنظارها الصغير الأسود، وهي تتابع رعي أغنامها فوق قمة الجبل، تتأكد من مسارهم، وتشجعهم على صعود الجبل، والرعي من أعشابه، بعيداً عن خطر الموت والاصطدام بالسيارات على الشوارع الأسفلتية، في منطقتها الجبلية التي تحولت لمنطقة سياحية تستقطب السياح من كل حدب وصوب.

وعلى امتداد المناطق السياحية في دولتنا، وخاصة الجبلية منها، عدة منازل لأسر ما زالت تحافظ على طريقتها القديمة في العيش، وما زال نمط مساكنها من الحجر والأسمنت، والبعض حتى لم يدخل التيار الكهربائي فيها؛ للمحافظة على ذلك النمط، والأغلبية منهم يرعون «أغنامهم» وحلالهم، ويمكثون عدة أيام في تلك المنازل وهم محافظون على الإرث القديم الذي توارثوه أباً عن جد، إلا أن ذلك الجيل الذي عاش قبل وصول الكهرباء، أعداده تتضاءل، فيما لا تساعد الأغلبية صحتهم لمزاولة الحياة كما كانت سابقاً.

وهنا في تلك المنازل تحديداً وذلك النمط المعيشي القديم، تتمثل «أيقونة» الزمن الجميل، زمن البساطة، والانشراح، والعيش بأقل مقومات الحياة، والتي إن توفرت في المكان ذاته، يعتبر ترفاً بحد ذاته، وأهل تلك المناطق الجبلية ما زالوا يحافظون على عاداتهم بالترحيب بالضيوف، وتبادل أطراف الحديث مع الزائرين، وتلك الأيقونة من نمط الحياة، لابد من المحافظة عليها مجتمعياً، فهي مثال واضح للتعرف إلى كيفية التدرج المعيشي، وكيف كانت حياة الأجداد قبل خمسين عاماً، وتشجيع الأجيال لمواصلة التشبث بما ورثوه من آبائهم؛ ليعرفوا به أولاً أبناءهم، ومن ثم تتوالى السلسلة، قبل أن تضمحل من الوجود.

ونحن نقترب من الاحتفال بالخمسين عاماً لدولتنا، جميل أن يكون الالتفات لتلك الفئة من المواطنين التي ما زالت تحافظ على نمط معيشتها، ترعى أغنامها، بتقديم الدعم المادي والمعنوي لها، وتعريف أجيالنا والزائرين بنمط معيشتهم بشكل واقعي وطبيعي، قبل أن ينحصر تعريفنا للأجيال بالماضي، فقط في زيارتهم «للمتاحف»، فهنا تعتبر الرحلة تاريخية ثقافية تعود بنا لأكثر من خمسين عاماً، يحدثهم «شوابنا» عن كيف كانت الحياة قديماً بشظفها ومشقتها، إلا أنها كانت لها معنى، وكانت لها سعادتها ومذاقها الخاص بها.

وهنا دعوة للجهات المختصة بالآثار والمتاحف والثقافة وحتى السياحة وكل ما يعنى بتعزيز هويتنا الوطنية، إلى الالتفات لأيقونة نمط الحياة قديماً، فلم يعد لها وجود إلّا بالمنازل الجبلية، لخصوصية تلك المناطق، فلم يعد أحد يسكن «بالخيم» ولا أحد يقطن العرش، لتغير نمط المعيشة، والحياة الجبلية لها خصوصيتها في كل دولة، والحفاظ عليها وتشجيع أهاليها لمواصلة الحياة فيها على ذات النمط، يعتبر «إنجازاً» لابد من تحقيقه والعمل به.

حصة سيف
hissasaif@gmail.com

جهات عالمية ومحلية تشيد بتوسيع نطاق جائزة محمد بن راشد للمياه

حمدان بن زايد: مبادرات محمد بن راشد تعزز التنمية

سهيل المزروعي:
الجائزة العالمية للمياه تترجم نهج الخير بالدولة

سعيد الطاير
تحويل العمل الإنساني إلى منظومة عطاء



جانب من مشاريع المؤسسة

دبي: «الخليج»

حظي إعلان مؤسسة «سقيا الإمارات» عن توسيع نطاق الدورة الثالثة من جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه وإضافة فئة جديدة بإشادة جهات عالمية ومحلية، ولاقت هذه الخطوة استحساناً واسع النطاق لدورها في تشجيع عدد أكبر من المؤسسات البحثية والأفراد للمشاركة في الجائزة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار أمريكي وتهدف إلى إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة للتصدّي لمشكلة شُح المياه حول العالم.

منصة محفزة للابتكار

وتؤكد «سقيا الإمارات» تحت مظلة مؤسّسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية أن التقنيات الجديدة التي تعمل على إنتاج وتوزيع وتخزين ومراقبة وتحلية وتنقية المياه باستخدام الطاقة المتجددة ترسخ دور دولة الإمارات كمنصة محفزة للابتكار ووجهة للمبتكرين وحاضنة للمبدعين، كما أن جائزة الحلول المبتكرة للأزمات الجديدة تواكب المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم وتعمل على تشجيع الشركات الصغيرة ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية على ابتكار مشاريع أو أنظمة تقدم المساعدات الطارئة من خلال توفير مياه نظيفة وآمنة صالحة للشرب للمجتمعات المتضررة في غضون 48 ساعة مع إثبات القدرة على مساعدة 1،000 شخص أثناء المراحل الأولى الحرجة من تقديم المساعدات الإنسانية.

التنمية الإنسانية والبشرية

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن توسيع نطاق جائزة «سقيا الإمارات» لتشمل مجالات جديدة يثبت نجاحها ودورها في ابتكار حلول مستدامة للتصدي لمشكلة شح المياه عالمياً والتأثير إيجابياً في حياة ملايين البشر حول العالم.

كما أكد سموه أن مبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، تعزز مجالات التنمية الإنسانية والبشرية حول العالم وتحقق أعلى درجات الاستدامة في العطاء وابتكار الحلول الملائمة للكثير من القضايا الإنسانية التي تؤرق المجتمعات الضعيفة.

> نائب رئيس الدولة دائم التفكير في قضايا المحرومين والمهمشين

وأضاف سموه: تجسد مبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الدور المتعاظم لدولة الإمارات في تلبية الاحتياجات الإنسانية وتحسين الحياة في مختلف الدول. إن هذه المبادرة النوعية ليست غريبة على صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فهو دائم التدبُّر والتفكير في قضايا المحرومين والمهمشين دون تمييز والوقوف إلى جانبهم في أحلك الظروف وتبني المبادرات التي تعزز قدرتهم على مواجهة أوضاعهم كما يسعى سموه دائماً لاستنهاض الهمم وتعزيز جانب المسؤولية المجتمعية لدى الأفراد والهيئات والمؤسسات، وتأتي «سقيا الإمارات» امتداداً لمبادرات سموه لتحسين الحياة ورفع المعاناة عن كاهل الذين يواجهون تحديات كبيرة في الحصول على مصادر المياه الصالحة.

وقال سموه إن المبادرة تستهدف حشد الدعم والتأييد لصالح ضحايا القحط والجفاف وتمثل رسالة تضامنية قوية مع أوضاعهم.. مشيراً سموه إلى أن المبادرة منذ إطلاقها قبل خمس سنوات انتصرت لحقوق الإنسان الأساسية والتي من أهمها حقه في الحصول على المياه النظيفة.

ولفت سموه إلى أنها تعزز فرص العيش والاستقرار في المناطق والأقاليم التي هجرها سكانها المحليون لانعدام أهم مورد لبقاء الإنسان على قيد الحياة.

تبني نهج الخير

من جانبه أكد سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، أن جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه تترجم توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة في تبني نهج الخير والعطاء الذي طالما تميزت به دولة الإمارات منذ تأسيسها على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث تعمل الجائزة على تشجيع المؤسسات البحثية والأفراد والمبتكرين من جميع أنحاء العالم على إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة للتصدّي لمشكلة شحّ المياه النظيفة كونها سر الحياة في العالم.

ثمرة الدعم اللامحدود

بدوره أكد سعيد محمد الطاير رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة «سقيا الإمارات» أن توسيع نطاق الجائزة وإطلاق فئة جديدة يأتي ثمرة الدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتزام المؤسسة بتحقيق رؤية سموه في توفير المياه الصالحة للشرب للمحتاجين والمنكوبين والمحرومين حول العالم بصرف النظر عن الدين أو العرق أو الثقافة أو الجنسية.. وقال إن جائزة الحلول المبتكرة للأزمات تسهم بشكل مباشر في الارتقاء بواقع الإنسان حيثما كان وصناعة التغيير الإيجابي وتعزز الفئة الجديدة من الجائزة جهود القيادة الرشيدة لتحويل العمل الإنساني إلى منظومة عطاء متكاملة تجمع بين الكفاءة والفاعلية وسرعة التطبيق وترسيخ مكانة دولة الإمارات على خارطة الدول الأكثر عطاء وتطوعاً حول العالم.

أخبار قصيرة

توفير أحدث الحلول والخدمات الرقمية

أبرمت شركة «ديجيتال إكس» إحدى شركات «ديوا الرقمية» التابعة لهيئة كهرباء ومياه دبي والمنبثقة من مبادرة «دبي10X»، اتفاقية تعاون مع شركة «سوفت وير إيه جي» لتمكّن شركة «ديجيتال إكس» من توفير حلول وأنظمة وخدمات رقمية متطورة للمتعاملين.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «اتفاقية الشراكة ستسهم في توسيع عروض خدمات «ديجيتال إكس» الرقمية، بما يعزز ريادة إمارة دبي في هذا المجال على مستوى المنطقة».

لقاء تنسيقي بين بلديي الشارقة وكلباء

استقبل المجلس البلدي لمدينة الشارقة برئاسة سالم علي المهيري رئيس بلدي الشارقة وفداً من مجلس بلدي مدينة كلباء برئاسة سليمان عبدالله سليمان الزعابي رئيس بلدي كلباء، حيث يأتي اللقاء بهدف تعزيز التعاون بين المجالس البلدية لمدن ومناطق إمارة الشارقة، وناقش المجتمعون عدداً من المواضيع المشتركة مثل طلبات الأراضي السكنية التي يتم تحويلها بين المجالس.

خصم 30 % على قيمة مخالفات «راقب»

أطلقت دائرة الخدمات العامة في رأس الخيمة مبادرة جديدة لتخفيض قيمة المخالفات البيئية التي حررها مفتشو دوريات «راقب» البيئية بنسبة 30% خلال شهر ديسمبر الحالي، وذلك بمناسبة اليوم الوطني 49 للدولة.

وقال المهندس أحمد محمد الحمادي مدير عام الدائرة: إن المبادرة تأتي ضمن جهود الدائرة لإدخال السعادة على المتعاملين وأفراد المجتمع.

«أشغال الشارقة» تنجز 7 آلاف معاملة

أكد المهندس علي بن شاهين السويدي رئيس دائرة الأشغال العامة بالشارقة، أن مركز سعادة المتعاملين في دائرة الأشغال العامة أنجز خلال العام 7000 معاملة كما بلغ عدد الاستفسارات الواردة إلى نظام التفاعل المباشر الخاص ما يقارب 9000 استفسار تم الرد عليها جميعاً، بعدما سهلت الدائرة عملية أتمتة الخدمات المتاحة للجمهور وتقديمها عن بعد للمراجعين.

متطلبات السوق الأوروبية للتمور

نظمت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، مساء أمس الأول، جلسة حوارية افتراضية، حول «جودة التمور: متطلبات السوق الأوروبية»، قدمها محسن بوجبل رئيس مجلس إدارة شركة بوجبل، مدير التخطيط والدراسات الاقتصادية سابقاً بوزارة الزراعة في الجمهورية التونسية، بمشاركة 88 شخصاً هم نخبة من المزارعين والمنتجين والأكاديميين والمختصين بزراعة النخيل وإنتاج وتصنيع التمور، يمثلون 16 دولة على المستوى العربي.

تتويجهم في حفل افتراضي 23 ديسمبر الجاري

«الصحافة العربية» تعلن عن المرشحين للفوز بجائزتها

دبي-

«الخليج»

كشفت الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية، مُمثلة في «نادي دبي للصحافة» عن أسماء المرشحين لنيل التكريم في دورتها التاسعة عشرة من مختلف أنحاء الوطن العربي وخارجه، إلى جانب المؤسسات الصحفية المرشحة ضمن فئة «الصحافة الذكية»، حيث سيتم تكريم الفائزين في الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري في حفل استثنائي يُعقد عن بُعد، وذلك التزاماً بالتدابير الاحترازية المُوصى بها عالمياً في مواجهة فيروس كورونا المُستجد، وبمشاركة قيادات العمل الإعلامي في المنطقة، بما في ذلك المؤسسات الصحفية العربية والعالمية، إضافة إلى الإعلاميين العرب العاملين في مناطق مختلفة من العالم.

وبهذه المناسبة هنأت ميثاء بوحميد، مديرة جائزة الصحافة العربية، جميع المؤسسات الصحفية والصحفيين المرشحين لنيل الجائزة، حيث يعتبر الوصول لهذه المرحلة المتقدمة، بما تمثله الجائزة من قيمة مهنية كبيرة، أسمى تكريم يناله المبدعون في مضمار الصحافة العربية، وحافزاً إضافياً على الارتقاء بالمنتج الصحفي العربي بمضمون عصري يلاقي تطلعات المتلقي.

وأضافت بوحميد، «نحرص على الدوام على أن تكون الجائزة مصدر تحفيز للوصول إلى أقصى مستويات الأداء الصحفي الرفيع، في الوقت الذي تتبع فيه الجائزة أرقى المعايير في اختيار وتكريم الكوادر الصحفية العربية المبدعة والمتميزة من مختلف أنحاء المنطقة والعالم، وفق رؤية راعي الجائزة وصاحب فكرة تأسيسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي أراد دبي عاصمة للإعلام والصحافة وكافة العاملين في هذا المجال.

وقالت مديرة جائزة الصحافة العربية: الأمانة العامة للجائزة مستمرة في العمل على تعزيز المكانة الرفيعة التي وصلت إليها الجائزة، ضمن أهم منصات التكريم الصحفي على مستوى العالم.

من جهته أكد جاسم الشمسي، نائب مدير الجائزة، أن انعقاد حفل الجائزة هذا العام رغم كل التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 على العالم، والإجراءات المتخذة للحد من انتشارها، دليل على حرص الأمانة العامة على مواصلة مسيرة تكريم الإبداع والمبدعين وإن كان بأسلوب خاص يراعي الظرف الذي تمر به المنطقة والعالم، كما يدل على مدى اهتمام الأمانة العامة للجائزة بالحفاظ على الإنجاز الذي حققته نحو عقدين من الزمان، والمتمثل في كسب ثقة أهل المهنة واحترامهم، وذلك مع التزام الجائزة منذ انطلاقها بمجموعة من القيم والمعايير في مقدمتها النزاهة والشفافية لترسّخ بذلك مكانتها كأهم محفل للاحتفاء بالتميز في عالم الصحافة العربية.

جائزة الصحافة العربية

فئات الجائزة

فئة الصحافة السياسية | فئة الصحافة الاستقصائية | فئة الحوار الصحافي
فئة الصحافة الثقافية | جائزة الصحافة الرياضية | فئة أفضل صورة صحافية
فئة الصحافة العربية للشباب | فئة الصحافة الذكية | جائزة الصحافة الاقتصادية

الصحافة الذكيّة

ضمت القائمة، التي أعلنت عنها الأمانة العامة للجائزة، المرشحين الثلاثة الأوائل عن كل فئة من فئات الجائزة، بما في ذلك المؤسسات المُرشّحة عن فئة الصحافة الذكيّة، وهي: صحيفة «الإمارات اليوم» الإماراتية، وصحيفة«الرؤية» الإماراتية، وصحيفة «اليوم السابع» المصرية.

فئة الشباب

ضمت القائمة المرشحين في فئة الصحافة العربية للشباب وهم: سارة صلاح من صحيفة «الوطن» المصرية، وشروق محمد من موقع «مصراوي» الإلكتروني، وعبد الصمد أدنيدن، من صحيفة«بيان اليوم» المغربية، وسمر صالح من صحيفة«الوطن» المصرية، ومها صلاح الدين من موقع «مصراوي» الإلكتروني، وأحمد عاطف، من صحيفة الدستور المصرية.

الصحافة الاستقصائية

وشملت الترشيحات في فئة الصحافة الاستقصائية عملاً بعنوان«صناعة التنمُّر في المدارس»، ترشحت به سلامة الكتبي من صحيفة «الرؤية» الإماراتية، وآخر بعنوان «المواصفات القياسية الرسمية لبودرة طفايات الحريق في مصر غير صالحة» ترشح به محمد أسعد من صحيفة«صوت الأمة» المصرية، وموضوع آخر بعنوان«المهاجرون غير النظاميين.. ورقة المقاتلين في حرب طرابلس» ترشح به جمال جوهر، من صحيفة«الشرق الأوسط».

الحوار الصحفي

أما في فئة الحوار الصحفي، فقد شملت ترشيحاتها: حواراً صحافياً نُشر تحت عنوان«لا بديل عن تعديل قانون الأحوال الشخصية لعلاج جراح الأسرة الإماراتية» أجرته دانية الشمعة من صحيفة «الرؤية» الإماراتية، وحواراً آخر نُشر تحت عنوان«إصبع قدم تقهر المستحيل وتغيّر العالم» تقدمت به مها عادل من صحيفة «الخليج» الإماراتية، وحواراً ثالثاً حمل عنوان «علماء يرسمون ملامح العالم في 2050» ترشَّح به محمد منصور من صحيفة«الرؤية» الإماراتية.

> «الخليج» مرشحة لأفضل حوار والصحافة الاقتصادية

الصحافة السياسية

شملت الترشيحات في فئة الصحافة السياسية موضوعاً بعنوان«التغيُّر المناخي.. فاعل دولي جديد» ترشَّح به الكاتب طه حسيب من صحيفة«الاتحاد» الإماراتية، وموضوع«تظاهرات «إيران بره بره».. هل تقتلع النفوذ الفارسي من العراق؟» ترشَّح به محمد صبح من صحيفة«سبق» الإلكترونية السعودية، وموضوعاً بعنوان«سوريا بين طموحات القيصر وأحلام العثمانلي» للكاتب محمد أمين المصري من صحيفة«الأهرام»المصرية.

الصحافة الاقتصادية

في فئة الصحافة الاقتصادية، شملت الترشيحات موضوعاً بعنوان «نصف الشركات المُدرَجة لا تخضع لالتزامات التوطين» ترشَّح به رامي سميح من صحيفة. «البيان» الإماراتية، وموضوعاً بعنوان«دبي الدولي.. من مدرج الرمل المضغوط إلى المطار الأول عالمياً»، ترشَّح به أزاد عيشو من صحيفة«الإمارات اليوم»، وموضوعاً نُشر تحت عنوان«ماذا يريد القطاع الخاص؟»ترشح به فريق عمل صحيفة«الخليج الإماراتية».

الرياضية

وفي فئة الصحافة الرياضية، شملت الترشيحات موضوعاً تقدَّم به الصحفيان عبدالله الطنيجي، ورضا سليم من صحيفة «الاتحاد»الإماراتية تحت عنوان «المواهب العربية أحلام في المقابر»، وموضوعاً آخر تحت عنوان«الرياضة والذكاء الاصطناعي.. جدليّة التطور والهيمنة» ترشّح به محمد عواد، ومحمد فايت، وموسى علي من صحيفة الرؤية الإماراتية، إضافة إلى موضوع بعنوان«كأس آسيا ولدت ميتة في هونج كونج وتعود للحياة من الإمارات» ترشّح به الصحفي معتز الشامي من صحيفة الاتحاد الإماراتية.

الصحافة الثقافية

ضمت ترشيحات فئة الصحافة الثقافية موضوعاً حمل عنوان «الثقافة والفنون.. مظلة التسامح والتعايش وحائط صد الكراهية والتطرف» لكل من: محمد عبدالمقصود، منورة عجيز، وسلمى العالم من صحيفة الرؤية الإماراتية، وعملاً عنوانه«صابر زرد.. الشاعر المنسي» ترشَّح به أحمد عاطف من صحيفة الوطن المصرية، وموضوع بعنوان«نجيب محفوظ... الرقيب الصارم» شارك به طارق الطاهر من مجلة أخبار الأدب المصرية.

أفضل صورة

وعن فئة أفضل صورة صحفية ترشحت أعمال كل من: المصور صهيب جاد الله من وكالة رويترز للأنباء، والمصور غيث السيد من وكالة شام برس، والمصور صابر نور الدين، من الوكالة الأوروبية للصور الصحفية» European Pressphoto Agency (EPA).

وقد قرر مجلس إدارة جائزة الصحافة العربية حجب فئتي«الصحافة الإنسانية»و«الرسم الكاريكاتيري» لهذه الدورة، وذلك نظراً لعدم استيفاء الأعمال المتقدمة لمعايير وشروط الترشح.

1226 إصابة جديدة بالفيروس و674 حالة شفاء

تقييم الطبيب شرط حصول المتعافين على لقاح «كورونا»

أبوظبي:

عماد الدين خليل

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 155176 فحصاً جديداً لكورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع.وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1226 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد. كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين وشفاء 674 حالة جديدة.

على صعيد متصل، عقدت حكومة الإمارات، أمس الثلاثاء، الإحاطة الإعلامية في العاصمة أبوظبي، للوقوف على آخر المستجدات والحالات المرتبطة بفيروس «كورونا» في الدولة، وتحدث فيها الدكتور عمر الحمادي المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، عن آخر مستجدات الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من الفيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19». واستعرض الحمادي خلال الإحاطة بعض الإحصاءات والأرقام لمستجدات الوضع الصحي خلال 7 أيام، في الفترة من 9 ديسمبر/كانون الأول ولغاية 15 ديسمبر الجاري، وأعلن إجراء 1023607 فحوص على مستوى الدولة خلال تلك الفترة، كشفت عن تسجيل 8430 حالة مؤكدة، وبقاء معدل الحالات الإيجابية من إجمالي الفحوص عند نسبة 1% وهو المعدل الأقل مقارنة بكل من الاتحاد الأوروبي الذي بلغت فيه النسبة 2,4% والشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 1,9% ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 2,3%.

ورداً على الاستفسارات والتساؤلات من وسائل الإعلام والجمهور حول إمكانية تطعيم المتعافين من مرض «كوفيد-19»؟ ومدى إمكانية أخذ المتعافي اللقاح بعد الإصابة؟ قال المتحدث الرسمي: الدراسات أشارت إلى أن الأشخاص الذين كانت لديهم إصابات بسيطة أو لم تظهر عليهم أعراض خلال الإصابة بالفيروس، قد لا يؤدي ذلك إلى ولادة المناعة الكافية، وحصول الأشخاص المصابين بالمرض على التطعيم يعتمد بشكل رئيسي على توصية وتقييم الطبيب المختص، وغالباً الأشخاص الذين كانت لديهم إصابات وأعراض شديدة أو متوسطة استدعت دخولهم للمستشفيات تكونت لديهم مناعة كافية، وللتأكد يتم ذلك من خلال كشف وفحص المناعة وإذا كانت فحوص المناعة إيجابية لا يتطلب حصولهم على التطعيم، وفي حال عدم تكون أجسام مضادة، يتم إعطاؤهم اللقاح.

وأضاف الحمادي: «نعيش في الفترة الحالية إجازة شتوية تتزامن مع عطلة القطاع التعليمي وستزداد خلالها الأنشطة الاجتماعية والسياحية، وأبناؤنا الطلبة سيكونون بحاجة إلى ممارسة الأنشطة ربما للترويح عن النفس مع العائلة والأصدقاء، وندعو الجميع إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية واستمرارية اتباع الضوابط هذا العام المختلف عن جميع الأعوام السابقة».

واختتم: «نريد الاستمرار بنهج التباعد الجسدي وغسل الأيدي وتعقيمها ولبس الكمامات». (وام)

دعوة للاستفادة من تجربة الإمارات في مواجهة «كوفيد-19»

دعا المشاركون في المؤتمر العربي التاسع عشر، الذي عقدته المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية عن بُعد، إلى الاستفادة من تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، ومدينة دبي في التصدي لجائحة «كوفيد-19» العالمية.

وقال المشاركون – وهم عدد كبير من قادة وكبار المسؤولين والمستشارين في وزارات ومؤسسات الصحة العربية – إن تجربة الإمارات ومدينة دبي جديرة بالتعميم، وإن هناك حاجة لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة لتعزيز إمكانيات وقدرات الدول العربية في مواجهة مثل هذه الجوائح.

جاء ذلك في ضوء ورقة العمل التي طرحها حميد محمد القطامي، مدير عام هيئة الصحة بدبي، حول تجربة الإمارات ودبي في التصدي للجائحة، وذلك في الجلسة الأولى للمؤتمر الذي خصصته المنظمة العربية للتنمية الإدارية لمناقشة قضية (النظم الصحية العربية في مواجهة الجوائح والأزمات: أزمة فيروس كورونا.. كوفيد-19).

باحثة في جامعة الإمارات تبتكر نظاماً للتنبؤ بانتشار الوباء

أعلنت الباحثة الدكتورة ليلى إسماعيل، الأستاذ المشارك بقسم علوم الحاسوب وهندسة البرمجيات بكلية تقنية المعلومات في جامعة الإمارات ومؤسس «مختبر أنظمة الحوسبة الموزعة الذكية»، عن تطوير نموذج يُسهم في معرفة مدى انتشار فيروس «كورونا» بواسطة الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، الأمر الذي يمثل خطوة أولى لصناع القرار في فهم العواقب المترتبة على انتشار الفيروس؛ حيث نشرت نتائج البحث بعد استكمال تجاربه المخبرية ونتائج البيانات الواردة من 187 دولة حول العالم.

وأشارت إلى أن التنبؤ بالكيفية التي سينتشر بها المرض وعدد المصابين، أمر ضروري لعملية التخطيط في مجال الرعاية الصحية وتحديد المتطلبات اللازمة، وتقييم أثر أي إجراء يتم اتخاذه، حيث تتفاوت الدول حول العالم في استجابتها لفيروس «كورونا»، وفقاً لمدى التقدم التكنولوجي ووفرة المصادر والقوى البشرية.

ويعتمد النموذج على التنبؤ بانتشار الأمراض المعدية، مما يساعد على توقيت إنهاء العزل الاجتماعي، وتحديد عدد وحدات العناية المركزة، ويقوم النموذج بتعديل النتائج حسب البيانات المدخلة، والتي تمثل إمكانيات الدولة التي يتم تطبيق النظام عليها.

(وام)

فحص 33910 أشخاص بالخوذة الذكية بعجمان

عجمان:

«الخليج»

وظفت القيادة العامة لشرطة عجمان، ضمن سلسلة الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، الخوذة الذكية المعممة على مستوى وزارة الداخلية، التي تتميز بمميزات خاصة للتمكن من كشف أعراض الإصابة بالفيروس، من خلال قياس درجات حرارة الأشخاص عن بعد، والتعرف إلى الوجوه وقراءة أرقام لوحات السيارات، وبلغ عدد المفحوصين بواسطة الخوذة 33910 أشخاص.

جهاز جديد لضربات القلب

أبوظبي:

«الخليج»

أجرى الأطباء في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» جراحةً هي الأولى من نوعها، في دولة الإمارات، لزراعة جهاز مُنَظِّم لضربات القلب، وهو جهاز صغير جداً، يعمل لاسلكياً، ويزامن نبض القلب، ويقل حجمه بنسبة 93% عن حجم مُنَظِّم ضربات القلب التقليدي الذي كان يُسْتَخْدَمُ سابقاً، وجرت زراعته لسيدة إماراتية عمرها 22 سنة، للتغلب على مشكلة بطء نبض القلب لديها.

نائب مدير شرطة العاصمة يروي مراحل انطلاقة فريق مواجهة الفيروس

متسابقان في «طواف الإمارات» أول المصابين بـ «كوفيد-19»

أبوظبي:

«الخليج»

تلقى العقيد محمد حسين الخوري، نائب مدير مديرية شرطة العاصمة بأبوظبي، دعوة في مطلع شهر فبراير/ شباط 2020 من القيادة العامة لشرطة أبوظبي لتكليفه بمهمة عاجلة، كان لها الأثر الكبير على مسيرته المهنية.

كانت المهمة والتكليف من قبل اللواء مكتوم الشريفي، مدير عام شرطة أبوظبي، باختياره عضواً في فريق إدارة مواجهة أزمة جائحة كوفيد-19.

تنقل العقيد الخوري خلال مسيرته المهنية الطويلة بين مختلف المهام والمسؤوليات في شرطة أبوظبي، نال خلالها 23 ميدالية، لكن المهمة الجديدة التي حملها على عاتقه تنطوي على الكثير من التحدي والتحلي بالإرادة والقدرة على مواجهة المصاعب، من خلال المشاركة في إعداد خطة استجابة سريعة في إمارة أبوظبي بهدف تعزيز عوامل وقاية وأمان المجتمع من الجائحة.



محمد حسين الخوري

يقول العقيد الخوري عن اللحظات الأولى بعد المكالمة الهاتفية لتكليفه بمهمة عاجلة: «وصلت إلى مقر الشرطة عند الساعة الثامنة صباحاً، وكان المدير العام لشرطة أبوظبي قد استدعى أربعة ضباط آخرين كنت أنا خامسهم، حيث تلقينا تعليمات فورية لتشكيل فريق عمل للمهمة الطارئة، مع اعتبار عامل الزمن وسرعة الاستجابة، وغادرت المكتب في ذلك اليوم عند منتصف الليل، لأبدأ في العمل معظم ساعات اليوم من شهر فبراير وحتى شهر أغسطس حيث يبدأ عملنا من الساعة 7 صباحًا حتى 11 مساءً على مدار الأسبوع».

وأكد العقيد الخوري أن أول التقارير كان عن أولى الإصابات التي كانت لاثنين من متسابقي الدراجات الإيطاليين المشاركين آنذاك في سباق «طواف الإمارات» وقد تأكدت يومها من إصابتهما بفيروس كوفيد19 في أبوظبي، ما فرض علينا في فريق العمل مضاعفة الجهود والإسراع في وضع خطة العمل بالتنسيق مع وحدات شرطية مختلفة مثل مديرية المرور والدوريات وشركة أبوظبي للخدمات الصحية – صحة والموردين ومشغلي الخدمات الصحية والضيافة والبلديات وهيئات حكومية أخرى كشركاء استراتيجيين، وبدأت أولى خطوات الخطة في التعاون مع الفنادق وتجهيزها كمراكز للحجر الصحي.

ويتحول العقيد الخوري في استعراضه لعمله في لجنة إدارة أزمة الجائحة، وما رافقها من أيام مليئة بالضغوط وساعات العمل الطويلة بعيداً عن الأهل والعائلة، حتى بدأت نقطة التحول في مهمته عندما تم إدخاله مصاباً بفيروس كوفيد 19 في شهر مايو 2020 ليتحول هو نفسه إلى نزيل يتلقى العلاج في الحجر الصحي ليضيف إلى تجربته في إدارة الأزمة.



المنظمة الدولية اعتمدتها لدورة مقبلة مدتها 6 سنوات

«جائزة حمدان» تعزز شراكتها مع «الأمم المتحدة للتربية»

دبي:
«الخليج»

اعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في اجتماعه رقم 210 جائزة حمدان ـ اليونيسكو لتطوير أداء المعلمين لدورة ثالثة مدتها 6 سنوات تنتهي 2026.

وجاء قرار تجديد الثقة بناء على أداء الجائزة وأثرها في تحقيق أهداف التعليم للجميع خاصة تلك المعنية بأداء المعلمين في المجتمعات النائية. وعكس القرار حرص المنظمة الدولية على استثمار مبادرات جائزة حمدان لما مثلته من أهمية في تطوير وتمكين المعلمين في مختلف المجتمعات ودورها الرائد في رفد منظومة التعليم العالمية بحلول مبتكرة لمنح المجتمعات تجربة تعليم ثرية بقيادة معلمين مبتكرين وأكفاء وملهمين.

واحتفاء بالمناسبة، تقدّم الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، بأسمى آيات الشكر والتقدير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية على رعاية سموه المتواصلة لتعزيز التعاون الدولي ودعم التعليم حول العالم، كما تقدم نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام بخالص الشكر والتقدير لمنظمة اليونيسكو على رعايتها التعليم على مستوى العالم وجهودها في نشره وتجويده وصولاً إلى القيم المثلى التي تسعى لتحقيقها.

وثمّن حرص المسؤولين في اليونيسكو على استمرار الشراكة مع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

وفي إطار تجديد الجائزة، اتفقت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مع منظمة اليونيسكو على تحديث اسم الجائزة ليصبح «جائزة حمدان – اليونيسكو لتنمية أداء المعلمين» لإبراز دور وجهود الجائزة في تأهيل المعلمين وتركيزها على إكسابهم مختلف المهارات والعلوم من أجل الارتقاء بكامل منظومة التعليم في العديد من المجتمعات في مختلف دول العالم.

وقال الدكتور جمال المهيري: «نحن فخورون بمسيرة الإنجازات الممتدة لـ 12 عاماً في إطار الشراكة مع منظمة عظيمة مثل اليونيسكو التي حققنا خلالها العديد من النجاحات، واستطعنا بالقدر الممكن أن نساند الجهود الأممية في دعم التعليم للجميع وتعزيز جودته في المجتمعات الأقل نمواً، استكمالاً لمسيرة العطاء التي تنطلق من دولة الإمارات بدعم سخي من قيادتها الرشيدة وحرصها الكبير على مد يد العون من أجل بناء الإنسان أينما كان».



حمدان بن راشد متحدثاً خلال إحدى دورات الجائزة (أرشيفية)

انطلاق ملتقى المواد الدراسية الرابع

تمكين 25 ألف معلم من مهارات التعليم المستقبلية

أبوظبي:
ايمان سرور

انطلقت، أمس الثلاثاء، فعاليات ملتقى المواد الدراسية الرابع للمعلمين، تحت شعار (مستعدون للمستقبل) برعاية المهندس حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، وحضور الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، والذي تتواصل أعماله على مدى يومين، مستهدفاً 25 ألف معلم ومعلمة من المدارس الحكومية و10 آلاف معلم ومعلمة من المدارس الخاصة وألفين من القيادات المدرسية، ويهدف إلى تمكين المعلمين من الخبرات والمعارف والمهارات التي تساعدهم على تبني ممارسات التعليم التي تتناسب مع بيئة تعليم مستقبلية مبتكرة.

وبدأت الجلسة الافتتاحية فعالياتها بمشاركة الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، وعبدالله البسطي، الأمين العام لمجلس دبي التنفيذي، وأدار حوار الجلسة الافتتاحية الإعلامي الإماراتي محمد الكعبي، وبحضور المهندس عبد الرحمن الحمادي وكيل وزارة التربية والتعليم، إلى جانب عدد من المسؤولين والقيادات التربوية في الوزارة.

وأشادت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، بما قدمته دولة الإمارات من نموذج ناجح لمنظومة التعلم عن بعد، بفضل الرؤية الحكومية والجاهزية الشبكية، التي تجلت مع بدء اتخاذ الإجراءات الوقائية للحفاظ على الصحة العامة لتجنيب المجتمع مخاطر «كوفيد 19».

من جانبه صرح الفريق ضاحي خلفان، بأن القيادة الناجحة لا تقاس بالعمر أو بسنوات الخبرة، بل بالإنجازات والنتائج التي تحقق على أرض الواقع، مشيراً إلى أن لدينا اليوم الآلاف من القادة الشباب.

فيما أكد عبدالله البسطي الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن الاستثمار في تطوير الإنسان وتنمية قدراته وإمكاناته يشكل الركيزة الأساسية لضمان جاهزية دولة الإمارات للمستقبل.

وطرحت الجلسة الافتتاحية، أسئلة عدة حول أبرز المتغيرات للتعليم في المستقبل، وكيفية إعداد المتعلم ليكون متعلماً مدى الحياة، وأهمية امتلاك المعلمين لمهارات التعلم مدى الحياة، ليكونوا قادرين على إعداد طلبة المستقبل.


المتحدثون في الجلسة الافتتاحية للملتقى

كلمات

الثلاثون عاماً المقبلة

منذ نصف قرن ظهرت دراسة بعنوان «حدود النمو» تناولت سؤالاً مهماً حول كيفية تعامل البشر مع محدودية الموارد في ما سيأتي من عقود، من خلال مجموعة من السيناريوهات المبنية على نتائج دراسات متعددة لخبراء اقتصاديين في مجال مستقبل الاقتصاد، إمدادات الطاقة، الموارد الطبيعية، المناخ والغذاء، المدن والحالة النفسية، وقد قدم الخبراء ومنهم يورغن راندرز صاحب كتاب «2052» نظرة متفائلة رغم تحديات كثيرة مثل الركود والآثار السلبية على المناخ، ستفرض على البشر أن يحبوا الحياة بأقل استهلاك للموارد المختلفة، أي أن «سلوكياتنا الاجتماعية» ستحدد خريطة المستقبل بدرجة كبيرة.

إن التوقعات التي تكشف عنها دراسات استشراف المستقبل تشير إلى أن العالم سيتغير بفعل المعلوماتية والخيارات الرقمية، كما أن المعرفة لن تكون مورداً نادراً، إلا أنها لن تؤدي إلى اتخاذ قرارات عقلانية في معظم الحالات التي تمر بها الدول وخصوصاً فيما يتعلق بالناحية البيئية، مما يرجح إنشاء قوات لحفظ سلام البيئة في المستقبل لتعزيز الممارسات الإيجابية على مستوى الحكومات، كما أن الإجابة عن سؤال جوهري، وهو «هل سيكون هناك وظائف كافية؟» تتمثل في عدم وجود تقلبات كبيرة تفقد الناس وظائفهم، خصوصاً مع القوة المتمثلة في مساهمات الأفراد أنفسهم لتطوير ذواتهم ومهاراتهم، ودعم المجتمعات في سبيل خلق الفرص لتأمين سلامة استقرار المجتمعات واستمرارها.

إن دولة الإمارات العربية هي إحدى الدول السباقة في مجال مواكبة هذه المستجدات وغيرها، وعندما يتعلق الأمر بمستقبل الفرد فإن «التمكين المعرفي والمهاراتي» هو الخيار الأول للاستعداد للمستقبل، خصوصاً مع ازدياد الطلب على المهارات الرقمية في سوق العمل المحلي، وقد سجل موقع «بيت.كوم» على سبيل المثال، طلباً متزايداً من الجهات المختلفة في قطاعات الإنترنت والتجارة الإلكترونية، وتطوير البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات، كما أن دراسة لمؤسسة بيرسون البريطانية، تشير إلى أن المهارات والقدرات التي يحتاج إليها سوق العمل مستقبلاً هي «التعلم الفعال، حل المشكلات المعقدة، صنع القرار والتنسيق والتفكير النقدي».

استناداً إلى تقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المذكورة في «دليل الحكومات نحو 2071» فإنه يمكن أتمتة وظيفة واحدة بين وظيفتين حكوميتين بحلول 2071 أي ما يقارب 52.6 ملايين وظيفة حكومية، مما يتطلب مهارة عالية في «استشراف المستقبل الشخصي» للأفراد اعتماداً على أهم توجهات الابتكار التي تحددها القطاعات المختلفة، وهي إحدى أهم المهارات التي نحتاج لتعزيز أنظمتنا التعليمية والتدريبية بها، وذلك لبناء القدرات الوطنية المستقبلية.

صفية الشحي
safia.alshehi@gmail.com

«بالعربي» تحظى باهتمام عدد كبير من الجهات

دبي:
«الخليج»

شهدت مبادرة «بالعربي» التي أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في عامها الثامن تحت شعار: «بالعربي لسان العالم» مطلع الأسبوع الجاري، رعاية واهتمام ودعم عدد كبير من الجهات الحكومية والخاصة على مستوى الدولة والعالم.

وأكد جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، أهمية هذا الدعم في تعزيز دور مبادرة بالعربي لحث الجمهور على استخدام اللغة العربية في تواصلهم اليومي؛ حيث نرى في كل عام حجم الاهتمام الذي تبديه هذه الجهات للاحتفاء باللغة العربية والإسهام في استعادة المكانة الرائدة لها كلغة عالمية أساسية بين اللغات. ولا شك أن هذا الدعم شكّل حافزاً قوياً لاستمرارية ونجاح المبادرة.

الطاير والقنصل الدنماركي يبحثان التعاون

دبي:
«الخليج»

عقد مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، اجتماعاً عبر تقنية الاتصال عن بعد، مع جينس السبريك القنصل العام لملكة الدنمارك بدبي، تم خلاله بحث تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين هيئة الطرق والمواصلات ونظيرتها في الدنمارك، في مجال إنارة الطرق والتقنيات الحديثة في مجال الإنارة والاستدامة البيئية، إلى جانب دعوة الشركات الدنماركية للمشاركة المشاريع التي تعتزم الهيئة تنفيذها في المستقبل.

الطاير خلال لقائه القنصل الدنماركي

وأطلع المدير العام ورئيس مجلس المديرين للهيئة، القنصل الدنماركي على أهم المشاريع التي نفذتها الهيئة مؤخراً لتعزيز نظام النقل الجماعي، وتحقيق الانسيابية المرورية.

واستعرض مطر الطاير خلال اللقاء جهود الهيئة في تعزيز الاستدامة البيئية كجزء أساسي لا يتجزأ من عملياتها التي تخدم رؤيتها (الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام).

من جانبه، أشاد القنصل الدنماركي بالتنمية الشاملة التي تشهدها إمارة دبي في فترة زمنية قياسية جعلتها محط أنظار المستثمرين ورجال الأعمال والسياح.

حوسبة جامعة الشارقة تعقد اجتماعها

الشارقة:
«الخليج»

ترأس الشيخ فاهم بن سلطان بن خالد القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية في إمارة الشارقة، المجلس الاستشاري لكلية الحوسبة والمعلوماتية في جامعة الشارقة للعام الأكاديمي 2020/2021، بحضور الدكتور شريف صدقي نائب مدير جامعة الشارقة للشؤون الأكاديمية، وأعضاء المجلس، وعدد من رؤساء الأقسام بالكلية.

وأعرب الدكتور شريف صدقي بالنيابة عن الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة عن سعادته بهذا اللقاء ومرحباً بالحضور، ومؤكداً أهمية الاقتراحات والآراء التي من شأنها تطوير جامعة الشارقة.

إنشاء مزارع متنوعة بـ 524 مليون درهم

أبوظبي:
«الخليج»

اعتمدت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية 5 مشاريع استثمارية جديدة لإنشاء مزارع سمكية وأخرى للخضراوات والفواكه، والعجول والدواجن، على مساحات برية وبحرية تقارب 4 ملايين متر مربع، وبتكلفة إجمالية تبلغ 524 مليون درهم، وتم تحديد هذه المشاريع وإدارتها بالتعاون مع مكتب أبوظبي للاستثمار.

«دبي الذكية» تطلق «منصة الشركاء»

أطلقت دبي الذكية «منصة الشركاء» التي توفر لشركائها من القطاعين الحكومي والخاص إمكانية الوصول لأكثر من 80 خدمة بكل سهولة من خلال منصة شاملة وموحدة عبر موقعها الإلكتروني، وذلك في إطار جهودها المتواصلة للارتقاء بالخدمات الحكومية ودعم التحول الذكي في جميع خدمات القطاعات في إمارة دبي.

وتتيح المنصة الجديدة للمتعاملين إمكانية الوصول إلى خدمات دبي الذكية المشتركين فيها وتصفح الخدمات الإضافية التي يرغبون في الاستفادة منها من خلال تسجيل دخول واحد واسم مستخدم وكلمة سر واحدة فقط دون الحاجة إلى حفظ العديد من عناوين المواقع الإلكترونية (URLS).

كما توفر المنصة ميزة الوصول المباشر إلى لوحات تفاعلية متعددة خاصة بأنظمة دبي الذكية مما يوفر رؤية تفصيلية وتحليلاً لقطاعات مختلفة من شاشة عرض واحدة مبسطة.

وقال وسام لوتاه المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية: «إن دبي الذكية، تعمل على تفعيل المزيد من الحلول المبتكرة وتطوير كافة السبل والممكنات التي تضمن تقديم خدمات ذكية، ووفق هذا التوجه تتمثل مهمة دبي الذكية في الاستفادة من مزايا وإمكانات التقنيات الناشئة وتحويلها إلى خدمات تجعل حياة الناس أسهل وأكثر سعادة وتعزز من مكانة دبي مركزاً عالمياً للمدن الذكية».

وأضاف: «إن شركاءهم في القطاعين الحكومي والخاص في الإمارات يمثلون جزءاً مهماً في مسيرة نجاح دبي الذكية، لذلك تم إطلاق هذه المنصة الجديدة لتسهيل الوصول إلى جميع خدماتها من خلال منصة موحدة يستطيعون من خلالها الاستفادة من مختلف الخدمات بكل سهولة ومرونة ترجمة لرؤية وتوجهات القيادة الرشيدة لتوفير تجربة مدينة ذكية ومبتكرة وفعالة». (وام)

بناء قسم جديد لطب الأطفال

«القلب الكبير» ترمم مستشفى في بيروت بـ 8,7 مليون

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة القلب الكبير، المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين حول العالم، التي تتخذ من إمارة الشارقة مقراً لها، عن دعم مشروع تجديد وترميم وحدة الطوارئ والصدمة في المركز الطبي التابع لمستشفى القديس جاورجيوس الجامعي في بيروت، الذي أصيب بأضرار جسيمة جراء انفجار العاصمة اللبنانية في أغسطس الماضي، بمبلغ 8،702،912 درهماً.

ويأتي المشروع في إطار حملة «سلامٌ لبيروت» التي أطلقتها قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة القلب الكبير والمناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في أغسطس الماضي، وذلك بهدف تكثيف الجهود المحلية والدولية لتوفير الإغاثة العاجلة لضحايا الانفجار، وإعادة الحياة الطبيعية إلى المدينة.

ويتضمن مشروع الترميم، الذي انطلق في شهر ديسمبر ويستمر لمدة ثلاثة أشهر، أعمال تطوير البنية التحتية للمركز الطبي وتوفير المعدات الطبية والتجهيزات الإدارية، بما يسهم في زيادة القدرة الاستيعابية لوحدة الطوارئ في المستشفى، المولة بالكامل من المؤسسة والتي ستحمل اسم «مؤسسة القلب الكبير»، لتقدم خدماتها العلاجية لـ 40 ألف مريض سنوياً، ما يسمح لهذه المؤسسة الخيرية بتوسيع نطاق خدماتها لتلبية احتياجات أفراد المجتمع.

وسيخصص جزء من الدعم المالي المقدم من «القلب الكبير» لبناء قسم جديد لطب الأطفال في المستشفى يشمل ثلاث غرف للمرضى، وغرفة إنعاش وغرفة عزل، إلى جانب إنشاء وحدة عزل مجهزة بأحدث المعدات الطبية بأعلى المعايير الدولية، للتعامل مع جميع أنواع الحالات الطبية الطارئة مثل الحالات الإشعاعية والبيولوجية والكيميائية.

> **مريم الحمادي:**
> مستشفى القديس جاورجيوس أحد ملامح هوية بيروت

وقالت مريم الحمادي، مديرة المؤسسة: «جاء اختيار مؤسسة القلب الكبير لمستشفى القديس جاورجيوس الجامعي في بيروت تقديراً لمكانته التاريخية والاجتماعية، إذ يمثل أحد ملامح الهوية التراثية للمدينة، حيث بدأ في تقديم الخدمات الصحية المجانية منذ نحو 140 عاماً ليصبح ملاذاً علاجياً لغير القادرين على توفير تكاليف العلاج، ومعلماً أساسياً من معالم ذاكرة المدينة وسكانها».

وأضافت: «يجسد مشروع تعزيز قدرات هذه المؤسسة الطبية الخيرية رؤية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي الرامية إلى توفير الرعاية الصحية للمحتاجين، وخاصة أولئك الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الرعاية الطبية، وكذلك توسيع نطاق الخدمات الصحية لتصل إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، بما يعكس جوهر عمل مؤسستنا الإنسانية القائم على العطاء ويترجم إيماننا بأن تعزيز صحة المجتمعات هو أساس الاستقرار والتقدم المستدام».

وكان المستشفى قد تأسس عام 1878 كمركز رعاية صحية مجتمعي غير ربحي.

حوادث وقضايا

عملية نوعية نفذتها إدارة مكافحة المخدرات في شرطة الشارقة

«القوة الخاطفة» تحبط ترويج مليون قرص مخدر بـ 15 مليوناً

الشارقة:

«الخليج»

في عملية نوعية أطلق عليها «القوة الخاطفة» تمكنت إدارة مكافحة المخدرات في القيادة العامة لشرطة الشارقة، من ضبط عصابة مكونة من 9 أشخاص، قامت بجلب أكثر من مليون قرص مخدر من نوع (زينكس) تقدر قيمتها السوقية بأكثر من 15 مليون درهم، تمهيداً لبيعها وترويجها داخل الدولة.

وتفصيلاً كشف المقدم ماجد العسم مدير إدارة مكافحة المخدرات في شرطة الشارقة، عن ورود معلومات حول نشاط العصابة المذكورة وقيامها بجلب كمية كبيرة من الأقراص المخدرة بنية توزيعها على مجموعة من المروجين في أقل من 24 ساعة، عبر اتصالات سرية فيما بينهم، ومحاولة أفرادها إخفاء هوياتهم للحيلولة دون كشف مخططهم الإجرامي، وتضليل الأجهزة الشرطية والهروب من قبضتها، إلا أن يقظة رجال مكافحة المخدرات في شرطة الشارقة وخبراتهم في التعامل مع مختلف الأحداث، مكنتهم من الإحاطة الكلية بأعضائها والإيقاع بهم، وإفشال مخططهم الإجرامي.

وبعد التأكد من صحة المعلومات، تم تشكيل فريق أمني لمتابعة القضية والكشف عن طبيعة المخطط الإجرامي، ومن خلال البحث والتحري وجمع المعلومات ميدانياً، وفي ضوء الأدلة والمعطيات الواردة، ورصد وتحليل البيانات، وفي أقل من اثنتي عشرة ساعة، استطاع الفريق تحديد هوية أفراد التشكيل العصابي، وتتبع تحركاتهم ومعرفة مكان تواجدهم، وتم التنسيق مع عدد من أجهزة مكافحة المخدرات في الدولة، ووضع خطة محكمة للإيقاع بهم، وإحكام القبضة الأمنية على جميع أطراف التشكيل في نفس التوقيت، وعند ساعة الصفر تمت السيطرة وإلقاء القبض على جميع أفراد التشكيل العصابي، البالغ عددهم 9 أشخاص من جنسيات آسيوية، وبحوزتهم كمية من الأقراص والعقاقير المخدرة، التي تزيد على المليون قرص مخدر من نوع (زينكس) تقدر قيمتها السوقية بخمسة عشر مليون درهم.

وبالتحقيق مع المذكورين اعترفوا بنيتهم ترويج الأقراص والعقاقير المخدرة والشروع في تخزينها في مختلف إمارات الدولة، تمهيداً لترويجها وبيع سمومهم إلى أبناء الوطن، إلا أن خطتهم باءت بالفشل، حيث تم توقيفهم وإحالتهم إلى النيابة العامة في الشارقة.

وأوضح المقدم ماجد العسم، أن إدارة مكافحة المخدرات في شرطة الشارقة تتمتع بالقدرة والكفاءة التي تمكنها من المتابعة والكشف عن مثل هذا النوع من المخططات الإجرامية، وإحباطها، وملاحقة وضبط المتورطين بها أياً كانت وجهتهم.

وأشاد بالتعاون والتنسيق المستمرين بين أجهزة المكافحة بالقيادات الشرطية في الدولة، وجاهزيتها للتعامل مع كافة طرق تهريب المخدرات، وإمكانية كشفها في زمن قياسي، وحرفية أفرادها المدربين تدريباً ميدانياً ونظرياً عالياً في هذا المجال.

العصابة والمضبوطات

734 ألفاً تعويضاً لطفل سقط من سلم كهربائي لمول

أبوظبي:

آية الديب

تعرض طفل يبلغ من العمر 5 سنوات إلى حادث سقوط من سلم كهربائي في أحد المولات، نتج عنه إصابته بكسور في عظام الجمجمة تسببت في إصابته بعاهات مستديمة في الحركة والنطق، وقضت محكمة استئناف العين بإلزام شركة تأمين والمول والمسؤول عن المول ومسؤول الأمن بدفع تعويض 734 ألفاً و985 درهماً لوالد الطفل، بصفته الولي الطبيعي عن ابنه.

وتعود التفاصيل إلى أن المسؤول عن المول والمسؤول عن الأمن به تمت إحالتهما للقضاء الجزئي وتمت إدانتهما، ورفع والد الطفل بعدها دعوى قضائية طالب فيها بإلزام المول والمسؤول عنه ومسؤول الأمن فيه بأن يؤدوا له على سبيل التضامن بينهم مبلغ 10 ملايين درهم كتعويض عن الضرر الجسدي والأدبي اللاحق بابنه، ومبلغ 3 ملايين درهم كتعويض لوالديه عما أصابهما من ضرر مادي وأدبي، وإلزامهم بالرسوم والمصاريف ومقابل أتعاب المحاماة.

وطالب المدعى عليهم بإدخال خصوم جدد في الدعوى وهم شركة التأمين، وشركة مقاولات هندسية، بالإضافة إلى المدعي «والد الطفل» بصفته الشخصية.

كسور في الجمجمة

وأكد تقرير الطب الشرعي، أن الطفل أصيب بكسور في عظام الجمجمة، وتجمع دموي تحت سحايا المخ، وترتب على ذلك تأثر في الذاكرة والتركيز بنسبة 30%، وضعف بعضلات النصف الأيسر للوجه وعدم القدرة على إتمام تحريك مقلة العين اليسرى أو إحكام غلق الزاوية اليسرى للفم، وانحراف زاوية الفم، مما يعتبر عاهة مستديمة بنسبة 40% من طبيعة الوجه الأصلية، واضطراب بالنطق والكلام، بنسبة 60% إضافة إلى ضمور وضعف في عموم عضلات الذراع اليمنى والطرف السفلي الأيمن بنسبة 50% من القدرة الأصلية لهما مع وجود عرج واضح.

البريد يحذر من التفاعل مع رسائل إلكترونية احتيالية

دعا بريد الإمارات متعامليه إلى توخي الحذر الشديد خلال التفاعل والرد على المكالمات ورسائل البريد الإلكتروني الاحتيالية التي تدعي أنها من المجموعة. وأكد في بيانه أنه يوفر بوابة دفع آمنة عبر الموقع الإلكتروني emiratespost.ae وهي الوحيدة للدفع للشحنات ومنتجات التجزئة.

وشدد على أن جميع روابط الدفع عبر الإنترنت تتضمن النطاقات emiratspost.ae أو epg.ae ، وأنه لن يقوم أبداً بإعادة توجيه متعامليه إلى بوابات دفع خارجية.

وأشار البريد إلى أنه رصد ملاحظات من متعاملين منذ علمه بهذا النشاط، ويقوم بالتنسيق مع الجهات المختصة للحد من أعمال هذه الحسابات الاحتيالية. ومن هذا المنطلق، يدعو المتعاملين في حال تلقيهم بريداً إلكترونياً، مشبوهاً إلى التواصل مع فريق خدمة المتعاملين في البريد عبر الاتصال بالرقم 600599999 أو عبر البريد الإلكتروني CS@emiratespost.ae.

3034 مخالفة قيادة خطرة للمركبات خلال 4 سنوات

أبوظبي:

محمد علاء

سجلت القيادة العامة لشرطة أبوظبي 3 آلاف و34 مخالفة خلال 4 سنوات من عام 2017 حتى 2020 بحق السائقين بسبب قيادة مركبة تعرض حياتهم وحياة الآخرين للخطر، بواقع ألف و71 مخالفة في عام 2017، و821 مخالفة في 2018، و734 مخالفة في 2019، و408 مخالفات 2020. وقد تضمنت هذه المخالفات 21 حادثاً أودت بحياة 10 أفراد وصنفت 14 حادثاً منها بالبسيطة و11 بالمتوسطة بواقع 4 حوادث في عام 2017 و9 في 2018 و7 في 2019 وحادث في 2020 الجاري.

وحذرت شرطة أبوظبي السائقين من خطورة القيادة المتهورة على طرق الإمارة، ونبهت إلى أنها شددت عقوبة مخالفة قيادة مركبة بطريقة تعرض حياة السائق أو حياة الآخرين أو سلامتهم أو أمنهم للخطر، بحجز المركبة، وإلزام المخالف بدفع 50 ألف درهم لفك الحجز، طبقاً للقانون رقم 5 لسنة 2020.

وأكدت أن مرتكب هذه المخالفة لا يعفى من العقوبة التي نص عليها قانون السير والمرور الاتحادي، وهي حجز المركبة 60 يوماً وغرامة 2000 درهم، و23 نقطة مرورية، فيما لا يتم فك الحجز حتى يتم دفع القيمة المالية لفك الحجز البالغة 50 ألف درهم، ولمدة أقصاها ثلاثة أشهر، وفي حال عدم السداد تتم إحالة المركبة للبيع في المزاد العلني.

إنقاذ 9 أشخاص علقوا في وادي نقب



لقطة جماعية للسياح بعد إنقاذهم في وادي نقب

رأس الخيمة:

«الخليج»

أنقذ رجال قسم الإسعاف والإنقاذ التابع لإدارة المرور والدوريات بشرطة رأس الخيمة 9 أشخاص من جنسيات عربية وآسيوية علقوا في وادي نقب برأس الخيمة وبمساعدة أهالي المنطقة.

أوضح العميد الدكتور محمد الحميدي، مدير عام العمليات المركزية بشرطة رأس الخيمة، أنه ورد بلاغ إلى غرفة عمليات الشرطة، يفيد بوجود (9) أشخاص عالقين داخل وادي نقب، وعلى الفور تم تشكيل فريق إنقاذ متخصص للمهام الجبلية، برئاسة النقيب عبد الله جاسم الزعابي رئيس قسم الإسعاف والإنقاذ بالإنابة، وتم تحديد موقع البلاغ ومباشرة الاتجاه إليه، والبدء في عملية البحث حتى منتصف الليل دون الوصول إليهم، واستمرت عمليات البحث حتى الساعات الأولى من الصباح، ولكن دون جدوى، بسبب شدة وعورة التوغل في تضاريس المنطقة.

وأضاف: تمت الاستعانة بأحد الأهالي من سكان وادي نقب، لإرشاد فريق البحث والإنقاذ على الطريق المختصرة لدخول الوادي مشياً على الأقدام، وذلك لوعورة الوادي وصعوبة وجود طريق سالك لسير المركبات أو الآليات عليه، وبعد البحث لما يزيد على (13) ساعة، تم العثور عليهم، وقد تعرضوا للإنهاك والإعياء نظراً لسيرهم مسافات طويلة لمدة يوم كامل مع انقطاع طعامهم وشرابهم، وتم تقديم كل أشكال الدعم اللوجستي والعون والمساعدة لهم وإنقاذهم، من قِبَل رجال الإسعاف والإنقاذ بالشرطة، وتسليمهم للإسعاف الوطني، حيث تم إجراء الفحوص الطبية لهم والتأكد من سلامة صحتهم.

تسوية ودية لبلاغات شيكات بـ 47,5 مليون

دبي:

سومية سعد

كشف العميد عبدالحليم محمد أحمد الهاشمي، مدير مركز شرطة القصيص، أن المركز نجح في تسوية ودية لبلاغات شيكات قيمتها 47 مليوناً و540 ألف درهم، خلال 10 أشهر من العام الجاري، مقارنة بتسوية بلاغات شيكات قيمتها نحو 134 مليوناً و216 ألف درهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، كما حقق المركز نسبة 100% في التغطية الأمنية بمنطقة الاختصاص.

وأضاف الهاشمي أن عدد البلاغات، التي تمت تسويتها ودياً بلغ 435 بلاغاً، خلال العشرة أشهر الأولى من العام الجاري، مقارنة بحوالي 831 بلاغاً، بالفترة ذاتها من العام الماضي، وأن برنامج تسوية بلاغات الشيكات حلّ مشكلات كبيرة، فالمتهمون في هذه القضايا غالباً ليسوا مجرمين في قضايا جنائية، ومنهم تجار وأصحاب أعمال يتعثرون في السداد لسبب أو لآخر، وحين يتم حل البلاغات المحررة ضدهم ودياً، يمكنهم ممارسة نشاطاتهم مجدداً واستمرار حياتهم.





عبدالحليم محمد الهاشمي

وأشار إلى انخفاض مؤشر بلاغات الشيكات لدى المركز بنسبة 45%، مضيفاً أن التسهيلات التي يقدمها المركز تصل إلى تخصيص مكتب داخل التوقيف، يمكن للطرفين الجلوس فيه والتفاوض حول كيفية حل المشكلة ودياً.

وأضاف أن مركز الشرطة لا يتدخل بين الطرفين حتى لا يتهم بالتأثير لمصلحة طرف على حساب آخر، ولكنه يقدم كل التسهيلات لإنجاح التسوية ودياً فور إبداء أحد الطرفين رغبته في حل المشكلة.

ولفت مدير مركز القصيص إلى أن الإجراء الذي كان متبعاً في السابق قبل برنامج التسوية، هو إحالة البلاغ إلى النيابة فوراً وتحويله إلى قضية، إلى أن تبنت شرطة دبي البرنامج وبدأت تسوي البلاغات في مراكزها، ما ساعد على احتواء كثير من البلاغات واتخذ المركز كثيراً من الإجراءات الوقائية لمواجهة هذه الجريمة، والتقليل من آثارها، ومنها تخصيص فرق للبحث عن المطلوبين في قضايا الشيكات، ومتابعتهم، وتقديمهم للقضاء.

وقال إن المركز تمكن من خفض البلاغات الجنائية بنسبة 21% خلال الفترة ذاتها بفضل تطبيق العديد من البرامج الأمنية الموحدة على مستوى مراكز الشرطة.

أخبار شرطية

تخريج دفعة من «الدبلوم المهني»

احتفلت وزارة الداخلية - ممثلة بمكتب المفتش العام - بتخريج الدفعة الأولى من الدبلوم المهني للرقابة والتفتيش، وذلك خلال حفل نظمته بالتعاون مع جامعة الشارقة - مركز التعليم المستمر والتطوير المهني.

حضر حفل التخريج الافتراضي.. اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي المفتش العام لوزارة الداخلية، والدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، وعدد من الضيوف.

تفاهم بين «العدل» وجامعة الشارقة

وقعت جامعة الشارقة ووزارة العدل «ممثلة بمحكمة الشارقة الاتحادية الشرعية» مذكرة تفاهم، وقعها عن الجامعة مديرها الدكتور حميد مجول النعيمي، وعن المحكمة رئيسها سالم علي الحوسني، وذلك بهدف تنمية قدرات طلبة كليتي القانون والشريعة والدراسات الإسلامية بالتدريب العملي، وتعزيز برامجهما من خلال دمج الجوانب النظرية بالتدريبات العملية القائمة.

استعراض تجربة إنشاء المحكمة التجارية

استعرضت دائرة القضاء في أبوظبي، تجربتها في إنشاء محكمة متخصصة بنظر القضايا التجارية والفصل في النزاعات بين المتقاضين من مجتمع الأعمال، ودورها في تعزيز المنظومة الاقتصادية ودعم تنافسيتها، اعتماداً على القضاء المتخصص بما يضمن سرعة الفصل في الدعاوى وتراكم الخبرات لدى القضاة المختصين، بما ينعكس على جودة واتساق الأحكام القضائية.

جاء ذلك خلال ورشة عمل لقضاة المحاكم الاقتصادية، نظمتها عبر تقنية الاتصال المرئي، المنظمة الدولية لقانون التنمية (IDLO) بالتعاون مع المجلس القضائي والمعهد القضائي الأردني.

كسر حاجز الخوف من الشرطة

لبت الإدارة العامة لإسعاد المجتمع، ممثلة في قسم التنوع الثقافي بإدارة التوعية الأمنية، بالتعاون مع إدارة الشرطة السياحية في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، أمنية وطلب إحدى الأسر العربية المقيمة في دبي، لمساعدة طفلهم البالغ من العمر 6 سنوات على تخطي وكسر حاجز الخوف من الشرطة.

شرطة أبوظبي: تجديد رخصة القيادة ذكي

دعت شرطة أبوظبي السائقين لتجديد رخصة قيادة المركبة عبر تطبيقها الذكي وموقعها الإلكتروني دون الرجوع لمراكز خدمة وإسعاد المتعاملين، وذلك بإجراء فحص طبي للنظر في عيادات مراكز صحة ومستشفيات الشركاء الاستراتيجيين لمديرية ترخيص السائقين والآليات بقطاع العمليات المركزية.

وأوضحت أن هذه الخطوة تهدف إلى تبسيط الإجراءات وأنه بإمكان المتعامل الاستفادة من خدماتها الذكية التي تشمل تجديد رخصة القيادة، ودفع المخالفات المرورية، وتجديد ملكية المركبة وفتح ملفات التقدم للحصول على رخص القيادة، وإصدار بدل فاقد ملكية مركبة ورخصة قيادة وبدل رخصة تالفة وتأجيل فحص رخصة القيادة، وغيرها.

عامل يحاول قتل زميله

دبي:

محمد ياسين

أحالت النيابة العامة في دبي عاملاً آسيوياً (38 عاماً) إلى محكمة الجنايات بتهمة الشروع في قتل زميله، ودارت أحداث الواقعة في أغسطس الماضي بأحد مساكن العمال في دبي، حين شرع المتهم في قتل زميله بسكين داخل غرفته.

وأفاد المجني عليه في تحقيقات النيابة بأنه كلف من قبل الشركة بصفته الأقدم بين العمال بإبلاغ 22 عاملاً بالاستعداد للسفر إلى بلادهم، واعترض المتهم على عدم وجود اسمه بين العمال المغادرين كون والدته مريضة ويحتاج إلى زيارتها، فحاول المجني عليه الشرح للمتهم بشأن موقفه وأنه يمكنه الحديث مع الإدارة للتنسيق والسفر، إلا أن الأخير رجع إليه في اليوم التالي وقام بطعنه عدة طعنات.

أفاد شاهد في تحقيقات النيابة بأن المتهم أبلغه أن والدته توفيت وكان يستفسر عن المجني عليه، حيث أخبره أنه نائم في غرفته، وبعد ساعة سمع شجاراً خارج الغرفة، وتبين أن المتهم طعن زميله فأمرت المحكمة باستمرار حبسه على ذمة القضية.

يحاول إدخال مخدرات في أحشائه

دبي:

«الخليج»

باشرت محكمة الجنايات في دبي نظر قضية آسيوي (28 عاماً) متهم بجلب 560 جراماً من المواد المخدرة في أحشائه، ودارت أحداث الواقعة داخل مبنى الركاب في مطار دبي.

وحسب إفادة مفتش الجمارك في تحقيقات النيابة بأنه اشتبه بالمتهم القادم إلى الدولة، وبعد تفتيش المتهم وعرضه على جهاز كشف الأحشاء تبين وجود أجسام غريبة داخل جسمه، عبارة عن 86 كبسولة تحتوي على مادة ميثامفيتامين المخدرة.

وأقر المتهم في تحقيقات النيابة بجلب الأقراص المخدرة، التي تزن 560 جراماً لشخص لا يعرفه مقابل ألف دولار، فأمرت المحكمة باستمرار حبسه على ذمة القضية.

ضوء أخضر أوروبي لمكافحة الوباء قبل أعياد الميلاد.. وصبر ألمانيا بدأ ينفد

سباق اللقاحات العالمي ضد «كورونا» يتعزز قريباً بـ«موديرنا» الأمريكي



متسوقون في لندن قبل اتخاذ تدابير إغلاق جديدة (اف ب)

رجال أعمال وأصحاب شركات صغيرة يتظاهرون للمطالبة بإلغاء قيود كورونا في كييف (أ ف ب)

عامل طبي يتلقى لقاحاً ضد كورونا في عيادة بمدينة فلاديفوستوك (اف ب)

سلطنة عمان والأردن تجيزان «فايزر» للاستخدام الطارئ

السعودية تعلن بدء التسجيل للحصول على لقاح للجميع

روسيا تطلق حملة التطعيم في أنحاء البلاد

يستمر السباق الدولي على أشده في إجازة اللقاحات المتاحة للوقاية من وباء كورونا، بالتوازي مع استكمال حكومات عدة الاستعدادات لحملات تطعيم شاملة. وبدأت الولايات المتحدة وكندا بتلقيح السكان ضد «كوفيد- 19» أملاً في وقف تفشي الفيروس الذي لا يزال ينتشر بقوة في أوروبا؛ حيث عبرت ألمانيا عن نفاد صبرها بانتظار موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية، في حين أعلنت سلطنة عمان والأردن إجازة لقاح فايزر، وأعلنت السعودية عن بدء التسجيل للحصول على اللقاح، تستعد هيئة الغذاء والدواء الأمريكية منح الترخيص للقاح «موديرنا» بعد ثبوت سلامته.

تحرك أوروبي عاجل

وأعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية، أمس، أنها ستجتمع في 21 ديسمبر لإبداء الرأي بلقاح فايزر-بيونتيك ضد مرض «كوفيد- 19». وتكون الوكالة قدمت بذلك موعد الاجتماع الذي كان مقرراً في الأساس في 29 ديسمبر. وستقرر خلال هذا الاجتماع الترخيص للقاح فايزر- بيونتيك من عدمه على ما أوضحت الوكالة، مشيرة إلى أنها تلقت بيانات إضافية بهذا الخصوص.

ومساء الاثنين طلب وزير الصحة الألماني ينس شبان من الوكالة تسريع الموافقة في حين تشهد بلاده تفشياً كبيراً خلال الموجة الثانية من الحالات بعد أن كانت الموجة الأولى في الربيع خفيفة.

وأعلن شبان، أمس، خلال مؤتمر صحفي: «الهدف هو الحصول على ترخيص قبل عيد الميلاد نريد أن نبدأ التلقيح قبل نهاية السنة» بلقاح مختبرات بيونتيك الألمانية وفايزر الأمريكية.

وبحسب صحيفة «بيلد» يمارس مكتب المستشارة أنجيلا ميركل ضغوطاً في الكواليس على الوكالة الأوروبية للأدوية والاتحاد الأوروبي لتسريع صدور القرار.

والسلطات الألمانية جاهزة لبدء حملتها بتلقيح الطواقم الطبية وفئات المجتمع الأكثر عرضة لخطر الإصابة كالمسنين.

ترخيص قريب

في الأثناء، تستعد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، منح ترخيص للقاح كورونا من شركة «موديرنا» الجمعة المقبل، بعد أن أكدت أن بيانات اللقاح تلبى توصيات الاستخدام الطارئ، وهي خطوة حاسمة في سبيل الحصول على تصريح رسمي ليتم إعطاؤه للجمهور في أقرب وقت ممكن.

ونشرت إدارة الدواء الأمريكية، أمس، رأياً مقتضباً تحدثت فيه بإيجابية عن لقاح شركة «موديرنا» ضد «كوفيد- 19» قبل اجتماع للخبراء بشأن الموافقة عليه على نحو طارئ.

واتسم بيان الوكالة بلهجة متفائلة؛ إذ قالت إنه لا مخاوف محددة تتعلق بالسلامة من شأنها أن تمنع إصدار ترخيص استخدام على نحو عاجل، وأكدت فاعلية اللقاح عموماً بنسبة 94,1%.

وفي حال اعتماده سينضم لقاح موديرنا إلى لقاح «فايزر/بيونتيك» في حملة التطعيم الأمريكية وهي الأوسع في تاريخ الولايات المتحدة.

وكان من المتعارف عليه أن يتكون اللقاح بالأساس من فيروسات ضعيفة أو معطلة أو أجزاء من الفيروس، لا تسبب المرض للجسم؛ بل تكتفي بإشعاره بالمرض، وتحفزه على إنتاج الأجسام المضادة التي تبقى بداخله مدى الحياة، وتدافع عنه ضد هذا الفيروس مستقبلاً.

أما لقاح موديرنا فيأخذ نهجاً مختلفاً؛ حيث يتكون من قطع صغيرة من الحمض النووي التي تحفز الجسم على إنتاج البروتين الموجود على سطح فيروس كورونا المستجد.

الرياض تفتح التسجيل

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، بدء التسجيل للحصول على لقاح فيروس كورونا المستجد ابتداء من أمس، لجميع المواطنين والمقيمين. وأكدت الوزارة مأمونية وفاعلية اللقاح نظراً لاجتيازه مراحل اختبار اللقاح بفاعلية وحدوث استجابة مناعية قوية وأجسام مضادة مستمرة، مضيفة أن الحصول على اللقاح لجميع المواطنين والمقيمين مجاناً.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أن التطعيم سيكون على ثلاث مراحل وكل مرحلة لها فئات مستهدفة.

إجازة طارئة

وقالت وسائل إعلام رسمية في سلطنة عُمان، أمس، إن وزارة الصحة، أصدرت ترخيصاً لاستيراد اللقاح الذي طورته شركتا «فايزر» و«بيونتيك» للوقاية من فيروس كورونا المستجد. وذكرت وكالة الأنباء العُمانية على «تويتر»، أن وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية تصدر ترخيصاً لاستيراد لقاح فايزر-بيونتيك، وأضافت الوكالة، أن اللقاح سيكون مخصصاً للاستخدام الطارئ للوقاية من فيروس كورونا المستجد للفئة العمرية من 16 عاماً فما فوق.

ومن جهتها، منحت المؤسسة العامة للغذاء والدواء في الأردن إجازة طارئة لاستعمال لقاح «فايزر/بيونتيك» لمكافحة انتشار وباء «كوفيد- 19»، على ما أفاد مصدر رسمي.

وأعلن مدير عام المؤسسة نزار مهيدات مساء أمس الأول أن المؤسسة قامت بإعطاء إجازة طارئة لاستعمال لقاح فايزر المضاد لكورونا في الأردن. وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أن المؤسسة قامت بجميع مراحل إعطاء الإجازة، لاعتماد اللقاح ليتم توزيعه.

وأشار مهيدات إلى أنه يجري الآن أيضاً دراسة إجازة استخدام لقاحين آخرين لشركتين تختصان باللقاحات.

تطعيم شامل

على صعيد آخر، وفي الوقت الذي تقول فيه البيانات الرسمية إن حصيلة الإصابات اليومية في انخفاض مستمر، أعلنت وزارة الصحة الروسية، أمس، انطلاق حملات التطعيم ضد فيروس كورونا في جميع أنحاء البلاد. وقال وزير الصحة الروسي، ميخائيل موراشكو: إن عدد الأشخاص الذين تم تطعيمهم باللقاح ضد فيروس كورونا بلغ 28,5 ألف شخص حتى أمس.

وقال موراشكو، أثناء اجتماع مجلس التنسيق الحكومي لمكافحة فيروس كورونا: إن العدد الإجمالي للمنظمات الطبية التي تشارك في التطعيم في مناطق روسيا يبلغ 1229.

وأضاف أن ما يقرب من 90 منظمة طبية في مناطق روسيا تتسلم شحنات من اللقاح وتسهر على توزيعها للمراكز، التي تشرف على التطعيم.

(وكالات)

انخفاض وفيات «كفيد ـ19» ببريطانيا لأول مرة منذ ثلاثة أشهر

«الصحة العالمية»: سلالة كورونا المكتشفة بإنجلترا «ليست خطِرة»

قلل علماء بريطانيون من تأثير السلالة الجديدة لفيروس «كورونا» التي اكتُشفت مؤخراً، والتي رأى كثيرون أنها المسؤولة عن الوتيرة المتسارعة لتفشي الفيروس في إنجلترا. وأعلنت منظمة الصحة لعالمية أن النوع الجديد من الفيروس ينتشر بسرعة أكبر، ولكنه لا يمثل خطورة أكبر، في الوقت الذي سجلت فيه البلاد انخفاضاً في الوفيات الأسبوعية جراء الوباء للمرة الأولى منذ سبتمبر/أيلول الماضي.

وكانت الحكومة البريطانية أعلنت اكتشاف سلالة جديدة من فيروس «كورونا» المستجد في البلاد، مستبعدة أن تؤدي هذه السلالة إلى تقليل تأثير اللقاح الجديد الذي يجري استخدامه حالياً للوقاية من الفيروس.

وبحسب شبكة «بي بي سي» البريطانية، أعلن وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، عن رصد سلالة جديدة من «كورونا» في مناطق بإنجلترا، مشيراً إلى أن هناك ما لا يقل عن 60 جهة محلية أعلنت تسجيل إصابات بها. وأضاف هانكوك أنه تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية بهذا التطور الجديد، وأن العلماء البريطانيين يجرون دراسات مفصلة على السلالة الجديدة.

في غضون ذلك، كشفت بيانات رسمية في بريطانيا، أن وفيات «كورونا» الأسبوعية تراجعت لأول مرة في ثلاثة أشهر خلال الأيام الأخيرة من الإغلاق الوطني الثاني لإنجلترا. ووفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية، تظهر الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية (ONS) أن الفيروس قد تم ذكره في 2515 شهادة وفاة في إنجلترا وويلز .

(وكالات)



سيدة تتلقى لقاح كورونا في المستشفى الجامعي في نيو جيرسي بالولايات المتحدة (اف ب)

فاوتشي يكشف موعد انتشار «مناعة القطيع»

قال كبير الخبراء الأمريكيين في مكافحة الأمراض المعدية، أنتوني فاوتشي، إن حوالي 75% إلى 80% من السكان في الولايات المتحدة سيحتاجون إلى التطعيم للوصول إلى مناعة القطيع. ونقل موقع «نيويورك بوست» عن فاوتشي قوله إنه بعد تطعيم معظم السكان بلقاح كورونا ستحصل الولايات المتحدة على مناعة القطيع بنهاية الربع الثاني من أوائل العام القادم أي في أواخر فصل الربيع أو في بدايات فصل الصيف، ولكن بشرط إقناع الناس بالحصول على اللقاح.

وأعرب عن اعتقاده بأن مظاهر الحياة يمكن أن تبدأ في العودة إلى طبيعتها في الخريف في حال جرى التطعيم بلقاح كورونا على نطاق واسع.

وشدد فاوتشي على ضرورة اتباع الإجراءات الأساسية في الصحة العامة المتمثلة بارتداء الكمامات، والتباعد الاجتماعي، وتجنب الحشود، وغسل الأيدي. وشدد كذلك على أهمية ارتداء الكمامات، موضحاً أن معظم من ينقلون العدوى هم الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض مرض كوفيد-19.

عبير موسي تحذر من ضرب المؤسسات السياسية للدولة

تونس: «تكتل النهضة» يعرقل جلسة برلمانية لإدانة تبييض الإرهاب



عبير موسي تتحدث في جلسة للبرلمان التونسي (أرشيفية)

عطلت حركة «النهضة» الإخوانية، أمس الثلاثاء، جلسة عامة في البرلمان، كانت مخصصة للنظر في مشروع لائحة تجريم تبييض الإرهاب، وتجفيف منابعه، وحل الأحزاب والجمعيات الداعية الداعمة له، تقدمت به كتلة الحزب الدستوري الحر الذي تقوده عبير موسي، والتي حذرت من محاولات ضرب المؤسسات السياسية في البلاد، مشددة على ضرورة تجفيف منابع الإرهاب، فيما حملت أوساط سياسية تكتل «النهضة» وحلفاءها مسؤولية التعطيل، كما تغيّب رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، ونواب كتل حركته، كما تغيب نواب «قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة» والكتلة الديمقراطية وعدد من الكتل النيابية الصغيرة الأخرى عن هذه الجلسة، في حين حضر نواب كتلة الحزب الدستوري الحر وآخرون مستقلون، في خطوة وصفتها عبير موسي «بالأمر الخطير ويضرّ بالأمن القومي»، وقالت إنه يقف وراءها تنظيم «الإخوان» لعدم محاسبة الأحزاب الداعمة للإرهاب. وتدعو اللائحة التي تقدمت بها كتلة الحزب الدستوري الحر، الحكومة لتجفيف منابع الإرهاب وتفكيك منظومة تمويله وحل التنظيمات السياسية والجمعيات الداعمة للعنف والفكر المتطرف، كما تحذّر من خطورة دفاع عدد من النواب والسياسيين عن مرتكبي العمليات الإرهابية ومحاولة تبييض هذه العمليات وتبرير ارتكابها بكل الطرق.

استماتة لتمرير اللائحة

وقالت موسي إن كتلتها استماتت لتمرير هذه اللائحة ونجحت في النهاية بتعيين جلسة عامة لمناقشتها، لكن النواب تغيبوا عمداً لعدم توفير النصاب، معتبرة أن هذا الموقف هو وصمة عار في تاريخ الدولة التونسية التي يرفض برلمانها إصدار موقف يدين تبييض الإرهاب ولا يريد تجفيف منابعه وتفكيك منظومته. كما أضافت أن عدم حضور كتلة حركة النهضة وذراعها ائتلاف الكرامة، الجلسة، يدل على أن هذا الموضوع يهمهم شخصياً ويحرجهم حتى إنهم يتبنّوه، مضيفة أن حزب حركة النهضة برئاسة «زعيم الإخوان فرع تونس» راشد الغنوشي هو الحاضنة السياسية للإرهاب وللتستر على الجمعيات المشبوهة على غرار «اتحاد القرضاوي»، و«جمعية الرحمة» التي ما زالت إلى حد اليوم تزاول نشاطها وتتعامل مع مؤسسات حكومية، رغم أنها موضوع حلّ من الحكومة والقضاء. واعتبرت أن هذه الإشارات، تدل على أن «هناك إرادة ممنهجة حتى يسطو الفكر الظلامي على المجتمع التونسي، وتغرق الدولة في الديون وفي الاقتصاد الموازي الذي يدعم التهريب والإرهاب».

الرئيس المنتخب يتلقى التهنئة من زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ

بايدن يعلن انتصار الديمقراطية ويدعو الشعب إلى طي صفحة ترامب

دعا الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، مساء أمس الأول الاثنين، مواطنيه إلى «طي صفحة» دونالد ترامب وتوحيد الصفوف، مؤكداً أن الديمقراطية انتصرت، متهماً الأخير بعدم احترام إرادة الشعب وسيادة القانون والدستور، في وقت تلقى الأخير التهنئة من زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بعد تصويت المجمع الانتخابي له بالفوز، في ضربة كبيرة لجهود الرئيس المنتهية ولايته الذي أعلن بدوره مغادرة بيل بار منصب وزير العدل.



ترامب ووزير العدل المستقيل ويليام بار خلال حضورهما مناسبة وطنية سابقة في مبنى الكابيتول هيل بواشنطن (رويترز)



بايدن متحدثاً من ديلاوير عقب إعلان المجمع الإنتخابي فوزه (رويترز)

قال بايدن في خطاب من ويلمينجتون بولاية ديلاوير: «في المعركة من أجل روح أمريكا، انتصرت الديمقراطية»، مضيفاً: «إن نزاهة انتخاباتنا لا تزال باقية. حان الوقت لطي صفحة الماضي، لنتحد معاً. قلت إنني سأكون رئيساً للجميع. سأعمل بجد من أجل من صوتوا لي، ومن صوتوا ضدي».

ديمقراطية حقيقية

وتابع: «مرة أخرى، غلبت سيادة القانون، ودستورنا، وإرادة الشعب. تم دفع ديمقراطيتنا واختبارها وتهديدها، وأثبتت أنها مرنة، وحقيقية وقوية»، وقال: «شعلة الديمقراطية أضيئت منذ وقت طويل في هذا البلد. نحن نعلم الآن أن ما من شيء- ولا حتى جائحة أو إساءة استخدام للسلطة- بإمكانه أن يطفئ هذه الشعلة».

وأوضح بايدن أن عدد الأمريكيين الذين صوتوا هذا العام هو الأكبر في تاريخ البلاد، مشيراً إلى تصويت نحو 155 مليون شخص، ومن بين هذه الأصوات، نحو 81 مليون صوت ذهبت له، وهو ما قال إنه «العدد الأكبر الذي يحصل عليه مرشح من قبل». وقال: «في بداية الوباء كانت هناك شكوك حول الإقبال على التصويت، وتبين أن هذه المزاعم كانت بلا أساس فقد شاهدنا شيئاً لم يتوقعه أحد من قبل».

مناورة ترامب

وندد بايدن بموقف ترامب الرافض حتى الآن الاعتراف بهزيمته، قائلاً: «هذا موقف متطرف للغاية لم نشهده من قبل»، في إشارة إلى الطعون القضائية العديدة التي قدمها ترامب، لكن بدون نتيجة من أجل إبطال نتيجة الانتخابات في بعض الولايات.

وأضاف، أنه موقف رفض احترام إرادة الشعب، ورفض احترام سيادة القانون، ورفض احترام دستورنا.

ولفت بايدن إلى أن «المناورة القانونية» التي قام بها ترامب ومشرعون ومسؤولون أمام المحكمة العليا، لإبطال أصوات ملايين الناخبين لم تنجح، وحتى المسؤول الذي عينه ترامب للإشراف على العملية الانتخابية، قال إنها كانت الانتخابات «الأكثر تأميناً».

المجمع الانتخابي

وكان بايدن امتنع حتى الآن عن مهاجمة ترامب علناً بسبب رفض الأخير الإقرار بهزيمته في الانتخابات، لكن هذا الموقف تغيّر بعدما تكرّس فوز الديمقراطي رسمياً بحصوله على أغلبية أصوات كبار الناخبين.

> المجمع الانتخابي يؤكد فوز الرئيس الـ 46 بـ 306 أصوات

> تعيين جيف روزن وزيراً للعدل بالإنابة بعد استقالة بار

وحصل بايدن، الذي سيصبح الرئيس السادس والأربعين في تاريخ الولايات المتحدة، على 306 أصوات في المجمع الانتخابي، وهو العدد ذاته الذي حصل عليه منافسه الرئيس الجمهوري، دونالد ترامب، ونائبه، مايك بنس، في انتخابات عام 2016، بحسب بايدن.

وصدقت ولاية كاليفورنيا، التي تتمتع بـ55 صوتاً في المجمع، النتيجة لصالح بايدن بعدما صوت مندوبوها له ليتجاوز بذلك 270 صوتاً ضرورية ليكون المرشح الفائز في الكلية الانتخابية. وسبقت كاليفورنيا، ولايات أخرى حاسمة صوتت أيضاً لصالحه، وهي أريزونا وجورجيا وميشيغان ونيفادا وبنسلفانيا وويسكونسن.

تهنئة جمهورية

من جهته، هنأ زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل بايدن، ونائبته كمالا هاريس بفوزهما بعد تصويت المجمع الانتخابي.

وتزامن ذلك مع إعلان ترامب رحيل وزير العدل بيل بار الذي سبق ورفض الانجرار خلف مزاعم وجود عمليات تزوير واسعة النطاق في الانتخابات.

استقالة بار

وغرد ترامب على «تويتر»: «عقدت للتو اجتماعاً لطيفاً جداً مع المدعي العام بيل بار في البيت الأبيض»، مضيفاً: «كانت علاقتنا جيدة جداً بيل سيغادر قبيل عيد الميلاد، لتمضية العطلة مع عائلته»، مشيراً إلى أنه عيّن نائب وزير العدل جيف روزن وزيراً للعدل بالإنابة.

وأرفق ترامب تغريدته بكتاب الاستقالة الذي قدمه إليه بار، الذي حفل بإطراءات على «النجاحات غير المسبوقة» التي حققها الرئيس الـ45 للولايات المتحدة في كل المجالات. وأكد مسؤول أمريكي كبير أن بار استقال بمحض إرادته. لم يتعرض لضغوط أو يجبر على الاستقالة، موضحاً أن الاجتماع بين الوزير المستقيل والرئيس المنتهية ولايته كان ودياً.

ويندد ترامب منذ نحو شهر ونصف بانتخابات «شهدت أكبر عمليات تزوير في التاريخ الأمريكي»، لكن بدون تقديم أدلة. ورفضت كل الطعون القضائية التي قدمها تقريباً، خمرها رفض المحكمة العليا، الأسبوع الماضي آخر شكويين قدما من الجمهوريين.

وكان بار، أعلن أنه لم يلاحظ مقداراً من «التزوير» من شأنه الدفع نحو تغيير نتيجة الانتخابات الرئاسية، ما تسبب بإغضاب الرئيس الجمهوري. (وكالات)

ترامب أمام مستقبل غامض وتهديدات قضائية خارج البيت الأبيض

ينتظر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب مستقبل غامض عقب مغادرته البيت الأبيض الشهر المقبل، خاصة في ظل مخاطر قضائية محتملة بسبب عدد من الدعاوى المرفوعة ضده، وتحديات أخرى، ستكون عقبة في عودة الرئيس المتعطش للأضواء، بعدما فشلت مساعيه القانونية لقلب نتائج الانتخابات الرئاسية.

ويعود ترامب إلى حياته الشخصية يوم 20 يناير/ كانون الثاني وفي جعبته فرص عدة، من بينها، إمكان ترشحه مرة أخرى للرئاسة عام 2024، أو الدخول في مشروعات إعلامية جديدة، لكن مخاطر قضائية محتملة وتحديات في مجال الأعمال تلقي بظلالها عليها.

ويتوقع أن يتسم مستقبل ترامب كرئاسته بالصخب والاندفاع والمواجهة والتحدي. وقال ترامب لحلفائه إنه يفكر في الترشح مرة أخرى للرئاسة. بل إنه بحث عدم حضور مراسم تنصيب خصمه وإعلان ترشحه في انتخابات 2024 في ذلك اليوم، في خطوة تسمح له بمواصلة التجمعات الانتخابية الصاخبة التي اعتمد عليها عامي 2016 و2020.

وشكل ترامب لجنة للعمل السياسي تسمح له بجمع الأموال وممارسة النفوذ في الحزب، بعد أن يترك المنصب.

وأوضح مستشارون أن ترامب، الذي سبق له تقديم برنامج تلفزيون الواقع، بحث أيضاً مشروعات إعلامية محتملة، من بينها إطلاق قناة تلفزيونية، أو شركة للتواصل الاجتماعي لمنافسة شركات يشعر الرئيس بأنها خانته.

وبمجرد أن يغادر ترامب الرئاسة، سيجد نفسه يواجه مسائل قضائية ستصبح جميعها أكثر تهديداً له، بعد أن يخسر الحماية القانونية التي حظي بها.

ويجري سايرس فانس مدعي محكمة منطقة مانهاتن تحقيقاً جنائياً بشأن ترامب وشركة عائلته التي تحمل اسم (ذا ترامب أورجانايزيشن). ويركز التحقيق حالياً على احتيال يتعلق بالبنوك والضرائب والتأمين وتزوير سجلات أعمال تجارية.

ويواجه ترامب أيضاً دعاوى تشهير منفصلة من شخصيات عدة. كما أقامت ماري ابنة شقيقه دعوى قضائية تتهمه واثنين من العائلة بالاحتيال والتآمر لحرمانها من نصيبها في إمبراطورية العقارات التي تملكها العائلة. (ا ف ب)

بايدن يتلقى التهاني من بوتين ومون

تلقى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الثلاثاء، التهنئة بفوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية من الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والكوري الجنوبي، مون جيه إن. وفيما أبدى الأول استعداده للعمل مع بايدن وتنحية خلافاتهما جانباً، أمل الثاني في استمرار العمل لإحلال السلام ونزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

ووفق بيان صدر عن الكرملين، هنّأ بوتين، بايدن بفوزه في اقتراع الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، معرباً عن أمله بأن ينحي البلدان خلافاتهما جانباً لتعزيز الأمن العالمي. وتمنى بوتين للرئيس الأمريكي المنتخب النجاح وقال «من طرفي، أنا مستعد للتعاون والتواصل معك».

وقال بوتين في رسالته، إن بلديهما يتحمّلان مسؤولية خاصة حيال الأمن والاستقرار العالميين. وأعرب عن ثقته بأنه بإمكان موسكو وواشنطن «رغم خلافاتهما، المساهمة حقاً في حل العديد من المشكلات والتحديات التي يشهدها العالم حالياً».

وكان الرئيس الروسي بين آخر أبرز قادة العالم الذين فضّلوا الانتظار قبل تهنئة بايدن، الذي أقرّته الهيئة الناخبة الاثنين رئيساً للولايات المتحدة. وسبق أن انتقد مسؤولون في موسكو، العملية الانتخابية الأمريكية التي وصفوها بأنها «فوضوية» ولا تمثّل رغبة الشعب.

ويتوقع أن يتّخذ بايدن موقفاً أكثر تشدداً حيال روسيا مقارنة بسلفه دونالد ترامب. وسبق أن انتقد بايدن سلفه خلال الحملة الانتخابية لتقربه من بوتين.

بدوره، هنأ الرئيس الكوري الجنوبي، مون جيه إن، بايدن بالفوز في الانتخابات بأعلى عدد أصوات في التاريخ الأمريكي، مشيراً إلى أنه «يتوقع العمل معه لنزع السلاح النووي، وإحلال السلام الدائم في شبه الجزيرة الكورية».

وبعث مون رسالة تهنئة منفصلة إلى نائبة الرئيس الأمريكي المنتخبة، كامالا هاريس.

واتفق بايدن مع رئيس كوريا الجنوبية على التعاون لحل قضية الأسلحة النووية الكورية الشمالية، وذلك خلال أول مكالمة هاتفية بينهما في الشهر الماضي.

والشهر الماضي طالب مشرعون أمريكيون بعودة واشنطن إلى الشراكة العابرة للمحيط الهادئ، باعتبارها وسيلة لاحتواء الصين، ونزع السلاح النووي عن كوريا الشمالية. (وكالات)

بري: طريق تشكيل الحكومة مسدود بالكامل ودخلنا في النفق

السنيورة يتهم عون بالسعي لتحويل النظام اللبناني إلى رئاسي برلماني

بيروت:

«الخليج»

اتهم رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيورة، أمس الثلاثاء، الرئيس ميشال عون بأنه يشن حرباً على الطائف، ويريد تحويل النظام إلى نظام رئاسي برلماني، في وقت بات التصعيد سمة التأليف الحكومي بعد انفجار السجال بين عون والتيار «الوطني الحر»، وبين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وتيار «المستقبل»، فيما قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري، إن الأفق مسدود بالكامل أمام تشكيل الحكومة الجديدة، ودخلنا في النفق، في حين تم تأجيل الاستماع إلى الوزير السابق يوسف فنيانوس بشأن انفجار المرفأ، على أن يُستجوب اليوم الوزيران السابقان علي حسن خليل وغازي زعيتر.

وقال السنيورة، إن الرئيس عون يريد تحويل النظام إلى نظام رئاسي برلماني، ونحن نتصدى له، ومن أول مجيء عون وهو يشن حرباً على (اتفاق) الطائف، والحرب على الطائف هي حرب على اللبنانيين بشكل عام، والمسيحيين بشكل خاص. واعتبر أن رئيس الجمهورية يسخّر القضاء وهو الذي يخرق الدستور اليوم. كما اعتبر السنيورة في تصريح تلفزيوني أمس، بأن المستهدف من كل ما يجري في ملف انفجار المرفأ هو الدستور اللبناني، والقاضي فادي صوان يحقق، وهذا حقه، ولكن كان يجب الاستعانة بلجنة تحقيق دولية، موضحاً بأنه يجب التخلص من الفساد السياسي في لبنان، وذلك يتمظهر عبر التعيينات إثر الولاء السياسي وليس الكفاءة، ولفت إلى أن كل الأحزاب مارست هذه الخطيئة الكبرى.

من جانب آخر، بات التصعيد سمة المرحلة الحكومية بعد السجال بين عون والحريري، وتوسع هوة الخلاف بينهما بشأن التأليف الحكومي الذي يبدو أنه سينتظر كثيراً، ولن تبصر الحكومة النور هذه السنة، وهذا ما عكسه رئيس مجلس النواب نبيه بري عندما أكد في حديث صحفي، أمس، أن الوضع ليس مريحاً على الإطلاق، فقد دخلنا في النفق، ولا أعرف كيف سنخرج منه، وقال: لقد أصبحنا في حال يرثى لها، والوضع الحكومي مسدود بالكامل. أما لماذا هذا الانسداد؟ فبالتأكيد أن الجواب هو لدى رئيس الجمهورية والرئيس المكلّف، وإن شاء الله يتمكّن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أن يفعل شيئاً في زيارته المقبلة (في 22 الجاري)، وما علينا سوى أن ننتظر، مشدداً على أن الوضع الذي وصلنا إليه يوجِب الإسراع في تشكيل الحكومة.

في غضون ذلك، غادر وزير الأشغال السابق يوسف فنيانوس قصر العدل في بيروت، بعد أن كان قد توجه إليه بناء على ادعاء القاضي صوان. وتبين أن جلسة الاستماع إلى إفادة فنيانوس كمدعى عليه قد تأجلت إلى موعد يحدد لاحقاً، على أن يتم تبليغه بموعدها أصولاً. وسيباشر القاضي صوان اليوم استجواب وزير المال السابق النائب علي حسن خليل، ووزير الأشغال العامة والنقل السابق النائب غازي زعيتر، كمدعى عليهما.

إلى ذلك، أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، في مؤتمر صحفي أمس تعليق الإضراب الذي كان مقرراً رفضاً لرفع الدعم عن السلع الأساسية، مشيراً إلى أن التواصل سيستمر مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، والوزراء المعنيين من أجل التفاهم حول عدة أمور أهمها عدم رفع الدعم عن الطحين والقمح.



قوات الأمن تنتشر لتأمين الطرق في الشمال اللبناني

الخليج .. خمسون عاماً للوطن

الأربعاء غرة جمادى الأولى 1442هـ
16 ديسمبر 2020م ـ العدد 15186

إعادة انتخاب مرزوق الغانم رئيساً لمجلس الأمة

أمير الكويت لأعضاء السلطتين: لا وقت لتصفية الحسابات

الكويت:
الحسيني البجلاتي

أكد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، أمس الثلاثاء، أنه لا وقت لتصفية الحسابات، وحث أعضاء السلطتين على أن تكون قاعة عبدالله السالم ساحة للإنجاز، فيما أكد رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، أن الحكومة والمجلس شركاء في سفينة واحدة والمجلس هو السند والعون للحكومة في أداء مهامها، في حين نجح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في اختراق كتلة الـ36 وانتزع مجدداً رئاسة البرلمان بحصوله على 33 صوتاً مقابل حصول منافسه بدر الحميدي على 28 صوتاً.

وكان مجلس الأمة قد عقد أمس الثلاثاء جلسته الافتتاحية التي شهدت أداء أعضاء الحكومة الجديدة القسم الدستورية، وأجريت خلالها انتخابات رئيس البرلمان ونائبه وأمين السر والمراقب، وأعلن رئيس السن النائب حمد سيف الهرشاني فوز النائب مرزوق الغانم برئاسة مجلس الأمة للفصل التشريعي الـ 16 بأغلبية «33» صوتاً متقدماً على منافسه النائب بدر الحميدي الذي حصل على «28» صوتاً.

وأكد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، أن مسيرة الوطن تعاني مشكلات جسيمة وتواجه تحديات كبيرة مما يستوجب وضع برنامج إصلاحي شامل يؤتي الحلول الناجعة لها حتى تستقيم الأمور وتنطلق المسيرة وصولاً إلى التنمية المستدامة. وقال: إن نجاح برنامج الإصلاح الشامل يتطلب وعياً مسؤولاً وتعاوناً فعالاً بين مجلس الأمة والحكومة وحزماً في تطبيق القانون وتغليب الحوار الإيجابي المسؤول الذي يوحد ويجمع ويتجنب الفرقة والانقسام ويحقق المصلحة الوطنية المشتركة.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد عن اعتزازه بأجواء الديمقراطية التي أجريت خلالها الانتخابات، وقال «إننا نلتقي وسط مرحلة مهمة في مسيرة وطننا تتطلب من المجلس والحكومة التعاون البناء والوعي والمسؤولية وتحمل التبعات بإخلاص لخدمة الكويت». وتابع: «مسيرتنا الوطنية شهدت أحداثاً جساماً، كان أصعبها فقداننا للوالد الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، كما ألمت بالعالم أزمة فيروس كورونا الذي أضر بالاقتصاد والصحة العامة.. أجدد التحية والشكر للشعب الكويتي بكافة فئاته وجميع المقيمين وخاصة الصفو ف الأمامية».

وأشار إلى أن «الحكومة تؤمن بأن التعاون مع المؤسسات الدستورية هو حجر الزاوية، وتتطلع إلى أن يكون هذا الفصل التشريعي بداية نهج جديد يرسخ أن الحكومة والمجلس في سفينة واحدة، ولن ندخر جهداً في تدعيم التعاون ومد سوره».



أمير الكويت يتحدث خلال جلسة البرلمان «الخليج»

محكمة مدبري انقلاب 1989 ترفض شطب الدعوى لسقوطها بالتقادم

حمدوك: واشنطن ساعدت السودان وسنحقق معها إنجازاً آخر

الخرطوم-
عماد حسن

أبدي رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، تفاؤلاً كبيراً، بعودة السودان إلى محيطه الإقليمي والدولي بقوة، بعد رفع اسمه من قائمة الإرهاب الأمريكية.

وطمأن حمدوك، الشعب السوداني باقتراب تجاوز الكثير من التحديات التي صاحبت الفترة الانتقالية، وقال إن رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب سيسهم في عودته إلى النظام المصرفي العالمي ومعالجة الديون والتواصل مع السودانيين في المهجر لاستقطاب تحويلاتهم المالية وتبرعاتهم السخية

وأعرب رئيس الوزراء، في مؤتمر صحفي ليل الاثنين، عن ثقته في تحقيق إنجاز آخر مع الإدارة الأمريكية بشأن قضايا السودان، خاصة فيما يتعلق بضمان الحصول على حصانة قانونية ضد أي مطالبات مستقبلية متعلقة بأعمال إرهابية حدثت في الماضي.

وأضاف: «الإدارة الأمريكية تعمل معنا في تناغم تام جداً وساعدتنا ودعمتنا كثيراً في حوارنا مع الكونجرس الأمريكي.. ونحن نذهب في موضوع قضايا السودان في أمريكا بعيون منفتحة جداً».

وشدد حمدوك، على أن معايير اختيار الحكومة الجديدة ستختلف عمّا سبق، وقال: «قطعنا شوطاً كبيراً في النقاش بين شركاء الفترة الانتقالية لاختيار وزراء الحكومة الجديدة».

وانتقد حمدوك استثمار المؤسسة العسكرية في قطاع الإنتاج ووصفه بأنه غير مقبول، وكشف عن مساعي لتحويل هذه الاستثمارات لشركات مساهمة عامة.

وأشار إلى أن هناك مقترحات عدة للتعامل مع الوضع الحالي من بينها إدارة استثمارات المؤسسة العسكرية باحترافية وشفافية.

لفت إلى القانون الذي أقره الكونجرس الأمريكي بأن تكون شركات ومؤسسات الجيش الاستثمارية تخضع لولاية وزارة المالية للمال العام. وعزا الخلافات بين مكونات الحكومة في بعض الملفات لطبيعة عملية الانتقال التي تحدث الآن ولم يسبق للسودان أن تعرض لمثل هذا الانتقال من قبل في كل الحقب السياسية السابقة.

وأوضح أن مجلس شركاء الفترة الانتقالية تم اقتراحه في الأصل لمعالجة مشاكل واختلافات الشركاء داخل الأطر الرسمية وأنهم سيعملون على أن تكون مهمة المجلس كذلك تنسيقية استشارية توافقية بين شركاء الفترة الانتقالية.

إلى ذلك، رفضت محكمة مدبري انقلاب 30 يونيو 1989 التي استؤنفت أمس بقاعة الأدلة الجنائية بالخرطوم طلب محامي الدفاع بشطب الدعوى لسقوطها بالتقادم.

وعلل قاضي المحكمة رفضه للطلب باستمرار الجريمة، مستنداً على قانون العقوبات لسنة 1983 والمادة (4) لقانون القوات المسلحة لسنة 1986 وسابقة حكومة السودان ضد أبو القاسم محمد إبراهيم.

البرلمان العربي يكرم عمرو موسى في ذكرى تأسيسه

القاهرة:
«الخليج»

كرّم البرلمان العربي، عمرو موسى، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، باعتباره أحد المؤسسين الأوائل للبرلمان العربي، حيث تزامن عقد الجلسة الثانية، من دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الثالث، مع الاحتفال بالذكرى الثامنة لتأسيس البرلمان العربي الدائم.

وقال البرلمان العربي، في بيان، أمس الثلاثاء، إن هذا التكريم يأتي تقديراً من البرلمان العربي للدور المهم، الذي قام به عمرو موسى، في تأسيسه، منذ أن كان فكرة وليدة. وقام عادل بن عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، نيابة عن البرلمان، بتسليم عمرو موسى، درع البرلمان العربي.

لجنة الحوار السياسي: فشل التصويت على آلية اختيار المناصب التنفيذية

الأمم المتحدة تدعو الليبيين للاتفاق على إصلاحات اقتصادية



جانب من جلسات الحوار الليبي في بوزنيقة (أرشيفية)

أعربت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز، مساء الاثنين، في مستهل اجتماع يستمر ليومين في جنيف، عن أملها في التوصل إلى اتفاق على أهداف ملموسة لإصلاح الاقتصاد الليبي، فيما فشلت البعثة الأممية إلى ليبيا، أمس الثلاثاء، في تحقيق توافق بين أعضاء لجنة الحوار السياسي الليبي حول مقترح لاختيار الآلية التي سيتم اعتمادها لاختيار القيادة السياسية القادمة التي ستدير المرحلة الانتقالية والتي تنتهي بإجراء انتخابات بنهاية العام القادم بعد مقاطعة ثلث المشاركين للتصويت، في حين أكد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، دعم واشنطن تشكيل حكومة ليبية شاملة يمكنها تأمين البلاد وتلبية الاحتياجات الاقتصادية للشعب الليبي.

وقالت ويليامز في بيان: «آمل بصدق في أن يتم التوصل في اليومين المقبلين إلى اتفاق على أهداف ملموسة بشأن قضايا إصلاح العملة وأزمة تسوية الصكوك والأزمة المصرفية بشكل عام وتوحيد الميزانية وكذلك بشأن جدول زمني واضح للإجراءات التي يتعيّن اتخاذها لتنفيذ هذه الإصلاحات».

وحذرت المسؤولة الأممية المجتمعين من أن «الوقت ليس في صالحكم»، وقالت: «نحن في حاجة إلى التحرك بسرعة وحسم، وأنا أعوّل عليكم في اتخاذ هذه الخطوات المهمة في اليومين المقبلين».

> **بومبيو: واشنطن تدعم تشكيل حكومة ليبية شاملة**

ويشارك في الاجتماع ممثلون لمؤسسات ليبية عامة أبرزها فرعا مصرف ليبيا المركزي، المنقسم بين طرفي النزاع الدائر في هذا البلد، ووزارة المال وديوان المحاسبة والمؤسسة الوطنية للنفط، إضافة إلى ممثلين للبنك الدولي، في حين تتشارك في ترؤسه: مصر والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بصفتها رئيسة مشاركة لمجموعة العمل الاقتصادية حول ليبيا.

ولفت البيان إلى أن اجتماع جنيف يأتي عقب حدوث تطورات واعدة، بما في ذلك استئناف إنتاج النفط الليبي بشكل كامل بفضل الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسة الوطنية للنفط.

من جهة أخرى، أوضح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن هدف واشنطن الأسمى لا يزال جلب الأطراف الليبية إلى حل سياسي تفاوضي وشامل تسيره الأمم المتحدة من خلال منتدى الحوار السياسي الليبي، مضيفاً أن الولايات المتحدة عملت مع شركائها في مجلس الأمن لتعزيز نظام الأمم المتحدة وإنشاء منصب مبعوث خاص للأمم المتحدة.

إلى ذلك، فشلت الجولة الثالثة من محادثات أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي، في الاتفاق على آلية اختيار السلطة التنفيذية في البلاد. وحسب نتائج التصويت، لم يحصل أي من مقترحي البعثة الأممية على نسبة التمرير بعد مشاركة 50 عضواً ومقاطعة 23 ووفاة واحد، حيث صوت 36 منهم على اعتماد نسبة تصويت بـ61% مع 50+1 عن كل إقليم، بينما صوت 14 عضواً فقط لصالح الثلثين وامتنع 21 عضواً عن التصويت بسبب اعتراضهم على المقترحين معتبرين أنه تم تفصيلهم على مقاس أشخاص بعينهم، في إشارة إلى عقيلة صالح المرشح لمنصب رئيس المجلس الرئاسي وفتحي باشاغا مرشح لمنصب رئيس الوزراء القادم.

(وكالات)

انفجار خمس عبوات ناسفة بمناطق متفرقة في بغداد

بغداد:
«الخليج»

انفجرت خمس عبوات ناسفة في مناطق متفرقة من العاصمة العراقية بغداد، وفق ما ذكرت، أمس الثلاثاء، خلية الإعلام الأمني، فيما اعتقلت القوات الأمنية مسؤول خلية إرهابية في محافظة كركوك، بينما اغتال مسلحون الناشط في الاحتجاجات صلاح العراقي في منطقة بغداد الجديدة جنوبي شرق بغداد، في حين أكد مكتب زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، أن حركة الطائرات المسيرة في العراق لا تخضع للموافقات الرسمية.

وقالت الخلية في بيان، إن مديرية مكافحة المتفجرات تمكنت من معالجة عبوة ناسفة محلية الصنع في منطقة نفق الشرطة – شارع الأطباء، بينما انفجرت عبوة أخرى في المنطقة ذاتها، وكانت العبوتان موضوعتان بجانب أحد محال بيع المشروبات الكحولية مما أدى إلى أضرار مادية فقط.

وأضافت أن عبوة ناسفة ثالثة انفجرت في منطقة الدورة شارع 60 أمام أحد محال بيع المشروبات الكحولية وخلفت أضراراً مادية. كما انفجرت عبوة لاصقة في منطقة حي العدل أسفل سيارة مدنية عائدة لأحد المواطنين يعمل موظفاً بشركة أهلية، أسفرت عن أضرار مادية أيضاً. وأشارت إلى انفجار عبوة خامسة في منطقة العامرية بجانب أحد محلات بيع المشروبات الكحولية، أدت إلى أضرار مادية فقط.

وفي كركوك، قالت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية، إن مفارزها تمكنت من اعتقال مسؤول خلية إرهابية كانت تنشط بين محافظتي كركوك ونينوى، مشيرة إلى أنه شارك في معارك ضد القوات الأمنية أثناء عمليات التحرير.

من جهة أخرى، قال مكتب علاوي في بيان، إن التصريحات تضاربت مؤخراً حول موضوع المسؤولية عن حركة الطائرات ودخولها أو خروجها من الأجواء العراقية، وكلمة حق نقول إن دخول الطائرات العسكرية والمدنية في الأجواء العراقية يخضع لموافقات حكومية. واستدرك البيان، بالقول «أما حركة الطائرات المسيرة التي تستعمل بكثرة في السنوات الأخيرة فلا تخضع للموافقات الرسمية، إذ يتم التحكم بها عن بعد، وعليه يتعين تضمينها في اتفاقية اشتباك واضحة تلافياً لأي خروقات قد تحدث».

الصدر يدعو إلى انتخابات «خالية» من الوجوه القديمة

دعا زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، إلى أن تكون الانتخابات المقبلة خالية من الوجوه القديمة، في إشارة إلى عدم انتخاب النواب السابقين، فيما وصفت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وعود رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، بـ«مجرد كلام» بشأن بعض القضايا المتعلقة بملف حقوق الإنسان.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي للتيار الصدري، حيدر الجابري، في مؤتمر صحفي عقده أمس، إن «الصدر دعا إلى أن تكون الانتخابات المقبلة خالية من الوجوه القديمة، شلع قلع، (مصطلح يستخدمه الصدر بمعنى التغيير الجذري)، كما أن الميثاق الذي دعا إليه لا يشمل الفاسدين». وأضاف الجابري أن «الصدر طالب بإكمال التحقيقات ضد ضرب المتظاهرين، وكذلك التحقيق بالاعتداءات التي طالت القوات الأمنية، كما يدعو العراقيين إلى تحديث سجلاتهم الانتخابية لإيجاد انتخابات نزيهة وعادلة».

من جهة أخرى، قالت بلقيس والي، وهي باحثة أولى مختصة في العراق، بقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمنظمة، في مقال نشرته على موقع المنظمة: «منذ بدأتُ تغطية العراق في إطار عملي مع هيومن رايتس ووتش عام 2016، كانت حالات الإخفاء القسري من القضايا الرئيسية التي ركزت عليها أبحاثي، لأنها شائعة للأسف». وأضافت: «شعرتُ بالارتياح عندما تعهّد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي علناً، بعد فترة قصيرة من توليه منصبه في مايو/أيار، بالتحقيق في حالات المخفيين قسراً ومعاقبة مرتكبيها. شملت تلك الالتزامات آلية جديدة لتحديد مكان الضحايا، لكن بعد سبعة أشهر، لم تحقق حكومته شيئاً يذكر من تلك الوعود، واستمرت حالات الإخفاء القسري» لمواطنين عراقيين.

سجناء «داعش» يحاولون الفرار من الرقة

أحبط حراس سجن الرقة المركزي، الليلة قبل الماضية، محاولة هروب جماعي لسجناء من عناصر تنظيم «داعش» في الرقة شمال شرقي سوريا.

وأوضح المرصد السوري أن مساجين من عناصر تنظيم «داعش»، حاولوا الهروب من «السجن المركزي» في الرقة، حيث جرت المحاولة خلال ساعات متأخرة من الليل، إلا أن حراس السجن اكتشفوا الأمر وأطلقوا النيران باتجاه المساجين الذين حاولوا الهرب، ما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجراح.

ويقع السجن في محيط مطاحن الرقة، ويضم مساجين من عناصر تنظيم «داعش» غالبيتهم من السوريين.

وأعادت «قسد» فتح جميع الطرقات المؤدية إلى السجن بعد إغلاقها منذ مساء أمس الأول الاثنين.

(وكالات)

الصومال يعلن قطع العلاقات مع كينيا

أعلن الصومال، أمس الثلاثاء، قطع العلاقات الدبلوماسية مع كينيا واستدعاء موظفي الخدمة الخارجية التابعين له من نيروبي على خلفية ما وصفه بـ«التدخل المتكرر» في شؤونه الداخلية في وقت تستعد مقديشو لإجراء انتخابات طال انتظارها.

وأبلغ وزير الإعلام الصومالي عثمان أبوبكر دوبي الصحفيين بأنه تم منح الدبلوماسيين الكينيين في مقديشو مهلة مدتها سبعة أيام للمغادرة، وأنه سيتم استدعاء ممثلي الصومال لدى نيروبي.

وقال في مقديشو: «إن الحكومة الصومالية تعتبر الشعب الكيني مجتمَعاً محباً للسلام يرغب في العيش بانسجام مع باقي المجتمعات في المنطقة. لكن القيادة الكينية الحالية تعمل على خلق فجوة بين الطرفين».

وأضاف: «اتخذت الحكومة هذا القرار رداً على الانتهاكات السياسية الصريحة المتكررة والتدخل من جانب كينيا في سيادة بلدنا»، بحسب قول الوزير.

(وكالات)

الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف تهديد أمن السعودية والمنطقة وحرية الملاحة

الإمارات تدين الاعتداء الإرهابي على سفينة الوقود بجدة

دانت دولة الإمارات بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف سفينة مخصصة لنقل الوقود في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، من خلال زورق مفخخ. كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن تضامنه مع السعودية ضد الإرهاب، وطالب بوقف تهديد أمن السعودية والمنطقة وحرية الملاحة.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها أمس، أن دولة الإمارات تعتبر هذا الاعتداء دليلاً جديداً على سعي الجماعات الإرهابية إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة. وجددت دولة الإمارات تضامنها الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية التخريبية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها وأمن الملاحة والتجارة العالمية.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية العمانية عن إدانة سلطنة عُمان استهداف ناقلة النفط، مؤكدةً تضامن السلطنة مع المملكة في مواجهة الأعمال التي تستهدف أمنها واستقرارها وحرية وسلامة الملاحة البحرية. وقالت الوزارة في بيان «تعرب وزارة الخارجية عن إدانة سلطنة عُمان لاستهداف ناقلة النفط قبالة ميناء جدة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. وتؤكد الوزارة تضامن السلطنة مع المملكة في مواجهة الأعمال التي تستهدف أمنها واستقرارها وحرية وسلامة الملاحة البحرية».

وعبّرت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب عن استنكارها الشديد للاعتداء الإرهابي الذي تعرضت له ناقلة نفط قبالة سواحل مدينة جدة.

وقالت في بيان لها أمس من مقرها في العاصمة التونسية «إن الأمانة العامة تعبّر عن إدانتها الصارمة وشجبها المطلق لهذا العمل الإجرامي الجبان الذي يستهدف أمن المملكة وطرق الملاحة الدولية ومصادر الطاقة العالمية، وتعلن عن تضامنها التام ووقوفها الكامل إلى جانب المملكة العربية السعودية في الإجراءات التي تتخذها للدفاع عن أراضيها وسيادتها والحفاظ على أمنها واستقرارها».

صورة تظهر ناقلة الوقود المستهدفة بالهجوم قبالة سواحل ميناء جدة السعودي (ا ب)

بدوره، شدد الاتحاد الأوروبي على ضرورة وقف الهجمات التي تهدد أمن السعودية. وأعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه بشأن تعرض ناقلة النفط لاعتداء إرهابي، مشيرًا إلى أنه يجب وقف الهجمات التي تهدد أمن السعودية والمنطقة وحرية الملاحة.

ودانت السفارة الفرنسية لدى السعودية بشدة الهجوم. وقالت السفارة في بيان، إن الهجوم على أهداف مدنية يشكل اعتداءً جديداً على أمن السعودية وعلى حرية الملاحة والأمن البحري في البحر الأحمر.

في الأثناء، أكد المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله المعلمي، أن الهجوم الذي تعرضت له سفينة لنقل الوقود في جدة يمثل «استهدافاً لحرية الملاحة وحرية الاقتصاد العالمي». وشدد المعلمي في تصريحات صحفية على أن «الموقف الدولي مستمر في الإدانة الكاملة لكل هذه الهجمات»، موضحاً أنه «صدرت إدانة قبل يوم تقريباً لموضوع استهداف المنشآت النفطية في جدة، كما صدرت إدانات سابقة لاستهداف البواخر وناقلات النفط في الخليج العربي وخليج عمان». (وكالات)

مصر تدين إنشاء 8300 وحدة استيطانية جديدة في القدس

دانت مصر، أمس الثلاثاء، إعلان السلطات الإسرائيلية خطة لإنشاء نحو 8300 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية المستشار أحمد حافظ، في بيان، أن هذا القرار يعد خرقاً جديداً لمقررات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وفي السياق، دان الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبوعلي قرار بلدية القدس المحتلة بناء ما يزيد على 8000 وحدة سكنية في أحياء مختلفة في مدينة القدس، محذراً من مخططات إسرائيل العمرانية لتهويد الأحياء السكنية العربية مع الاستمرار في سياسة هدم المنازل التي ارتفعت وتيرتها بشكل غير مسبوق.

وقال أبوعلي في تصريح أمس، إن هذا القرار الجديد يأتي في سياق السياسة الرسمية لسلطة الاحتلال الإسرائيلي في السيطرة على مدينة القدس وتهويدها في إطار الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في المدينة والتي كان آخرها عمليات التجريف التي قامت بها سلطات الاحتلال بالقرب من المقبرة اليوسفية، وهدم سور مقبرة الشهداء في المدينة المحتلة لتنفيذ مخطط «مسار الحديقة التوراتية» وذلك استمراراً لتزييف وجه المدينة وتغيير الرواية العربية الفلسطينية في اعتداء سافر على حقوق الفلسطينيين في القدس، بالإضافة إلى المخطط الذي تمت تسميته بمشروع مركز المدينة والذي يستهدف الأحياء العربية ومراكز حيوية في القدس الشرقية منها شارع صلاح الدين.

وحذر أبوعلي، من مخططات إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) العمرانية لتهويد الأحياء السكنية العربية مع الاستمرار في سياسة هدم المنازل التي ارتفعت وتيرتها بشكل غير مسبوق، واستهداف الوجود الفلسطيني فيها لتقليص نسبة الفلسطينيين فيها، بالإضافة إلى استمرار تنفيذ مخططاتها في المدينة المقدسة لتهويد التاريخ والرواية وطمس الهوية الحضارية العربية الإسلامية المسيحية للمدينة.

وطالب الأمين العام المساعد، بموقف حازم وتحرك سريع من المجتمع الدولي وتحمل المسؤولية السياسية والقانونية والأخلاقية إعمالاً للقانون الدولي والشرعية الدولية، وذلك بالضغط على سلطة الاحتلال لوقف هذه الممارسات والانتهاكات في المدينة واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها إنقاذاً لحل الدولتين وفرص تحقيق السلام لاستقرار المنطقة. (وكالات)

استهدفت مسؤولين حكوميين.. ومصرع نائب حاكم كابول ومساعده

هجمات بقنابل لاصقة تخلّف قتلى وجرحى بأفغانستان

شهدت أفغانستان، أمس الثلاثاء، عدداً من الهجمات الإرهابية استخدمت فيها قنابل لاصقة، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، إحداها بقنبلة في العاصمة كابول، قتل فيها نائب حاكم الولاية ومساعده، فيما أودى انفجار آخر بمسؤول حكومي في ولاية جور وسط البلاد. وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية عن مقتل نائب حاكم كابول محبوب الله محبي، بعدما انفجرت قنبلة مثبتة بسيارته بينما كان متوجهاً إلى مكتبه في حي ماكروريان بكابول. كما أودى التفجير بمساعد نائب الحاكم الذي كان برفقته في السيارة، وجرح حارسان شخصيان.

وفي هجوم آخر بالعاصمة، أطلق مسلحون النار وقتلوا شرطياً وأصابوا آخر. وأعلنت الشرطة أن التحقيقات جارية لكشف مرتكبي الحادث.

وبعد ساعات لقي نائب رئيس المجلس الإقليمي في ولاية جور، عبد الرحمن أكشان حتفه بتفجير في الولاية التي تقع في وسط البلاد. وأكد مسؤول محلي أن أكشان قتل وأصيب اثنان من حراسه عندما انفجرت قنبلة لاصقة كانت مثبتة بسيارته في مدينة فيروز كوه.

ولم تعلن أي جهة على الفور المسؤولية عن الهجمات. وتضرب أفغانستان موجة من أعمال العنف الدامية منذ بدء مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» في سبتمبر/ أيلول الماضي. وشهدت العاصمة كابول خاصة، سلسلة عمليات اغتيال طالت صحفيين ورجال دين وسياسيين ونشطاء حقوقيين. وقُتلت مذيعة أخبار الأسبوع الماضي بإطلاق النار عليها في مدينة جلال أباد شرقي البلاد، وهي ثاني صحفية تُقتل في أقل من شهر.

الشرطة الأفغانية تتفقد موقع انفجار في كابول (رويترز)

كما تعرضت كابول لإطلاق صواريخ مرتين هذا الشهر، ومؤخراً استهدفت هجمات مؤسسات تعليمية كان أكثرها دموية الهجوم على جامعة كابول الذي تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي، وذهب ضحيته 22 شخصاً غالبيتهم من الطلاب.

وخاضت «طالبان» معارك مريرة ضد مقاتلي تنظيم «داعش» لا سيما في معاقله شرقي أفغانستان، بينما يواصل تمرده ضد قوات الحكومة الأفغانية.

ويتوقع أن تستأنف الحكومة الأفغانية و«طالبان» مفاوضات السلام أوائل يناير/ كانون الثاني المقبل، بعد سلسلة من المفاوضات السابقة، والتوصل لاتفاق على قواعد إجرائية أساسية لمواصلة الحوار بينهما لإنهاء الحرب في البلاد. وبدأت المفاوضات بين الطرفين، بعد شهور من توقيع اتفاق تاريخي بين الولايات المتحدة و«طالبان» يقضي بانسحاب 12 ألف جندي أمريكي ما زالوا في أفغانستان، إضافة إلى جميع القوات الأجنبية، مقابل ضمانات أمنية، بعدم جعل البلاد ملاذاً للحركات الإرهابية، مثل «داعش»، والتزام «طالبان» بالحوار مع الحكومة الأفغانية لإحلال السلام. وأوقفت على أثرها الحركة هجماتها ضد القوات الأمريكية والأجنبية في البلاد، مقابل تكثيفها من ناحية أخرى على القوات الحكومية. (وكالات)

1 استنكرت بشدة

وأكدت، في بيان، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف، والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. كما أعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا جراء هذه الجريمة النكراء، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، كما عبرت عن أملها في أن يسود الاستقرار أفغانستان، وأن يعم السلام ربوعها بما يحقق طموحات وآمال شعبها الصديق.

1 محكمة طوكيو

بعمليات القتل، بعدما عثر رجال الشرطة على عظام وأجزاء بشرية مخبأة في براد منزلي «ثلاجة» ببيته، خضعت لتحليل الحمض النووي للكشف عن هويات أصحابها. واستهدف شيرياشي ضحاياه من بين الأشخاص الذين لديهم ميول انتحارية، وذلك من خلال حسابين على «تويتر»، مدعياً أنه قادر على مساعدتهم على تنفيذ انتحارهم.

وذكرت وكالة كيودو للأنباء أن محامي الدفاع عن شيرايشي جادلوا بأنه قتل الضحايا بموافقتهم.

بينما قضى ناوكوني يانو، قاضي محكمة طوكيو الجزائية بأن الضحايا لم يوافقوا على القتل، وبأن حالة شيرايشي العقلية تسمح بتحمله المسؤولية عن قتلهم. ووصف يانو الحكم الصادر بحق القاتل المتسلسل بالإعدام، بأنه عادل، وأشار إلى أنه عمل شرير للغاية في سجل الإجرام بالبلاد. وكانت التحقيقات الخاصة بالشرطة اليابانية كشفت عن ارتكاب شيرايشي جرائمه بعدما أبلغ جيرانه عن رائحة كريهة تصدر من منزله، في أكتوبر 2017.

1 «موديرنا» يستعد

على إجازة لقاح ضد كورونا المفترض قبل أعياد الميلاد.

وأعلنت سلطنة عمان والأردن إجازة لقاح فايزر، وأعلنت السعودية عن بدء التسجيل للحصول على اللقاح، بينما قلل علماء بريطانيون من تأثير السلالة الجديدة لفيروس كورونا التي اكتُشفت مؤخراً والتي رأى كثيرون أنها المسؤولة عن الوتيرة المتسارعة لتفشي الفيروس في إنجلترا. وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن النوع الجديد من الفيروس ينتشر بسرعة أكبر، ولكنه لا يمثل خطورة أكبر، في الوقت الذي سجلت فيه البلاد انخفاضاً في الوفيات الأسبوعية جراء الوباء للمرة الأولى منذ سبتمبر الماضي.

1 «قماش مطلي»

يستخدمون التقنية العالية بمسح أو نسخ بطاقات الائتمان أو جوازات السفر أو اختراق أجهزة الكمبيوتر المحمولة ومفاتيح السيارة عن بُعد. وهو ما اعتبره العلماء تطوراً رئيسياً للجهود المبذولة لنسج القدرات التكنولوجية في الملابس والإكسسوارات. وسيزيد ذلك من الطلب على هذا النوع من المنسوجات مع قيام المزيد من المصنّعين بدمج تقنيات الاستشعار والاتصالات في الأقمشة.

وأشار الباحثون إلى إمكانية نشر هذه التقنية في مؤسسات الدفاع؛ لحماية الأجهزة من التتبع والقرصنة؛ ولحماية الأشخاص من بعض الشعاعات القوية، منوهين إلى أن القراصنة «الهاكرز» ربما يستخدمون هذه الطريقة ضد الدبلوماسيين في عمليات اختراق سابقة.

وقال البروفيسور، يوري جوجوتسي، من جامعة دريكسيل: «ستحتاج الأجهزة القابلة للارتداء إلى حماية من التداخل الكهرومغناطيسي، الذي تنتجه الأجهزة المحمولة بانتظام، ويجب دمج هذا الطلاء في الملابس، والإكسسوارات».

وأكد الباحثون أن غمس نسيج القطن أو الكتان العادي في محلول «مكسين» سيحوله إلى مادة حماية هائلة بنسبة 100%.

1 خليفة

وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات برقيات تهنئة إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

وهنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ملك البحرين وشعبها بالمناسبة، مبتهلاً إلى الله تعالى أن يديم أخوة الشعبين الإماراتي والبحريني وتعاضدهما.

كما هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ملك البحرين وشعبها بالمناسبة، مؤكداً سموه أن الإمارات تشارك مملكة الخير والمحبة أفراحها الوطنية.

1 محمد بن راشد يكرّم دفعة

مؤكداً أن سموها من وضع الأسس الأولى لهذا الإنجاز منذ عقود.

وتوجه سموه بالشكر إلى كل جهة تثق في قدرة المرأة على العطاء وتمنحها فرصة المشاركة في تعزيز مسيرة الدولة الطموحة نحو المستقبل.

من جهة أخرى، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، خلال تكريم سموه منتسبي الدفعة الأولى من الرؤساء التنفيذيين للتصميم الحكومي من «برنامج التعلم والتصميم الحكومي»، أن دولة الإمارات تستعد للخمسين عاماً المقبلة من مسيرة التنمية والتطور معتمدة على رؤى أبنائها من المبدعين وأصحاب العقول والأفكار الاستثنائية.

من جهة اخرى تصدرت الإمارات المركز الأول عربياً في تقرير التنمية البشرية 2020 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، متقدمة في الترتيب العالمي بأربعة مراكز عن تصنيف العام الماضي لتأتي في المرتبة 31 عالمياً من بين 189 دولة شملها التقرير.

وقال محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس مجلس الإمارات للتنافسية: «إن دولة الإمارات ضمن الاستراتيجية الوطنية للاستعداد للخمسين، تمضي برؤية طموحة تستشرف المستقبل، وترسخ ثقافة التميز في أن تكون بمقدمة دول العالم في التنافسية وعلى مختلف الصعد، وبفضل رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، تثبت دولة الإمارات يوماً بعد يوم ريادتها في مجال التنمية البشرية بتصدرها المركز الأول».

الملك سلمان: أولوية ميزانية 2021 حماية المواطنين

أكد خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، أن جائحة كورونا أثرت في نشاط الاقتصاد المحلي، إضافة إلى الآثار السلبية للركود الاقتصادي العالمي، وانخفاض الطلب خاصة في أسواق النفط التي شهدت انخفاضاً حاداً في الأسعار.

وقال، في جلسة مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء: إن المملكة جزء من العالم تؤثر في الأحداث والظروف العالمية وتتأثر بها ولم تكن بمعزل عن آثار الأزمة في جانبي المالية العامة والاقتصاد، حسبما ذكرت «واس».

وتابع الملك سلمان: «إن هذا العام كان صعباً في تاريخ العالم، وقد أدت التدابير الصحية والمبادرات المالية والاقتصادية التي اتخذناها والإصلاحات التي أتت مع إقرار رؤية المملكة (2030) إلى الحد من الآثار السلبية على المواطنين والمقيمين في المملكة وعلى اقتصادنا».

وأشار الملك إلى صدور توجيهات بأن تعطي ميزانية 2021 الأولوية لحماية صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم، ومواصلة الجهود للحد من آثار هذه الجائحة على اقتصادنا. وأوضح أن الإنفاق المعتمد في هذه الميزانية بلغ 990 مليار ريال، مضيفاً أن الإيرادات قدرت بمبلغ 849 مليار ريال، بعجز يقدر بمبلغ 141 مليار ريال، ويمثل ذلك 4,9% من الناتج المحلي الإجمالي.

واشنطن تصنف «سرايا المختار» في البحرين إرهابية

أضافت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، مجموعة «سرايا المختار» في البحرين التي اتهمتها بتلقي الدعم من إيران إلى إحدى قوائمها للكيانات المتهمة بالإرهاب واتهمتها بالتخطيط لهجمات على الجيش الأمريكي، في خطوة رحبت بها وزارة الخارجية البحرينية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان: «إن مجموعة «سرايا المختار» عوقبت بناء على معلومات تفيد بأنها تتلقى الدعم المالي واللوجستي من الحرس الثوري الإيراني».

وأضاف: «إن سرايا المختار بنفسها تحدد هدفها بأنه الإطاحة بالحكومة البحرينية للسماح لإيران بممارسة نفوذ أكبر في البحرين... هذه المجموعة خططت لهجمات ضد الجيش الأمريكي في البحرين وعرضت مكافآت مالية لاغتيال مسؤولين بحرينيين». (ا ف ب)

النزوح بعيداً عن الأوطان

في واحد من مظاهر العجز عن الحد من إنهاء المأساة الإنسانية فـي مختلف دول العالم، وصـل عدد اللاجئيـن والنازحين إلى ما يقرب من 80 مليون شـخص مع حلول منتصـف العام الجاري، والذي يعتبره المراقبون مسـتوى قياسـياً في عدد النازحين من أوطانهـم لأسـباب مختلفة، أبرزها الحروب الدائـرة في أكثر من منطقة في العالم، إضـافة إلى انتشـار وباء «كورونا» الذي أضـر كثيراً باقتصادات الدول ودمر كثيراً من العلاقات الاجتماعية فيها.

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو جراندي أسـف لأن يكون العالم قد وصـل إلى هذا المنعطف القاتم، على حد وصـفه، محذراً من تفاقم الوضـع «في حال لم يوقف قادة العالم الحروب»، بسـبب عجز الأسـرة الدولية عن حفظ السلام، حيث لـم تنجح الأمم المتحدة في حل أي بؤرة حرب؛ إذ لا تزال معظم جبهات الحروب مشـتعلة، وإذا توقفت في بعضها، فإن ذلـك لا يعـود إلى دور للمنظمـة الدولية، بقدر ما تحسـمه دول وفق مصالحها، كما حدث مؤخراً في الصراع حول إقليم ناجورنو كاراباخ، بين أرمينيا وأذربيجان، الذي لم يتوقف إلا بعد أن رمت روسيا بثقلها خلف إسكات المدافع.

وفـق تقاريـر المنظمات الدولية، فـإن عدد الأشـخاص الذين اضـطروا إلـى مغـادرة ديارهم بسـبب الاضـطهادات والنزاعات وانتهـاكات حقوق الإنسـان، بلـغ في مطلع العـام الجاري 79,5 مليون شـخص، فيما تجـاوز هذا العدد 80 مليوناً في منتصـف العام نفسـه، ومن بين هـذا العدد 47 مليون نـازح داخلياً و30 مليون لاجئ اضطروا لمغادرة بلدانهم، فضلاً عن 4 ملايين طالب لجوء.

معظم المآسي الناجمة عن الهجرة والنزوح الداخلي تأتي من بلـدان العالم الثالث، حيث يسـعى كثير من سـكانها للهجرة إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأسـتراليا ونيوزيلندا، ودول أخـرى مسـتقرة فـي أمريـكا اللاتينية، وحتى قارة آسـيا، اعتقاداً منهم أنها السـبيل الوحيد لتكوين حياة مسـتقرة بعد أن فقدت الأجيال الحاضـرة الاستقرار المطلوب في بلدانها، وصارت تعيش حالة من اليأس.

خـلال العقدين الماضـيين تزايـدت حالة الفـرار والهجرة عبر البحـار، وأصـبح الآلاف من الشـباب يجازفون بحياتهـم أملاً في الحصـول على فرصـة للإقامة في هذا البلـد أو ذاك، لكن العديد مـن هذه المحـاولات تنتهي بمآسٍ، خاصـة أن هنـاك من يتاجر بمصائرهم ومستقبلهم.

وقـف الهجرات الخارجية والنزوح الداخلي لا يمكن أن يتحقق إلا مـن خلال وقف الحـروب التي تحولت إلى ثقب أسـود يلتهم الإنسـان والأرض والشجر، وكل شـيء له علاقة بالحياة، لكن ذلك لا يمكن أن يتم إلا إذا توفرت إرادة حقيقية لدى أطراف الصـراع التي تتقاتل نيابة عن آخرين، وتنفذ أجنداتهم التي تكبر مع مرور كل يوم.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

محاولات عودة «داعش»

يحـاول تنظيـم «داعش» الخـروج من بين الرمـاد وإعادة تنظيـم صـفوفه فـي سـوريا والعـراق، بعدما تلقى ضـربات قاصمة، عبر إنهاء دولته المزعومة، والقضاء على زعيمه أبوبكر البغدادي، فضـلاً عن قتل واعتقال العشـرات من قادته. بيد أن ذلـك كله ليس نهاية المطـاف، فالتنظيم مدعـم بالعديد من الخلايـا النائمـة التي لم تتوان عن تنفيـذ عمليات إجرامية بين الفينـة والأخرى، بينما يعمـل في كل الظروف دون كلل لتقوية شوكته، بالعناصر والسلاح الذي يحصل عليه بطرق شتى.

«داعش» استغل تفشي فيروس «كورونا» وانشغال حكومة مصـطفى الكاظمي عن محاربته بالشكل المطلوب، ليشن بين الحيـن والآخر، هجمات لإثبات وجوده، وهذه العمليات تتزامن مع سـعيه الحثيث إلى إعادة بناء خطوط دعمه سـواء بالسلاح العابـر أو الأمـوال، بعدما جُففت معظم مصـادره بالسـيطرة الحكوميـة علـى أجزاء واسـعة على طـول الحدود السـورية العراقية، لكن ثمة ثغرات عديدة دفعت قيادات عراقية للدعوة إلى تفعيل التنسـيق الأمني المشـترك بيـن الحكومة الاتحادية وإقليم كردسـتان، من أجل الحد من نشـاط التنظيم، خصوصاً في المناطق السـائبة، وقطع الطرق على عمليات التهريب من تركيـا؛ إذ إن أهـم وأول محور من محاور دعـم التنظيم يأتي من تركيا، مروراً بمدينتي السليمانية وكركوك، حيث إن الروافد المادية تمر من هذه المناطق، مع وجود فصـائل مسلحة تقوم بدور الناقل له، أو من بعض التجار.

مركـز «أبحـاث تسـليح النزاعـات» فـي لندن، كشـف أن «داعش» تعامل مع «شـبكة من الموردين والفنيين، مكّنته من الوصول إلى ترسـانة أسلحة شاملة». وبفضل تلك الترسانة تمكـن في 2014 من توسـيع رقعة سـيطرته علـى المنطقة باسـتمرار، لكن هذه الشـبكة دُمرت على نحو واسع، بعد حصر التنظيم وتحرير مناطق شاسـعة في العراق من قبضته، إلا أن ذلك لم يمنعه من اتخاذ أسـاليب أخرى لإعادة ترميم ما دُمر، بهـدف الانطلاق من جديد، في ظل إقليم غير مسـتقر، وعراق يعانـي خلخلة سياسـية وأمنيـة، تزامناً مع أزمات اقتصـادية وحراك شعبي لم تنته فصوله بعدُ لإسقاط الفساد، بينما تعيش سوريا حرباً، وتفقد السيطرة على شمالها لصالح فصائل تسيطر على الشـريط العازل مـع تركيا، المتورطـة بغض الطرف عن عمليات التهريب، في مقابل امتناع التنظيمات ومنها «داعش» عن المساس بأمنها.

لـن يعدم التنظيم إيجاد الوسـائل لضـخ الروح في جسـده المتهالـك، لكـن محاولاته هـذه، لا بد أن تقابـل بحرب مدمرة علـى المسـتويات كافـة لاستئصـال شـأفته، بـدءاً مـن عقد المصـالحات في مناطق النزاعات، والنهوض بالبنى التحتية في سـوريا والعراق، والسـيطرة على الحدود بحـزم، والعمل على «التحشـيد» العالمـي لمنع بعض الدول من دعـم التنظيمات الإرهابية التي تستخدمها لتقويض أمن جيرانها.

لكن في حال بقيت الأمور على ما هي عليه، فإن المسـتقبل يحمـل بيـن ثنايـاه تشـاؤماً، بعـودة قويـة للإرهـاب، تعجز الحكومات عن التصدي لموجاته، والتراخي في المرحلة الحالية الحرجة يعتبر خيانة لدماء الآلاف من ضحايا التنظيم الإرهابي.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

عن فلسفة التسامح



عبد الحسين شعبان
drhussainshaban21@gmail.com

التسامح أحد نتائج الوصول إلى بيئة سليمة وتربة صالحة بقبول الآخر والاعتراف بالتنوَع والتعدّدية والحق في الاختلاف

جمـع منتدى الفكـر العربي يومَي التسـامح والفلسـفة في مناسـبة واحدة لتقاربهما، ودعانـي لإلقاء محاضرة عن «فلسـفة التسامـح» بمناسبة صـدور كتابـي الجديد «في الحاجـة إلـى التسامـح»، وكان اليوم العالمـي للتسامح قد تقرّر في العام 1995 حين اتّخذت منظمة اليونيسكو قراراً للاحتفال بيوم 16 نوفمبر (تشـرين الثاني) من كل عام، كما كانـت قد قـرّرت اعتبار يـوم (الخميس الثالث) من شـهر نوفمبر (تشـرين الثاني) من كل عام يوماً عالميًّا للفلسـفة، وقد احتفلـتْ لأوّل مرّة بهذا اليوم فـي العام 2002 وتقرّر اعتماده فـي العام 2005 اعترافاً بالقيمة الدائمة للفلسـفة في تطوير الفكر البشـري، لأنّها مجال يشـجّع على التفكير والنقـد والاسـتقلاليّة وبواسـطتها يمكن فَهـم العالم على نحو أفضـل، لا سيّما لتعزيز قيم التسامح والسلام واللّاعنف والعدالة والمساواة والحرّية والمشترك الإنساني.

وإذا كانـت الفلسـفة تحتلّ هـذه المكانة على الصـعيد العالمي إلّا أنّها ليسـت كذلك على الصعيد العربي والإسلامي منـذ هزيمة العقلانيّة، وهكذا اسـتُهدف فلاسـفة كبار مثل الفارابي وابن سـينا وابن رشد لاتهّامهم بالهرطقة واللّاتديّن لدرجة أنّ الغزالي نعَتَهم بأقسى النعوت في كتابه الموسوم «تهافت الفلاسفة»، وقد ردّ عليه ابن رشد بكتاب «تهافت التهافـت»، علماً بأنّ ابن رشـد اضـطرّ إلـى الهجرة ومات وحيداً ومكسوراً، وفي آخر أيّامه أحرق بعض كتبه لشعوره باللّاجـدوى، وحين سـأله أقـرب المقرّبين إليـه لماذا يفعل ذلك؟ أجابه: لا تحزن يا بُني للأفكار أجنحة، أي إنها ستطير، وبالفعل طار بعض أفكاره إلى أوروبا وتمّت ترجمتها لتصلنا بعـد 900 عام، وهكـذا تعرّفنا على فيلسـوفنا عبر أوروبا، كما ظلّت كتب ابن سـينا في الطـب تُدرّس في الجامعات الأوروبية لقرون من الزمان.

إنّ احتفال اليونيسـكو باليوم العالمي للفلسفة باعتبارها «حـب الحكمـة» له أكثر مـن دلالة، ففيه تجديـد للالتزام العالمـي بدعـم الفلسـفة وتشـجيع الأبحاث والدراسـات الفلسفيّة وتوعية الرأي العام بأهميّة ذلك في عصر العولمة والوقوف على تعليمها على المستوى العالمي وتأكيد أهمّية تعميمها.

وتكمن أهميّة الفلسـفة نظريّاً بالتأمّـل والتفكير وعمليّاً بالوسـائل والمعالجـات، لا سـيّما فـي فتـرات الأزمـات الكـبـرى، كمـا هي جائحة كورونا اليوم، والدهشـة أصـل الفلسـفة كمـا يُقال، وأوّل الفلسـفة سـؤال، ولعلّ أسـئلة اليوم تتعلّق بالحقائق والفرضـيّات والاستنتاجات الجديدة، وهـي أحوج مـا نكون إليه، وهذا ما يدعونا للقول بضـرورة ردّ الاعتبار للعقلانيّة بصـيغتها الحديثة، فحتى الدِّين يجب أن يكـون «دين العقل» وكل مـا يتعارض مع العقل ليس مـن الدِّين، أمّا الفقه فهو «فقه الواقع» انسـجاماً مع روح العصر.

ولعلّ التسـامح أحد نتائج الوصول إلى بيئة سليمة وتربة صالحة بقبول الآخر والاعتراف بالتنوّع والتعدّدية والحق في الاختـلاف، وفي أوضـاعنا الحالية هو مثـل «الريح الخفيفة المنعشـة التي تسـبق المطر»، خصوصـاً في ظلّ سـيادة الواحديّة والإطلاقيّة وادّعاء الأفضليّة وامتلاك الحقيقة. وإذا كانت فكرة التسامح راهنيّة وضروريّة، فلأنّ حياتنا السياسية والاجتماعية بحاجة إلى نوع من الترميم والإصلاح ليس على الصعيد الداخلي فحسب، بل على الصعيد العالمي، في ظل هيمنة تيّارات عنصريّة قوميّة أو دينيّة أو شموليّة متعصّبة ومتطرّفة ولا تتورّع من استخدام العنف والإرهاب لتحقيق أهدافها وللاستقواء على الآخر لحل خلافاتها.

وحسـب إعلان اليونيسـكو المؤلّف من ديباجة و6 مواد، فالتسـامح يعني الاحترام والقبـول والتقدير للتنـوّع الثري لثقافات عالمنا لأشـكال التعبير وللصـفات الإنسانيّة لدينا... ويعني الوئام في سياق الاختلاف.

والتسـامح عنـدي ليس واجبـاً أخلاقيّاً فحسـب، بل هو واجب سياسي واجتماعي وقانوني في الآن يمكن من خلاله معرفـة درجة تطـوّر المجتمع، وهو الفضـيلة التي تيسّـر قيم السـلام وتُسـهم في إحلال ثقافته محل ثقافة العنف والحرب، وهو يعني أيضـاً اتخاذ موقـف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين من التمتّع بحقوق الإنسان وحرّياته.

ولقراءة واقع التسـامح في العالم المعاصر هناك خمسة اتجاهات أساسية:

الأول - إنـكاري لرفضـه فكـرة التسـامح بزعـم امتلاك الحقيقة والأفضـليّة؛ والثاني - انعزالي بزعم الرياديّة، حيث يعتقـد أن ثقافته هي التـي تمتلك التميّـز والحق والعدل؛ والثالـث - تغريبي على الرغم من تأييده الفكرة، لكنّه يدعو إلى قطع الصلة بالتراث؛ والرابع - توافقي يقبل بعض أفكار التسامح بانتقائيّة لانشداده إلى الماضي؛ والخامس - حضاري يعتبر التسامح قيمة إنسانية عُليا.

ترامب وعلم النفس السياسي



عاطف الغمري

مطبوعة «علم النفس السياسي» الأمريكية، ترى أن سلوك ترامب يغمره شعور يضخَم ذاته في عينيه، ويزيد من ضخامة صورته في عيون الآخرين

لـم يحدث أن عرف تاريـخ الرئاسـات الأمريكية، ازدحام أرفـف المكتبات بمؤلفـات تتعرض للحالة النفسـية للرئيس سـاكن البيت الأبيض، مثل هذا التركيز النفسـي على ترامب، دون الخوض في سياساته.

وشـمل هذا الاهتمام السـيكولوجي الواسع، ما حدث من انتقال خصـائص شخصـية ترامـب إلى الرأي العام، سواء من ناحيـة رفـض أكثر من نصـف الأمريكيين لـه، أو من ناحية مـا فعله مـن تحفيز نقـل طباعه وسـلوكياته إلـى القاعدة الواسـعة مـن مؤيديه، وهـو ما تحدثت عنـه مجلة «علم النفس السياسـي»، نقلاً عن علماء وباحثين وجدوا أن سعيه للمواجهة تمييزاً لشخصـه، جذب إليه أنصـاره الذين ارتبط سـلوكهم بمواجهات مضادة للذين يؤيدون أياً من منافسيه، بحيث إنه أطلق تياراً من الصدامات في البلاد.

تنوعت المؤلفات التي خاضـت في هذا الموضـوع، ومنها مجلـة «سـيكولوجي تـوداي»، وكتاب «طائفـة ترامب»، وحالـة «ترامـب النفسـية الحقيقيـة» ومجلـة «هارفـرد جازيت»، ودراسـة للعالم إريك دولان في مارس/آذار 2020 بمطبوعة التحليل النفسـي، وما كتبه أستاذ علم النفس دان ماكادمز بمجلة «أتلانتيك»، وما نشـرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن رصد أكثر من عشرين طبيباً نفسياً للحالة العقلية لترامب، وخطورته على الأمة، وأكثر من كتاب بعنوان الحالة الخطرة لترامب.

تنوعت الرؤى التي تناولت هذه الظاهرة، وإن لم تبتعد أي منها عـن الأخرى، في اعتبار ترامب حالة نفسـية أكثر منها واقعية.

قيـل إنه بالمقارنة مع رونالد ريجـان، نجد أنه كان ممثلاً، لكنـه يخلع رداء الممثل بعد جلوسـه علـى مكتبه في البيت الأبيض، أمـا ترامب فهو منهمك في التمثيـل الدرامي وهو يتصرف في الشؤون العامة.

وفـي تحركاته في الحيـاة العامة يعلم أنـه محط أنظار الآخرين، وأحياناً ما تتمثل فيه شخصية سوبرمان، وكأنه في مشـهد تمثيلي، فهو مفرط في سـلوكياته، بشـكل يُندر بأن ينطبـق علـى أي رئيس آخر، مع الوضـع في الاعتبـار أنه بلا خبرة سياسـية. وقيل أيضـاً إنه مولع بالدخول في المعارك، ويضـعها ضـمن أجندته الرئاسـية، مما أدخل الفوضـى إلى البيت الأبيض.

وكما يقول سـتانلي ريتشـون في كتابه «الحالة النفسـية لترامـب»، فإنـه انتهـك كل قاعدة مسـتقرة فـي الحملات الانتخابيـة للرئاسـة، من أجل أن يفوز، مـع أنه لا يوجد أحد من أنصـاره، ولا حتى ترامب نفسه، يعتقد في قرارة نفسه، أنـه الفائز. بينما اتفـق كثيرون ممن درسـوا حالته، على أن فوزه سيكون جالباً للخسارة للأمة الأمريكية.

ربطت دراسـات نفسـية بين حالة ترامب، وبين المشاعر التي أججها في نفوس مؤيديه، واسـتثارة سلوكهم العدائي والانتقامي، تجاه المنافسـين السياسيين للرئيس، وإن سعى ترامـب لإبـراز تميزه الشخصـي، فقد ارتبط باتخـاذ قاعدة المواجهة، سلوكاً للمجموعات المناصرة له.

ومـن الواضـح أن جميع هذه المؤلفات والدراسـات تعود لمتخصصـين فـي علـم النفس، بما فـي ذلك علـم النفس السياسـي، وقد سـعوا لرسم صورة سـيكولوجية للرجل من حيـث: من هو؟ وكيـف يعمل عقله؟ وكيـف يتخذ قراراته وهو في المنصـب في البيت الأبيض، وليس مضـطجعاً في برج ترامب الفاخر في نيويورك؟

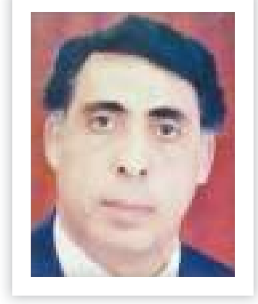
وكانت هذه الأسـئلة المبسـطة مدخلاً إلـى أجندتهم في البحث في القضية التي تصدوا لها.

البعض لفت انتباهه التشـابه بين تمسـك ترامب بكرسي الرئاسـة، وبين ظاهرة الالتصاق بالكرسـي التي عرفتها بعض دول العالـم الثالـث، والتي كانت محط انتقـادات واتهامات من الولايات المتحدة لهذه الدول، بالتخلف وافتقادها لمبادئ الديمقراطية.

وربما تكون مطبوعة «علم النفس السياسـي» الأمريكية قد حاولت الإجابة عن هذا السـؤال بالقول، إن من يسلك هذا السلوك، يغمره شـعور يضخّم ذاته في عينيه، وهو لا يكفّ عن تعزيز كل ما يزيد من ضـخامة صورته، ليس بالنسبة له فقط، ولكن في عيون الآخرين أيضـاً؛ بل إن الأمر وصـل إلى مـا هو أكثر خطـورة، وهو ما قاله ديريل جونسـون المحلل المتخصـص في شؤون الانتخابات، من أن إلحاح ترامب على عقول أنصاره، بآرائه، قد شحن عقولهم ونفسياتهم بمشاعر جنون الاضطهاد، والارتياب، والمخاوف، في تداعيات نفسية صادرة أصلاً عن ترامب منشأها الأصلي.

وفي النهاية اتفق جميع الذين تعرضوا لهذه القضية، على أن ترامـب وإن كان لا يعبـر عن الحالة الطبيعية لتصـرفات الرؤسـاء الأمريكيين، إلا أن سـماته الشخصية قد انتقلت إلى قاعدة عريضة من مؤيديه، وتلك هي المشكلة القادمة.

مسلسل صناعة الأزمات



نبيل سالم
nabil_salem.1954@yahoo.com

أي متتبع للسياسة التركية، يستطيع أن يلمس، ومن دون كبير عناء، مخاطر هذه السياسة التوسعية العدوانية

من العراق إلى سـوريا فليبيا، وصـولاً إلى شرق المتوسط، يبدو مسلسـل صـناعة الأزمات التركي متواصـلاً بشكل بات يهدد أمن واسـتقرار منطقة الشـرق الأوسـط برمتها، حيث يسـعى نظـام الحكم القائم في أنقـرة، بزعامة رجب طيب أردوغان، إلى التوسـع على حسـاب جيرانه، حالماً باستعادة الإمبراطوريـة العثمانية البائدة، ومحـولاً الإقليم كله إلى بؤر توتر ساخنة، تنذر بالمزيد من الصراعات، وهو أمر بات يقلق المجتمع الدولي بأسره.

ففـي خطوة تأتي رداً على السياسـة التركيـة المغامرة، والتـي تحدد مسـارها التوجهـات العدوانيـة لأردوغان، قرر قادة الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماعهم في بروكسـل، فرض عقوبات على تركيا، بسبب تصرفاتها غير القانونية والعدوانية في البحر المتوسط ضد أثينا ونيقوسيا، وذلك بحسب مصادر دبلوماسية وأوروبية عدة.

وعلـى الرغم من أن الإجراءات التي تم إقرارها سـتكون عقوبـات فرديـة، فـإن هذه العقوبـات، قد تـزداد في حال واصلت أنقرة أعمالها العدوانية في المنطقة.

وأعطى القادة الأوروبيون تفويضـاً لوزير خارجية الاتحاد جوزيـب بوريـل «لكي يقدّم لهـم تقريراً في موعد أقصـاه مارس/آذار 2021، حول تطور الوضـع»، وأن يقترح، إذا لزم الأمر، توسيعاً للعقوبات، لتشمل أسماء شخصيات أو شركات جديدة، بهدف تضييق الخناق تدريجياً على أنقرة.

هـذه العقوبات الأوروبية تأتي في أعقاب إعلان أنقرة في نهاية نوفمبر/تشـرين الثاني الماضي عودة السفينة «عروج ريـس» للقيـام بعمليات استكشـاف في المناطـق البحرية المتنازع عليها مع اليونان وقبرص، حيث دان الاتحاد الأوروبي استمرار الأعمال الأحادية والخطاب العدائي من جانب تركيا.

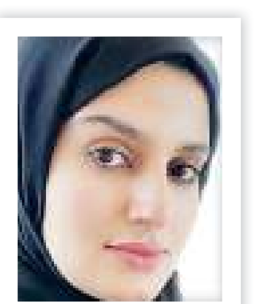
ويتزامن القرار الأوروبي مع قرار أمريكي بفرض عقوبات على تركيا، بسبب شرائها منظومة صواريخ (S400) الروسية. وبدلاً من أن تدفـع المواقف الدولية حكومة رجب طيب أردوغان لمراجعة سياسـتها، تبدو مصـممة على الاسـتمرار في نفس النهج الصـدامي، ليس مع دول الجوار فحسب، بل مع المجتمع الدولي أيضـاً، حيث أعلنـت أنقرة رداً مزدوجاً، ومتزامنـاً تقريباً، على قرار الاتحـاد الأوروبي بفرض عقوبات عليها، وكذلك على القرار الأمريكي.

والحقيقة أن أي متتبع للسياسـة التركية، ولا سـيما في السـنوات التي تلت ما سـمي بـ«الربيع العربي»، يسـتطيع أن يلمسـ، ومـن دون كبير عنـاء، مخاطر هذه السياسـة التوسـعية العدوانيـة، حيث تسـتغل أنقرة أوضـاع الدول المجـاورة للتدخل في شـؤونها الداخلية بشـكل سـافر، بل واسـتغلال الأزمـات التي تمر بها للابتـزاز الرخيص، كما هو الحـال عندما تم اسـتغلال أزمة اللاجئين مـن أجل تعزيز الأوراق التركيـة، وابتزاز العالم، ولا سـيما الـدول الأوروبية، ناهيـك عـن التنقـل بمرتزقتهـا مـن سـاحة إلـى أخرى، ودعمهـا المكشـوف لجماعـات متطرفـة، أجمـع العالـم علـى أنها جماعـات إرهابية، وعلى رأسـها جماعة الإخوان المسـلمين، وتفرعاتها، كتنظيم داعش والنصـرة وغيرهما من التنظيمـات، التي نمت وترعرعت في أحضـان النظام التركي، زد على ذلك ما تسببه سياسة أردوغان من مشكلات كبيرة حتى لبلاده، حيث تضـرب الأزمات الاقتصادية تركيا، بسـبب السياسات الخاطئة التي يسير عليها نظام أردوغان، وعلى رأس هذه الأزمات ارتفاع معدلات البطالة، والتضخم لأرقام غير مسبوقة، فضـلاً عن ارتفاع أسعار المحروقات، والمواد الغذائية الرئيسية، وغيرها من استخدامات الشعب التركي.

ويبدو أن الشيء الوحيد الذي لم تدركه حكومة أردوغان، على ما يبدو، هو أنّ تبنّي ودعم الإرهاب سلاح ذو حدين، قد يرتد، بل سـيرتد لا محالة، على صـاحبه، مهما طال الزمن، والتاريـخ مليء بالأمثلة التي اكتوت بها دول دعمت الإرهاب، بالإرهاب ذاته.



رسائل من ساندهيرست



مهرة سعيد المهيري
mahra-almuhairi@hotmail.com

القيادة الرشيدة برؤيتها الثاقبة سخرت جميع الإمكانات والسبل للاستثمار في الإنسان الذي هو الكنز الأغلى وسر النجاح

لم يكن حضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، مناسبة تخرج ولده الشيخ زايد في كلية ساندهيرست العريقة مشاركة والد لابنه مناسبة سعيدة على قلوب الآباء، بل كان حلقة جديدة للتذكير بمسؤوليات القيادة في إعداد جيل إماراتي مؤهل في عالم تعتريه عواصف المنافسة والتغيير.

الأكاديميات العسكرية اليوم لم تعد كما كانت تدرس العلوم الحربية وفنون الاستراتيجيات العامة ومواصفات القيادة، بل تحولت إلى معاهد معرفة تربط بين التقدم الذي تحقق في علوم الإدارة والتكنولوجيا وتطويع الإمكانيات ومواجهة الطوارئ على مستويات مختلفة من الإدارة والقيادة.

القيادي الذي يجب أن يعد لعالمنا اليوم ولعالم الغد يحتاج إلى الكثير من التدريب والإعداد يضافان إلى صفات صلابة العسكري التي تنحت في شخصيته في المؤسسة العسكرية. ثمة البعد الاستكمالي أيضاً الذي توفره كليات الدفاع الوطني المستحدثة في بلدنا، حيث تمنح الفرصة للطاقم الأوسط في الإدارات والجيش والشرطة لكي يواكبوا التطورات المتسارعة في علوم الإدارة.

هذا النوع من التعليم المستمر، الذي ينبغي أن يعمم على أوسع نطاق، هو من ضمانات الاستمرارية في تطوير طاقات الشباب ودعم خبرة المخضرمين ممن تستهلك الالتزامات والعمل الكثير من طاقاتهم ويحتاجون إلى تجديدها. في كل محطة تعليمية من هذا النوع تسود الصرامة والدقة.

التعليم بالنسبة لبلد مثل الإمارات هو المحك لاستمرار التقدم. شهادات الجامعة وكليات الدفاع ودورات التعليم المستمر، بالإضافة إلى الاختيارات في مجالات العلم الجامعية، كلها شهادات للاستعداد، ولكن المختبر الحقيقي هو الحياة وما يتحقق على الأرض. هنا تجد القيادة أمامها ما استثمرت فيه من رجال ونساء.

إن الإمارات كانت سباقة في تسليط الضوء على قضايا الشباب، ومنحهم أولوية واهتماماً كبيرين، انطلاقاً من إيمانها الراسخ بقدراتهم وإمكاناتهم، وتجلى اهتمامها بشبابها في أن القيادة الرشيدة تؤمن إيماناً راسخاً بأهمية الدور الذي يلعبه أبناء الإمارات كصانع لمستقبلها، وحصنها المنيع.

القيادة الرشيدة برؤيتها الثاقبة قد سخرت جميع الإمكانات والسبل للاستثمار في الإنسان الذي هو الكنز الأغلى وسر النجاح والرهان الأول والحقيقي لتحقيق المكتسبات بشتى أنواعها والحفاظ على زخم المسيرة التنموية الكفيلة بترسيخ مكانة الدولة ومواصلة البناء لغد أبنائها المشرق.

إن مكانة الوطن تكون بجهود أبنائه المخلصين لرسالته وطموحاته وما تمثله من نتائج إيجابية على الجميع. حرصت بلادنا على الاستثمار في الكوادر الوطنية وترسيخ فكرة أن الأوطان تبنى بسواعد أبنائها عبر التسلح بالعلم والإصرار وتعزيز الولاء والانتماء للوطن والحفاظ على الإنجازات والمكتسبات الوطنية، فأينع اليوم زرع «زايد الخير» وباتت الدولة تتصدر دول العالم في العديد من التقارير الدولية في مجالات عدة وبخاصة توفير فرص التعليم وتحقيق السعادة لأفراد المجتمع والأمن والاستقرار وغيرها.

إن دولة الإمارات بإرادتها السياسية القوية ورؤيتها المستقبلية أصبحت نموذجاً يحتذى به، فقد نجحت في إثبات وجودها في المنطقة العربية على عدة مستويات، كالتطوير والتحسين، واستطاعت بإمكاناتها أن تقدم للشباب الإماراتي والعربي فرصاً جيدة، وتنجح في استثمارات إيجابية كثيرة.

قيادتنا لم تبخل على المواطن الإماراتي بشيء، بل هيأت لنا كافة الإمكانيات لنحقق طموح الإمارات التي تستحق أن تكون في مصافّ الدول بجهود أبنائها. نبارك لشباب الإمارات المتخرجين من مختلف الكليات تخريجهم، ونسأل الله لهم التوفيق في العمل، والإخلاص في رد معروف الوالدين والقيادة والوطن.

دور الدولة



أحمد مصطفى
mustafahmed@hotmail.com

من الواضح أن الولايات المتحدة بدأت تحذو حذو الاتحاد الأوروبي في مواجهة «تغول» الشركات الكبرى، وبخاصة التكنولوجية منها.

ليست القضية التي رفعتها الحكومة الأمريكية على «فيسبوك»، والتي قد تدفع الشركة التكنولوجية العملاقة إلى بيع تطبيقي «إنستجرام» و«واتس آب»؛ لتفادي الإدانة بممارسة الاحتكار، هي الوحيدة التي تعمل عليها جهات تحقيق رسمية ومكاتب الادعاء في عدة ولايات أمريكية بشأن شركات التكنولوجيا الكبرى. وينتظر أن تنظر المحاكم قضايا مماثلة ضد جوجل وأبل وأمازون وغيرها.

يجري إعداد تلك القضايا قبل أزمة وباء «كورونا»، التي استفادت منها شركات التكنولوجيا الكبرى، مع اضطرار الناس للعمل من المنازل والتعليم عن بعد والتسوق الإلكتروني فزاد استهلاكها لمنتجات وخدمات تلك الشركات. ومن الواضح أن الولايات المتحدة بدأت تحذو حذو الاتحاد الأوروبي في مواجهة «تغول» الشركات الكبرى، والتكنولوجية منها بخاصة الآن.

من بين التأثيرات غير البارزة إعلامياً لأزمة وباء فيروس كورونا «كوفيد-19»، والتي يتوقع أن تصبغ حياتنا في المدى القصير والمتوسط، عودة دور الدولة بقوة في الاقتصاد والأعمال وسن التشريعات والقواعد والقوانين المنظمة لمناحي الحياة المختلفة. وإذا كان البعض جادل هذا العام بأن أزمة «كورونا» أضرت بالعولمة، الاقتصادية والسياسية، فالواقع أن العولمة كتوجه أخذ في التراجع حتى من قبل هذا الوباء.

يمكن القول إن من تبعات فترة رئاسة دونالد ترامب للولايات المتحدة على مدى أربع سنوات، والتي لن يخفت أثرها بسرعة، إعلاء نبرة القومية والمغالاة في الوطنية على حساب التعاون الدولي والتكامل الاقتصادي. انعكس ذلك في إعادة واشنطن النظر في الاتفاقات التجارية والمعاهدات الدولية وعضويتها في منظمات إدارة شؤون العالم.

ثم جاءت أزمة وباء «كورونا» لتزيد من «توطين» الأعمال نتيجة اضطراب سلاسل التوريد بسبب الإغلاق التام أو الجزئي في كثير من الدول لمكافحة انتشار الوباء. وعزز ذلك من توجه القوة العظمى الوحيدة، سياسياً واقتصادياً، الذي بدأ قبل سنوات. ووصل العالم إلى مرحلة لن تستطيع التيارات الليبرالية، حتى لو عادت للحكم في دوله الرئيسية، حرفه عنها لفترة ليست بالقصيرة. حتى الوسط السياسي التقليدي (يسار الوسط ويمين الوسط) أصبح في وضع تراجع بعد تصاعده في دول المركز والدول المتقدمة منذ ثمانينيات القرن الماضي.

كما أن تعافي العالم من أزمة الوباء، اقتصادياً وصحياً وأيضاً سياسياً، يتطلب زيادة دور الدول في إدارة شؤون المجتمعات على حساب الليبرالية السياسية والحرية الاقتصادية المطلقة. وربما يكون ذلك تطوراً طبيعياً؛ لأنه منذ الأزمة المالية العالمية في 2008 لم يتمكن النظام العالمي من إصلاح نفسه بنفسه، كما هي الحكمة التقليدية لأنصار التوجه الليبرالي أو المحافظ التقليدي.

ثم إن التنافس العالمي في الفترة المقبلة سيتركز في قطاعات جديدة مثل التكنولوجيا على استخداماتها في اقتصادات الفضاء والتنمية المستدامة، عبر تطوير مصادر طاقة نظيفة، ومواجهة التغيرات المناخية التي تهدد الحياة على كوكب الأرض. ويمكن القول إن هذه القطاعات في غاية الحساسية حين يتعلق الأمر بالأمن القومي للدول، وبالتالي لن تتركها الحكومات لقواعد السوق المفتوح والشركات الكبرى المعنية فقط بهدف واحد هو تعظيم الأرباح، ولو من خلال انتهاك القواعد والقوانين والضغط على السياسيين لتحقيق أهدافها.

ليس معنى ذلك أن السياسة ستستعيد مقعد القيادة تماماً وبشكل متفرد من الاقتصاد والشركات الكبرى ومصالحها، لكنها ستكون مرحلة تطرف في استعادة دور الدولة، تعقبها مرحلة توازن بين السياسة والاقتصاد. وهذا ما نشهد بوادره الآن بالفعل، والأهم أن من نتائجه تغييراً واضحاً في شكل العلاقات الدولية والإقليمية، وحتى المضمار السياسي/ الاجتماعي داخل الدول الوطنية أيضاً.

فمنذ نهاية سبعينات القرن الماضي، شهد العالم نمواً في دور «الجماعات» مدعوماً بمناخ نهاية الحرب الباردة، وبروز ما تسمى «منظمات المجتمع المدني»، ومحاولة إعادة النظر في مفهوم السيادة للدول الوطنية. وجاء ذلك متوازياً مع تطور العولمة الاقتصادية، ونال كله من دور الدولة بشكل عام.

لكن الأخطر، في منطقتنا على الأقل، أن هذا التوجه (بروز الجماعات والشركات الكبرى على حساب الدول) أفرز تطرفاً وعنفاً هدد البنى الأساسية للمجتمعات، وكاد أن يدمر سبل عيشها. فقد بدأ تحول جماعات التطرف، المتسربلة بالدين، إلى قوى مهمة على حساب الدول، بل إن بعض تلك الجماعات حاول اختطاف دول بالكامل، وأخذ في تدمير أخرى لا تزال نيران الحرب الأهلية تأكل فيها حتى الآن؛ لذا، ربما يكون في هذا التوجه الجديد نحو عودة دور الدولة بداية نهاية تلك الجماعات أو على الأقل وضعها في إطارها الصحيح، بما يحمي مصالح المجتمعات وأمنها وسلامتها.

الإمارات وحقوق الإنسان

استكمالاً للارتقاء بالقيم الإنسانية وجعلها مداميك راسخة في سياسة دولة الإمارات، بعدما تم إعلاء شأن مفهوم التسامح والمحبة، ونبذ التطرف والإرهاب، وكل أشكال العنصرية، وترسيخ السعادة كجزء من حق المواطنين والمقيمين على أرضها، ومأسسة كل ذلك في إطار القانون، فإن دولة الإمارات تخطو خطوة أخرى لتعزيز حقوق الإنسان من خلال قرار مجلس الوزراء الأخير الذي ترأسه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، بإنشاء «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان»، لتعزيز مكانة الدولة في المحافل الدولية والإقليمية، و«للحفاظ على المستوى الحضاري الذي وصلت إليه بلادنا في هذا الملف»، كما أكد سموه. وقد باشرت الهيئة فور تشكيلها عملية تشاورية لإعداد خطة وطنية لحقوق الإنسان تعكس التزام الإمارات بتعزيز حقوق الإنسان، وذلك بالتنسيق والتعاون مع المجلس الوطني الاتحادي ومؤسسات المجتمع المدني في دولة الإمارات، والجهات الأخرى ذات العلاقة.

إن الإقرار بحقوق الإنسان لم يعد ترفاً، ولا مجرد شرعة دولية على ورق، بل حق أساسي لكل إنسان، وواجب إخلاقي وديني وإنساني، لأن حقوق الإنسان باتت معياراً للدول في معارج التقدم والحضارة، ومن يتخلف عن تحويل حقوق الإنسان إلى ممارسة يومية، فإنه بذلك يكون قد أخلّ بأهم قيمة إنسانية، لأن الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الحقوق والكرامة دونما تمييز من أي نوع، لا سيما التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي، سياسياً كان أو غير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد.

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أبرم في العاشر من ديسمبر 1948، أي قبل 72 عاماً، الذي تحول إلى وثيقة دولية، يؤكد على الحقوق المتساوية للبشر، ويشكل الأساس للحرية والعدل والسلام في العالم، انطلاقاً من حق كل إنسان في الحياة والحرية والأمان، والاعتراف بشخصيته القانونية، باعتبار أن الناس جميعاً سواء أمام القانون.

وعندما تنشئ دولة الإمارات «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان» فلأنها تؤمن بهذه الحقوق الواردة في المواد الثلاثين لشرعة حقوق الإنسان، وتطبقها نصاً وروحاً في مختلف ميادين الحياة، لكنها تريد أن تقدم للعالم نموذجاً في تكريس هذه الحقوق وجعلها من ثوابت سياساتها، باعتبارها تتقدم في كل مناحي الحياة، سياسياً واقتصادياً وعلمياً وفضائياً وإدارياً، وتحتل مواقع متقدمة إقليمياً ودولياً في الكثير من المجالات، وهي تعمل لإنجاز المزيد من النجاحات.

قيمة إنسانية جديدة تضيفها دولة الإمارات إلى القيم التي تشكل جزءاً من وجودها وحقيقتها، وهي قيمة موجودة أساساً في نهج مؤسسيها وقادتها ومواطنيها، لكنها تأخذ الآن، في هذا الوقت تحديداً، أبعاداً إقليمية ودولية.

الخليج

لزوم ما يلزم

العمق للآلة والسطحيّة للإنسان

هل تستطيع أنظمة التربية والتعليم تغيير طبائع الشعوب والأمم، وطرائق تفكيرها؟ لا تقل إن هذا غير ممكن. الآلة، التي هي آلة، صار لها تعلّم عميق (ديب لورنينج)، تتعلم، وترتقي في مدارج العلم، وتتطور.

من هنا نبتدئ في رسم الغايات التي تنقذ من الضياع الحضاري. معضلة المعضلات هي أن العقل العربي لا يغريه البحث العلميّ. أسمعه بيت شعر، ولو كان مشكوكاً في قيمته، تجده يبيع به رياضيات الدنيا، من قبل فيثاغورس وبعد سيدريك فيللاني. سيسأل واضعو المناهج: كيف يتسنّى لنا إحداث هذه المعجزة في الدماغ العربي؟ هذا أسوأ ما يمكن أن يتبادر إلى ذهن خبراء التربية. يُؤتى بنخبة من هؤلاء الأفاضل، ويقال لهم: لا نريد منكم إعجازاً؛ لأنه تحقق، ولا وجود لمعجزة في الكون كله أعظم من الدماغ البشريّ، الذي ائتمنكم عليه الآباء والأمّهات لتربّوه وتعلّموه وتؤهلوه لحل مشكلات الشعوب. هم يضعون بين أيديكم حاسوباً كونيّاً فيه أكثر من 85 مليار خليّة عصبيّة، كل واحدة تستطيع أن تحدث ألف تشابك عصبيّ. كل ذلك في جمجمة طفل لا يشك أبواه في أنكم أهل للأمانة، بل إنهما يؤمنان بأنكم أهل للرسالة، حتى إن أمير الشعراء طالب كل فرد بالوقوف للمعلم تبجيلاً، فهل يريد المعلم تكريماً فوق وصفه بأنه كاد أن يكون رسولاً؟

أولياء الأمور، أيّها الأساتذة، لا يرجون منكم شيئاً أكثر من أن تنصفوا بناتهم وأبناءهم، وأن تضعوهم في مصاف الآلة، فلا تحظى الآلة بالتعليم العميق، بينما أنتم تصرّون على أن يتلقى أطفال الآدميين التعليم السطحيّ. لهذا تتطوّر الآلات ويبقى المبتلون ببلدان التنمية المتعثرة «مكانكِ تُحمدي أو تستريحي». أنتم تدركون يقيناً أن كلّ العقبات التي تعرقل تقدّم العالم العربي، يحلّها تغيير طريقة أداء الدماغ ليصبح عمليّاً وعلميّاً، بهذا يغدو مؤهلاً للبحث العلميّ، الذي سيحل كل المسائل العالقة منذ قرون. كل المطلوب منكم، أيّها السادة التربويون، هو أن تجعلوا البحث العلميّ والتحقيق وحريّات الفكر والرأي والتعبير، العمود الفقري في تدريس كل المواد على اختلاف ميادينها.

لزوم ما يلزم: النتيجة المشروخية: ألم تشبّوا وتشيبوا على سماع المثل «من شبّ على شيء شاب عليه»؟ المطلوب هو أن يشبّ العرب على البحث العلمي ويشيبوا عليه.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات

ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452
00967701266807
بيروت: 009611347208
009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090
0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان هاتف: 06 5777777

ماجد بن سعود يكرم الفنانات المشاركات في رسم «لوحة القرم»

كرّم الشيخ ماجد بن سعود بن راشد المعلا رئيس دائرة السياحة والآثار بأم القيوين، الفنانات الإماراتيات، جواهر أيوب القيواني، وعلياء سالم عيسى، وعالية عبدالرزاق العطار، وحنان عبدالله الحوسني، اللواتي شاركن في رسم «لوحة من القرم» على شاطئ القرم بأم القيوين.

وأشاد الشيخ ماجد بن سعود بن راشد المعلا بجهودهن في رسم اللوحة الفنية المعبرة عن جمالية أشجار القرم، مؤكداً أهمية تسخير الفن بأنواعه لخدمة البيئة وحمايتها، ونشر الوعي العام حول المحافظة على مكوناتها وخاصة شجر القرم.

وكانت دائرة السياحة والآثار بأم القيوين نظمت في وقت سابق فعالية المرسم الحر على شاطئ القرم لرسم لوحة مستوحاة من الشاطئ، تبرز فيها جمالية أشجار القرم احتفاء بها، ونظراً لما تمتلكه هذه الشجرة من أهمية على مستوى الدولة.

وتمثل الهدف من الفعالية في توعية أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على أشجار القرم من خلال إشراك الرسامين في عمل فني مشترك، وإبراز دور الفن والفنانين في نقل الرسائل المجتمعية بطريقة إبداعية، بالإضافة إلى التركيز على القطاع الثقافي لما له من أهمية على مستوى الدولة. (وام)


ماجد بن سعود يكرم فنانات إماراتيات

15000 صفحة على منصة «ويكيبيديا» في 2022

«الإمارات للآداب» و«جوجل» تبرزان الثقافة العربية في العالم


دبي:
علاء الدين محمود

أطلقت مؤسسة الإمارات للآداب، بالتعاون مع شركة جوجل، مبادرة جديدة لإبراز حضور الكتّاب العرب بشكل أكبر وترسيخ تواجدهم على شبكة الإنترنت، قبل اليوم العالمي للغة العربية. وقد تم تصميم مبادرة «كاتب مكتوب» لزيادة عدد صفحات الكتّاب العرب على ويكيبيديا، أحد أكثر المواقع الإلكترونية زيارة في العالم؛ حيث يستقبل الموقع أكثر من مليار زائر شهرياً.

وهناك أقل من 1500 صفحة عن الكتّاب العرب حالياً على منصة ويكيبيديا، ويعد هذا العدد متواضعاً جداً إذا ما قورن بصفحات الكتّاب باللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية، مما يجعل من الصعب على القراء في العالم التعرف إلى الكتّاب في منطقتنا؛ حيث لا يتم التوصل معهم على الإنترنت بسهولة مثل نظرائهم في دول العالم الأخرى، وتهدف المبادرة إلى زيادة عدد صفحات الكتّاب العرب إلى عشرة أضعاف.



> أحلام بلوكي:
> الشرق الأوسط مهد رواية القصص

تتطلع المؤسسة إلى التعاون مع فريق من المحررين المتطوعين للتزود بالبيانات على موسوعة ويكيبيديا، لجمع ومشاركة المحتوى عن الكتّاب والكتب العربية للتعريف بهم في جميع أنحاء العالم. وتعمل المؤسسة بشكل وثيق مع مجموعة مستخدمي ويكيبيديا في الإمارات لجمع المعلومات وتدريب المتطوعين.

وقد أشادت أحلام بلوكي، مديرة مهرجان طيران الإمارات للآداب، بالمبادرة وعبرت عن فخر المؤسسة بالدور الثقافي الكبير الذي تقدمه، وقالت: «إننا فخورون للغاية بإطلاق هذه المبادرة التي تعد في غاية الأهمية للأدب العربي». وأضافت: «إن الشرق الأوسط هو مهد رواية القصص، ومع ذلك فإننا نواجه تحديات في الحصول على معلومات عن مؤلفينا وكتبنا عبر الإنترنت. سيسلط هذا المشروع الضوء على الكتّاب والأدب العربي، وسيضعهم على منصة متساوية مع الجهات الأدبية الرئيسية الأخرى في العالم».

وتابعت: «تم إنشاء مشروع «كاتب مكتوب» للمساهمة في تطوير نظام متكامل للنشر الرقمي في العالم العربي، الذي يعاني حالياً مشاكل متباينة، كنقص المعلومات على الإنترنت، وقرصنة الكتب، وضعف تسويق الكتب ومؤلفيها. نأمل أن نعالج كل ذلك لإحداث تغيير حقيقي في عالم الأدب العربي».

وقد أشاد باسل حجازي، قائد المشروع ومدير تسويق المنتجات بشركة جوجل، بالمبادرة وذكر أن «تنظيم المعلومات حول العالم وإتاحتها ضمن أهم الأولويات لدى كافة الجهات المشرفة على المبادرة». وأضاف: «إننا متحمسون للغاية للعمل مع مؤسسة الإمارات للآداب ومجموعات مستخدمي ويكيبيديا في الإمارات العربية المتحدة لإثراء شبكة الإنترنت بمعلومات عن رائدات ورواد التراث الأدبي في منطقتنا، وإن عَملنا معاً سيسهل على أي شخص في العالم التعرف إلى الكتّاب العرب، والحصول على معلومات أفضل عنهم وعن أعمالهم في المستقبل القريب».

ومن المتوقع أن يتحقق الهدف المتمثل بنشر 15000 صفحة مخصصة للكتّاب العرب باللغتين الإنجليزية والعربية على منصة ويكيبيديا بحلول ديسمبر 2022.

ستعمل شركة جوجل عن كثب مع «الإمارات للآداب» للمساعدة في تنظيم معلومات جديدة حول الكتّاب العرب، ودعم الكتّاب لتثبيت تواجدهم على محرك «جوجل» بتوفير البيانات اللازمة ومنحهم إمكانية تحميل مقاطع الفيديو باستخدام Google Cameo، وهي ميزة من ميزات محرك جوجل، التي تمكن الشخصيات المشهورة من الإجابة عن الأسئلة من خلال مقاطع الفيديو التي تظهر على صفحة نتائج البحث الرئيسة.

دعم الأدب العربي

تعد زيادة الوعي بأهمية جودة المعلومات الخاصة بالكتّاب والنشر عبر الإنترنت مفتاح نجاح المشروع، ودعت المبادرة المهتمين بالأدب إلى المشاركة من الناشرين التقليديين، أوالرقميين أو الكتّاب الذين تمكنوا من نشر أعمالهم أو القرّاء المتشوقين لمعرفة المزيد عن كتّابهم المفضلين.

وستتواصل المؤسسة أيضاً مع المدارس والجامعات والمؤسسات الأخرى لدعوة أكبر عدد من المتطوعين الحريصين على دعم الأدب العربي والراغبين في الانضمام إلى المجتمع الدولي لتغيير واقع المعلومات الرقمية.

تنضم مؤسسة الإمارات للآداب إلى وكالة تسجيل الكتاب الدولي وستعمل على توفير «معرف الاسم المعياري الدولي» المكون من 16 رقماً إلى كل كاتب، وهو أمر أساس في تجنب غموض الهوية عبر الإنترنت أو إتاحة المعلومات عبر الإنترنت؛ إذ يمكن تهجئة الأسماء أو ترجمتها بطرائق متباينة. وفي إطار مبادرة كاتب مكتوب، ستقوم «الإمارات للآداب» بتزويد المحدد المعياري الدولي للأسماء (ISNI)، للكتّاب العرب.

يعتمد الظهور على الإنترنت على جودة البيانات الوصفية، وستقوم المؤسسة بنشر معلومات عن السير الذاتية للكتّاب على katebmaktub.org باستخدام معايير«ONIX» وسيتم إسناد رابط مخصص لكل كاتب، وتنظيم صفحة له وفقاً لأفضل الممارسات الدولية.

باكورة المعارض الجماهيرية في ندوة الثقافة والعلوم

20 لوحة تعكس جماليات الخط في «حروف إماراتية 5»

دبي :
«الخليج»

افتتح محمد المر، رئيس مجلس أمناء مكتبة محمد بن راشد، معرض (حروف إماراتية 5)، والذي نظمته ندوة الثقافة والعلوم، بالتعاون مع جمعية الإمارات لفن الخط العربي والزخرفة الإسلامية، وحضر الافتتاح عبد الغفار حسين، وعلي عبيد الهاملي نائب رئيس مجلس إدارة الندوة، ود. صلاح القاسم المدير الإداري، وخالد الجلاف رئيس جمعية الإمارات لفن الخط، ود. نجاة مكي، وخليل عبدالواحد، وجمع من الفنانين والمهتمين.


محمد المر وخالد الجلاف خلال الافتتاح

محمد المر: المشاركات تبرز تطور التجارب الحروفية لدى الشباب

شارك في المعرض 10 خطاطين من منتسبي الجمعية بـ 20 لوحة خطية، ما بين كلمات مأثورة وآيات قرآنية تميزت بدقة الخط وجمالياته.

وصرح محمد المر أن المعرض يؤكد ديناميكية الحركة التشكيلية الإماراتية وتناميها، خاصة في تلك المرحلة من بداية التعافي من الجائحة، وأن الأعمال المقدمة تبرز تطور التجارب الحروفية لدى الشباب، الذين استفادوا من فترة الحظر في تطوير مهاراتهم والتدريب في مجال الخط والزخرفة.

وأكد المر أن توجهات القيادة الحكيمة تدعم وتفعل استمرار المعارض التشكيلية بمختلف تنوعاتها، وتشجيع المواهب الشابة والأخذ بأيديها، وأن الحضور الجماهيري في المعارض تقليد حرصت عليه ندوة الثقافة بالتعاون مع مختلف الجهات، وخاصة جمعية الإمارات لفن الخط؛ لما يحظى به الخط العربي من مكانة في سياسة وبرامج الندوة.

وأشار إلى أن الأعمال الخطية المقدمة تؤكد التفاعل بين مختلف الأجيال، وهذا ما يؤكده حرص الفنان خالد الجلاف على دعم وتطوير مهارات الخطاطين من مختلف المراحل، وتشجيعهم على المشاركة في مختلف المعارض التشكيلية.

وأشار الخطاط خالد الجلاف إلى أن التعاون بين الندوة وجمعية الإمارات لفن الخط يهدف إلى تشجيع الخطاطين على مزيد من الإبداع والتعبير عن انتمائهم وحبهم لوطنهم، من خلال تخصيص معرض سنوي ضمن احتفالات الدولة باليوم الوطني.

وذكر الجلاف أن اللوحات المشاركة تتنوع خطوطها ما بين الثلث والنسخ والديواني والجلي، وأن أعداد المشاركين في تزايد دائم، ودائماً ما تظهر أنامل خطية جديدة متميزة لتتسع قاعدة المبدعين في السنوات القادمة.

وعبّر ناصر أحمد الياس، أحد الخطاطين المشاركين، عن سعادته بعودة المعارض والمشاركات، وأن المعرض يمثل متنفساً بعد عام من العزلة والتباعد، والذي كان له وجهه الإيجابي في تطوير مهاراته واطلاعه على مختلف التجارب الإبداعية لأعمال كبار الخطاطين.

«الثقافي بمجلس الأسرة» ينظم ورشة «المسرح وفنون الصوت»

الشارقة
ميرفت الخطيب

ضمن فعاليات «منصة الاثنين الثقافية»، نظم المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، ورشة مسرحية بعنوان «المسرح وفنون الصوت»، عبر تطبيق زووم، قدمت الورشة المخرجة المسرحية خالدة مجيد، حيث تحدثت عن فنون الصوت في الأداء المسرحي، وحاجة كل من يمارس الفنون المسموعة من تمثيل وإلقاء وخطابة لتدريب الحنجرة والتجويف الحلقي للوصول للنطق السليم، والذي يكتسب بالمعرفة والتجربة والممارسة، وقالت: «إن فن الحكواتي من الفنون التي تعتمد على مهارة الصوت في إيصال الأفكار، ويجب على من يمارس هذا الفن أن يمتلك طبقات صوتية متعددة؛ ليتمكن من تجسيد الشخصيات بصوته».

وحضر الجلسة عدد من المشاركين في مسابقة «نجوم عن بعد»، عن فئة التمثيل والإلقاء، وهي مسابقة نظمها المكتب الثقافي والإعلامي؛ لمساعدة الموهوبين من بين أفراد الأسرة لاكتشاف قدراتهم وجوانب تميزهم في المجالات المختلفة، ونشرها في حساب المكتب الثقافي والإعلامي في برنامج «إنستجرام».

ومن المقرر أن يقدم المكتب الثقافي والإعلامي ورشاً تعليمية عن «الحكواتي»؛ لتعريف الجمهور بأسرار هذا الفن، وتسليط الضوء عليه بشكل مكثف.

أفق

فنون مصر القديمة

كانت فنون الحضارة الفرعونية علماً متصلاً قبل بزوغ «فن الكتابة»، واستخدمت هذه الفنون لأغراض تربوية، فالموسيقى استخدمت للتعبير عن العواطف بالألحان، أما الشعر فلتوثيق الأحداث بالكلمة، بينما الغناء يُعنى بتوثيق الأحداث في الذاكرة. وكانت الغاية من هذه الفنون تربوية لتهذيب الأخلاق، الارتقاء ذوقياً وفنياً بالمجتمع المصري.

أقر قدماء المصريين هذه الفنون على شكل أغنيات؛ لجذب الأطفال إليها، فابتكروا أغنية لكل مناسبة، ولكل قانون، ولكل شهر، ولكل سنة، ولكل جنس، وكانت مهمة المعلمين والآباء هي تلقين الأطفال معارفهم عن طريق الغناء والشعر؛ لكي تثبت في العقل اللاواعي.

ينشأ الطفل على تعلم هذه المبادئ العامة لما لها من علاقة وطيدة بسمو الأخلاق، كما كان الأطفال يتعلمون العزف على عدة آلات موسيقية وأهمها القيثارة، وقد أقر ملوك مصر دراسة الموسيقى لكل الفئات العمرية، ومن الجدير بالذكر أن قوانين المجتمع المصري كانت حذرة في مسألة تعليم الموسيقى لفئة الرجال، بل كان المجتمع المصري يرفض تعليمهم الموسيقى، ظناً بأنها فن ناعم لا يليق بالرجال، المطلوب منهم أن يكونوا على قدر من الشجاعة، فتم إلزامهم فقط بدراسة الرياضة؛ لرفع كفاءتهم البدنية والتي تمنحهم صفة الصلابة، والحزم، والتوازن في اتخاذ القرارات، في حين ارتبط الفن الموسيقي بالرقة واللطف في التعامل.

تحدث كتاب «وصف الموسيقى والغناء في مصر» عن أهمية تعليم الموسيقى في المجتمع المصري، وكان للموسيقيين دور مهم في الحضارة المصرية، فكانوا يهذبون من خلالها الأخلاق على ألحان القيثارة، وكانوا يلجؤون إلى الحكايات الرمزية والأمثال والأدعيات والأشعار ليتقربون بها إلى الآلهة.

كان الموسيقي مرتلاً، ومنشداً، ومغنياً، وشاعراً في الوقت ذاته، وكان الموسيقيون يتألفون من قسمين أو طائفتين: الكهنة والشعراء، كما يطلق على طبقة الكهنة «رسل الآلهة»؛ لقدرتهم على تحريك قلوب وعقول العامة بالصوت والكلمة، أما طبقة الشعراء فكانت تعنى بنشر تفاصيل الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع المصري عن طريق الشعر المصاحب للآلات الموسيقية.

ارتبط الشعر بمكانة بارزة في المجتمع المصري، وكانت طبقة الشعراء تنظم القوانين العامة، من خلال النظم الشعري الذي كان يلحّن ويغنّى في عدة مناسبات، وكانت تتضمن الأشعار جملة من المعارف والقوانين والفنون، التي تنتقل عن طريق التداول بين الناس، من خلال التاريخ الشفاهي، قبل بزوغ فن الكتابة.

إن اندماج الألحان بالأشعار نتج عنه «فن الغناء»، وهذا الفن تأثر به العامة؛ بسبب الطريقة اللحنية، التي منحت الكلمة روحاً وقالباً جعلاها أكثر رسوخاً في ذهن المتلقي.

د. نورة المزروعي
almazrouei2013@gmail.com





الأربعاء غرة جمادى الأولى 1442هـ 16 ديسمبر 2020م ـ العدد 15186

www.alkhaleej.ae



اعتبار مصر منسحبة أمام ليبيا

قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) اعتبار المنتخب المصري للشباب منسحباً أمام منتخب ليبيا بعدما جاءت قائمة المباراة دون العدد المطلوب ضمن بطولة شمال إفريقيا المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية بموريتانيا العام المقبل.

واحتسب كاف اللقاء لصالح منتخب ليبيا بعدما أصيب عدد كبير من لاعبي منتخب الشباب وربيع ياسين المدير الفني بفيروس كورونا، وكان منتخب الشباب توجه إلى ملعب المباراة لكن بعدد ناقص.

3 تحديات في غياب نيمار

يواجه باريس سان جيرمان في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي عند استقباله لوريان «السابع عشر بـ11 نقطة» اليوم الأربعاء ثلاثة تحديات: محو خسارته في المرحلة السابقة أمام ليون صفر-1،و تعويض غياب نيمار، واستعادة صدارة الترتيب.

وأدت الخسارة لفقدان الصدارة بفارق نقطة لصالح ليل وليون المتعادلين بعدد النقاط (29 نقطة)، ويشهد الموسم تنافساً كبيراً خلافاً للمواسم السابقة التي سيطرعليها سان جيرمان بشكل مطلق.

المطاردون يتربصون في «البريميرليج»

ليفربول وتوتنهام في قمة حسم الصدارة



مباريات ليفربول وتوتنهام تشهد قمة الإثارة دائماً

إذا كانت مواجهة المتصدرين ليفربول وضيفه توتنهام قمة المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، إلا أنها قد تشكل فرصة مناسبة لأندية أخرى لانزالهما عن دفة القيادة في ظل التنافس القوي هذا الموسم.

وفيما كان ليفربول ومانشستر سيتي يسيطران على الدوري في السنوات الاخيرة بفارق كبير عن المطاردين، يبتعد توتنهام الأول راهناً بفارق خمس نقاط فقط عن مانشستر يونايتد الثامن «قبل لقائه أمس مع وست بروميتش»، في صراع مفتوح على مراكز المقدمة.

وبرغم تفوق توتنهام بفارق الأهداف (+14 مقابل +9)، إلا أن ليفربول حامل اللقب جعل من ملعبه «أنفيلد» قلعة هذا الموسم، حيث حقق 6 انتصارات من ست مباريات، وبلغ معدل تسجيله هناك 3 أهداف في المباراة الواحدة.

لكن الفريق اللندني نجح بحصد 14 نقطة من أصل 18 ممكنة خارج قواعده ويتمتع بأفضل دفاع في الدوري، من خلال الخطط المحكمة لمدربه البرتغالي جوزيه مورينيو.

ومنذ سقوطه على أرضه أمام إيفرتون صفر-1 في المباراة الافتتاحية، لم يخسر توتنهام في 11 مباراة، مستفيداً من التفاهم الكبير بين مهاجميه هاري كين والكوري الجنوبي سون هيونج مين.

لكن قبل مواجهة القمة اليوم الأربعاء، يتبارز ليستر سيتي الثالث بفارق نقطة عن المتصدرين مع إيفرتون السابع، حيث يبحث الاول عن انتزاع صدارة مؤقتة تشكل ضغطاً على الطرفين، أما ساوثمبتون الرابع والفائز 5 مرات في آخر 7 مباريات، فيحل على أرسنال الجريح.

في المقابل، خسر فريق شمال لندن 6 مرات في آخر 8 مباريات، ليتراجع إلى المركز الخامس عشر على بعد خمس نقاط من منطقة الهبوط.

وعلى غرار ليستر، يمكن لـ«ساينتس» انتزاع صدارة موقتة بحال تخطي فريق المدرب الاسباني ميكل أرتيتا.

ويواجه أرتيتا ضغطاً متزايداً بعد سقوطه مرة رابعة توالياً على استاد الامارات، أمام بيرنلي بهدف «صديق» من هدافه الجابوني أوباميانج.

وتختتم الجولة الخميس بمواجهتين الأولى يستضيف خلالها أستون فيلا بيرنلي، وتجمع الثانية مانشستر يونايتد مع شيفيلد يونايتد الأخير والوحيد الذي لم يذق طعم الفوز هذا الموسم.

وكان تشيلسي افتتح أمس الثلاثاء الجولة 13 أمام إيفرتون، على أرض ولفرهامبتون الثالث عشر.

عبد الله بن سالم يعتمد تشكيل إدارة «الشارقة للهجن»

عبد الله بن سالم القاسمي

أصدر سمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة القرار الإداري رقم (17) لسنة 2020 بشأن تشكيل مجلس إدارة نادي الشارقة لسباقات الهجن.

ونص القرار على أن يُشكل مجلس إدارة نادي الشارقة لسباقات الهجن برئاسة مطر علي بن هويدن الكتبي، وعضوية كل من: خليفة سعيد راشد دغيش، وخليفة مهير علي الكتبي، ومحمد عبيد حامد الطنيجي،ومحمد علي سيف الكتبي،ومطر محمد عبدالله الكتبي ومهير عتيق مهير الكتبي.

ويُوزّع المجلس المناصب بين أعضائه في أول اجتماع، وينتخب نائباً للرئيس توافقياً أوبالاقتراع السري،ومدة العضوية 4 سنوات قابلة للتجديد،ويُعمل بالقرار من تاريخ صدوره، وعلى الجهات المعنية تنفيذ أحكامه، ويُنشر في الجريدة الرسمية.

برشلونة يواجه سوسييداد

يخوض برشلونة امتحاناً صعباً ومهماً للدخول في المنافسة على لقب الدوري الاسباني عندما يستضيف المتصدر ريال سوسييداد اليوم، في مباراة مقدمة من المرحلة التاسعة عشرة، وكان أمس الثلاثاء شهد مباراة بين ريال مدريد المنتشي بالفوز في ديربي العاصمة وضيفه أتلتيك بلباو.

وتخوض الأندية الأربعة هاتين المباراتين باكراً لانشغالها في الكأس السوبر الإسبانية التي تقام في منطقة الأندلس، حيث يستضيف ملعب «لا كارتوخا» في اشبيلية النهائي في 17 يناير، فيما تقام مباراتا نصف النهائي في 13 و14 من الشهر ذاته في اشبيلية، ملقة أو قرطبة.

بديل إضافي في حالة الارتجاج

أقر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بدءاً من أول يوم في 2021 تبديلاً إضافياً في حال تعرض أحد اللاعبين لضربة في الرأس والتعرض للارتجاج، وذلك لتوفير مزيد من الحماية لصحة اللاعبين عقب ارتجاج الدماغ كما حصل مع مدافع أرسنال البرازيلي ديفيد لويز الذي أكمل الشوط الأول بعد اصطدامه بالرأس مع راؤول خيمينز لاعب وولفرهامبتون. وسيحق للفرق التي تستنفد التبديلات المتاحة في المباراة إجراء تبديل إضافي في حالة إصابة لاعب بالرأس كما سيمنع القرار «حيل المدربين» في استثمار إصابة لاعبهم للحصول على أفضلية تكتيكية، ويسري القرار على دوري السيدات والدرجة الأولى، لكنه لن يسهم في إجراء تصويت ثالث على اعتماد التبديلات الخمسة أسوة بالبطولات الأوروبية المحلية الأخرى.

مارفيك: الإمارات تملك فرصة كبيرة في تصفيات المونديال

يتطلع المدرب الهولندي مارفيك للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم للمرة الثالثة عقب الاتفاق على قيادة منتخب الإمارات بعد عام من إقالته.

وقال مارفيك (68 عاماً) لصحيفة «ألجمين داجبلاد» الهولندية أمس : حتى رحيلي العام الماضي كنت قادراً على العمل بشكل جيد وسط مرافق ممتازة ومجموعة طموحة من اللاعبين.

وأضاف:لو كان هدفي المال لتوليت وظيفة أخرى لكن يبقى من الرائع المشاركة في كأس العالم وقد خضت هذه التجربة مع هولندا وأستراليا وأؤمن بأن الأمر ممكن أيضاً مع الإمارات.

وقاد مارفيك هولندا للوصول لنهائي كأس العالم 2010 وساعد السعودية في التأهل للنهائيات في 2018 لكنه ترك منصبه بعد انتهاء عقده وقاد أستراليا في آخر نسخة في روسيا بعقد قصير الأجل، وتولى مارفيك تدريب الإمارات لمدة 260 يوماً قبل إقالته عقب الخسارة2-4 من قطر في كأس الخليج في ديسمبر الماضي، وخلال فترته الأولى مع الإمارات خسر في تصفيات كأس العالم من تايلاند وفيتنام.

وتابع: هذا المركز مضلل، نملك 6 نقاط الآن لكننا لعبنا مباراة أقل من بقية المنتخبات وإذا فزنا بها سنصعد للمركز الثاني.

وأضاف: علاوة على ذلك سنلعب 3 من 4 مباريات على أرضنا، ويتأهل المتصدر للدور التالي ويملك صاحب المركز الثاني فرصة عبر الملحق وأرى أن لدينا فرصة والا لرفضت العودة للمنصب.



فان مارفيك بشعار المنتخب

بطولة الاتحاد للجوجيتسو تنطلق السبت

تنطلق السبت المقبل بطولة الاتحاد للجوجيتسو في صالة جوجيتسو أرينا بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي، وتأتي البطولة في إطار الاستعدادات النهائية للدخول في منافسات الموسم المقبل الذي سيكون حافلاً بالبطولات المحلية والدولية، وضمن جهود الاتحاد في تعزيز جاهزية اللاعبين استعداداً للاستحقاقات القادمة.

وتشهد البطولة مشاركة مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني للجوجيتسو لفئتي الشباب والكبار، فضلاً عن مشاركة لاعبي أندية الجوجيتسو في الدولة من جميع الجنسيات، الأمر الذي يعزز من قوة المنافسة.

وقال محمد سالم الظاهري نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد الجوجيتسو: «بطولة الاتحاد التنشيطية تعكس جهود الاتحاد ورؤيته الاستباقية للتعامل مع التحديات والظروف غير الاعتيادية التي تشهدها جميع الدول دون استثناء، وبدعم غير محدود من القيادة الرشيدة، كان الاتحاد من أوائل الجهات الرياضية على مستوى العالم في وضع خطط متكاملة تسهم في الحفاظ على قدر كبير من لياقة اللاعبين وجاهزيتهم».

وقال مبارك صالح المنهالي مدير الإدارة الفنية في اتحاد الجوجيتسو: «يتطلع اللاعبون إلى انطلاق البطولة بفارغ الصبر، والكثير منهم بدأ استعداداته لهذا الحدث منذ أكثر من أسبوعين، وقد تابعنا جزءاً من هذه التحضيرات التي طغى عليها حماس بالغ وأجواء إيجابية من التفاؤل والرغبة في العودة إلى البساط».

قاد المران الأول لـ«الفرسان»

مهدي علي يبدأ مهمة تصحيح مسار شباب الأهلي

دبي: مسعد عبد الوهاب

بدأ المدرب الوطني مهدي علي مهمة تصحيح مسار «الفرسان»، بعدما أعلنت شركة شباب الأهلي لكرة القدم عن إتمام تعاقدها معه مديراً فنياً للفريق الأول لكرة القدم بالنادي لمدة موسم ونصف الموسم، خلفاً للمدرب الإسباني جيرارد زاراجوسا، وقاد «المهندس» أول مران للفريق أمس الثلاثاء على ملعب استاد راشد استعداداً لمباراته مع مضيفه الفجيرة الجمعة المقبل ،وذلك بحضور إبراهيم عبد الملك عضو مجلس إدارة شركة الكرة .

وجاء قرار إدارة شباب الأهلي بإسناد المهمة لمهدي لثقتها في قدرته على تحقيق النتائج المرجوة للفريق وإعادته إلى سابق عهده بعد تراجع مستواه بنتائج غير متوقعة فاجأ بها جمهوره هذا الموسم، بحلوله في المركز السابع برصيد 14 نقطة، بعد الجولة التاسعة، مبتعداً عن حيز المنافسة على اللقب بفارق 9 نقاط عن الشارقة المتصدر برصيد 23 نقطة، كما ابتعد عن مربع الصدارة بفارق نقطتين حيث اتحاد كلباء الرابع بـ16 نقطة، وهو ما لا يتناسب مع ناد كبير اعتاد على الوجود في صلب المنافسة وتحقيق الانتصارات والألقاب، علماً أن شباب الأهلي لم يحقق في الجولات التسع الماضية سوى 3 انتصارات، وتعادل 5 مرات ونال خسارة واحدة.

ويذكر أن مهدي سبق له أن تولى تدريب المنتخب الإماراتي الأول والأولمبي والشباب، وحقق العديد من الألقاب، علاوة على شباب الأهلي، وتقدمت شركة كرة القدم بالشكر للمدرب السابق جيرارد زاراجوسا والجهاز المعاون له على الجهود التي بذلوها مع الفريق في الفترة السابقة.



مهدي علي يقود أول مران له في استاد راشد

أجندة اليوم

أرسنال	×	ساوثهامبتون	22:00
ليدز يونايتد	×	نيوكاسل	22:00
ليستر سيتي	×	إيفرتون	22:00
ليفربول	×	توتنهام هوتسبير	00:00
فولهام	×	برايتون	00:00
وست هام	×	كريستال بالاس	00:00
برشلونة	×	ريال سوسييداد	00:00
يوفنتوس	×	أتلانتا	21:30
جنوى	×	ميلان	23:45
إنتر ميلان	×	نابولي	23:45
بايرن ميونيخ	×	فولفسبورج	23:30
باريس سان جيرمان	×	لوريان	00:00

العمل مازال بلا هدف ودون استراتيجية واضحة

يحيى عبدالكريم: عودة مارفيك دوران في حلقة مفرغة



يحيى عبدالكريم



لقطة من آخر مباراة خاضها المنتخب

الشارقة:
عصام هجو

بسخرية واضحة وبترديد مثل شعبي يقول: «تيتي تيتي زي ما رحتي جيتي».. بدأ يحيى عبدالكريم العضو السابق بمجلس إدارة اتحاد الكرة ورئيس شركة الشارقة الأسبق تعليقه على اختيار مدرب المنتخب والتعاقد مجدداً مع الهولندي بيرت فان مارفيك، وقال عبد الكريم: «اكتبوا على لساني هذه العبارة، فليس هناك أبلغ أو أقصر أو أنسب منها، من واقع ما نشاهده ونعيشه، فقد سبق وعلقت قبل أيام من إقالة المدرب الكولومبي بينتو، وقلت ليس لدينا أي هدف أو خطة أو استراتيجية، وما يحدث برهان على ذلك، وللأسف ننظر تحت أقدامنا، وبالتالي ما يحدث طبيعي وعادي جداً فنحن في دوامة وندور في حلقة مفرغة».

وأضاف عبد الكريم: «عندما أريد أن أختار مدرباً لمنتخب، فيجب أن أحدد هدفي أولاً، وبناء على الهدف الذي أريد بلوغه، أبدأ في عملية الاختيار والتشاور والتفاوض مع عدد من المدربين والأسماء القادرة على تحقيق هدفي، وأتساءل.. لماذا السرية في عملية الاختيار؟، يجب أن تكون هناك قائمة بأسماء المدربين الذين يناسبون الهدف الذي أريده، وأضع الخيارات على الطاولة ومن ثم تفنيدها والتعرف إليها عن قرب.

وبعد ذلك اجتمع مع كل مدرب على حدة وأتعرف إليه وعن مدى قابليته واستعداده وأستمع إليه وأعرفه بهدفي وأتلقى منه رداً حول إمكانية تحقيقه أو على الأقل الاقتراب منه، وليس عيباً أن اجتمع مع مدرب، وأعلن أنه غير مناسب لي سواء بالسفر له في مكانه أو دعوته للحضور للاجتماع هنا أو حتى عقد اجتماع عن بُعد، ومن ثم أتناقش معه، وبعد سلسلة من الاجتماعات مع المدربين الذين يناسبون تحقيق أهدافي أختار واحداً منهم بناء على الأسس الخاصة بخطتي أو هدفي من التعاقد، وأعتقد أن النقاش مع أي مدرب سيوضح إن كان مناسباً أم لا، وأنا أقول ذلك لأنني متأكد من أن زمن الاختيار عبر السيرة الذاتية ولى، وأصبح من الماضي».

وأضاف يحيى عبدالكريم: «تاكيداً لكل ما ذهبت إليه حتى اللحظة، نحن لا نعرف هدفنا.. هل نريد الصعود إلى كأس العالم 2022؟ وهل من المنطق أن يكون ذلك هدفنا والبطولة تبقى لها عام واحد فقط؟.. أم أن هدفنا بناء منتخب للمستقبل للمنافسة على بلوغ مونديال 2026؟.. فإذا كنا نرغب في نهائيات 2026 هل حالياً نمتلك منتخبات سنية متسلسلة تسهل من مهمة المدرب أو تساعده في تحقيق الهدف؛ لكي نتمكن من إيجاد لاعبين نضمن استمراريتهم 6 أو7 سنوات على الأقل؟

وعن تفسيره لإقالة المدرب الكولومبي بينتو، قال: التفسير الوحيد أنك تعاقدت مع مدرب وأنت غير مقتنع به، ومن أول مشكلة طبيعي جداً رحيله والاستغناء عنه، الحقيقة أننا نعيش في دوامة، وقلت لكم في تصريح قبل أيام لست متفائلاً وسنظل «محلك سر» طالما نعمل بلا هدف ولا خطة.

وجهة نظر

انطلاقة جديدة

■■ بداية.. لن أخوض في خلافات اللاعبين القديمة مع مهدي ومسبباتها.. ولن أتطرق إلى موضوع الخروج من الفندق قبل المباراة النهائية «إياها».. ولن أتكلم عن زيادة أحمال بنتو وتحفظاته بخصوص التدريبات المسائية والنوم العميق لما بعد الظهر نهاراً.. ولن آتي صوب مقولة «مدرب مال أول».. بل وسأتجنب الحديث عمّن كانوا يتمشون في مباراة البحرين التجريبية، خوفاً من اتساخ الفانيلة أو إمكانية اختراب قَصة الشعر الأنيقة الجميلة!.. دعونا نطوِ هذه الصفحة برمتها الآن في هذه المرحلة الحرجة، لنبدأ انطلاقة جديدة بصفحة بيضاء نقية.

■■ كيف لي أن أنسى ما قاله يوماً المغفور له بإذن الله الشيخ عيسى بن راشد، في إحدى دورات الخليج، بعد عدم نجاح منتخب البحرين في نيل البطولة.. حيث قال: «المدرب وأقلناه.. وإدارة الاتحاد وقمنا بتبديلها.. والأجهزة الإدارية وتم تغييرها.. لم يبقَ إلا اللاعبون.. ولا نستطيع معهم إلا التوجيه والنصح وبث روح الأمل، إلى أن يأتي ذلك اليوم ويفرحونا». لهذا، ولأن لاعبي المنتخب الوطني هم أبناؤنا وأملنا في القادم من الاستحقاقات، نريدهُ عهداً جديداً للمنتخب ونقطة انطلاقة حقيقية ونقلة تصحيحية للمنظومة قاطبة.. لدينا قرابة الثلاثة أشهر.. نحتاج أن نركز على أهدافنا القادمة.. التصفيات الأولية- وبها اثنتا عشرة نقطة- وكيفية اجتيازها بنجاح.. وبعد ذلك لنا حديث آخر بإذن الله.. الوقت الآن هو وقت الإيجابية والنظرة التفاؤلية والوقفة الشُمولية من الجميع.. فلا يعلو صوت بعد اليوم على صوت المنتخب.. والدعم التام للاعبينا إن شاء الله.

■■ دعونا- يا سادة- نجعل من الجلسة المثمرة للشيخ راشد بن حميد، رئيس الاتحاد مع اللاعبين، التي كانت في محلها وجاءت في وقتها، بمثابة إشارة البدء لعصر جديد، لُيجدِّد الجميع- لاعبين واتحاداً وإعلاماً وجمهوراً- الوعد والعهد للوطن للعطاء بسخاء، والمضي قدماً كلٌّ في مجاله وتخصصه وعمله؛ كي يتحقق لنا المرجوّ في سبيل التأهل للمراحل القادمة المهمة.

■■ ولذلك، أرى أيضاً أنه من الأنسب والأفضل في هذه المرحلة من إعلامنا الموقر بجميع وسائله، الإمساك أو على الأقل، إرجاء الخوض بعدة أمور في المرحلة القادمة حتى نهاية التصفيات.. وأعني بالأمور: رواتب اللاعبين مقابل عطاءاتهم في المنتخب ومع أنديتهم.. وحقيقة احترافنا أهو وهمي أو واقعي.. والأحاديث الهُلامية الفضفاضة عن غياب الرؤية وضياع الاستراتيجية وتشتت اتجاه بوصلة غايات رياضتنا.. والتطرق إلى موضوع «كرة الإمارات إلى أين وما هو مستقبلها؟».

في الختام.. في اعتقادي أن الوصفة السحرية بوجود عموري أو رمضان «إبداع» وأحمد خليل وعلي مبخوت، مع ثُلة باقية موهوبة موجودة وستكون جاهزة ومعدة إعداداً جيداً قبل ضربة البداية إن شاء الله.. ولا أشك أبداً في وقفة القيادة الرشيدة مع المنتخب حين تبدأ ساعة الصفر.

همسات:

■ بعد سماعي لمقطوعة غنائية مُسفّة لأحد لاعبي دورينا، تساءلت عن الدور الثقافي والاجتماعي لأنديتنا؟ أمَ أن المسألة برمتها ترتيب متقدم وأهداف حاسمة لصالح النادي؟

■ أُعلِّمه الرماية كل حين، فلما اشتد ساعده رماني، وضِمناً هجاني، ورشّح غيري!

■ أنتم بنقدكم يوماً أقلتموه.. وأنتم اليوم الذين تبكون عليه!

■ غيّب «الموت» أسطورتي الثمانينات- مارادونا الأرجنتيني وباولو روسي الإيطالي- اللذين ملآ الدنيا يوماً وشغلا الناس، وتركا كل شيء خلفهما من تاريخ مبهر.. فكفى بالموت واعظاً؟

عبد الله عبد الرحمن

كلباء يدشن فريق النخبة الكروي

تنفيذاً للخطة الاستراتيجية التي وضعتها شركة الكرة بنادي اتحاد كلباء برئاسة علي كانو اللوغاني وفريق العمل قبل انطلاق الموسم الرياضي بهدف الارتقاء والنهوض بالفكر الكروي المستقبلي للنادي، قررت اللجنة الفنية المكلفة بإعداد الأسس الأولية لفريق النخبة تكليف المدرب التونسي فراس الجباس لإعداد وقيادة البرنامج التدريبي الخاص بفريق النخبة الذي سيضم أبرز اللاعبين المميزين والموهوبين من فرق المراحل السنية تحت 16 و18 سنة وفريق الرديف، على أن تبدأ أولى الحصص التدريبية خلال هذا الأسبوع.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة مع المدرب التونسي بحضور محمد عبدالله الزعابي مشرف الفريق الأول والرديف وفيصل البيرق عضو شركة الكرة، وأكد الزعابي أن المشروع الذي استحدثته إدارة شركة كرة القدم هذا الموسم يهدف إلى تطوير المهارات الفنية للاعبين وفق خطط مدروسة ومطبقة في كبرى أكاديميات كرة القدم العالمية وبأسلوب علمي متطور، إيماناً منهم بأن اللعبة الشعبية الأولى في العالم أصبحت صناعة ويجب مواكبة التطور الذي تشهده كرة القدم لضمان استدامة تغذية الكرة الإماراتية بشكل عام وفريق اتحاد كلباء بشكل خاص بلاعبين مميزين ذوي جودة عالية خلال السنوات القادمة، لافتاً إلى أنهم لا ينظرون للنتائج التي تحققها فرق النادي في المرحلة الحالية، بقدر ما ينظرون لبناء فريق جديد في المستقبل «النخبة» لحمل راية الكرة الكلباوية.

وأعرب المدرب التونسي الجباس عن شكره لشركة الكرة الكلباوية على الثقة الغالية وتنفيذ مشروع النادي المستقبلي وفق رؤية استراتيجية شاملة، مؤكداً أنه يضع كل خبراته في خدمة النادي وتحقيق تطلعاته الكبيرة.



الزعابي والبيرق مع المدرب الجباس

«العميد» يحافظ على صدارة دوري الصالات

الحمرية يجتاز خورفكان وشباب الأهلي يهزم الظفرة

متابعة:
عصام هجو

واصل نادي الحمرية صحوته وتألقه بقيادة مدربه الجديد الهولندي من أصول مغربية خالد حمداوي، وفض الاشتباك والشراكة في النقاط بينه وبين خورفكان بالتفوق عليه 4-2 ضمن مباريات الجولة الخامسة من دوري كرة قدم الصالات، وتغلب شباب الأهلي على مستضيفه نادي الظفرة 5-4، وتعادل نادي مليحة مع ضيفه دبا الحصن 2-2.

ويذكر أن فريق نادي مليحة يعاني نقصاً كبيراً في صفوفه بداعي الإصابات منذ بداية الدوري.

وكان الشارقة حقق الفوز الأول في الدوري على حساب مستضيفه اتحاد كلباء 2-1، وانتهت موقعة قمة الأسبوع بتغلب النصر على مستضيفه البطائح 4-3 بعد أن قدم الفريقان واحدة من أجمل مباريات الجولة الخامسة من بطولة دوري كرة قدم الصالات، ليحافظ العميد على الانفراد بالصدارة برصيد 13 نقطة، وقفز شباب الأهلي الى المركز الثاني برصيد 12 نقطة وتراجع البطائح إلى المركز الثالث برصيد 10 نقاط وظل دبا الحصن رابعاً برصيد 8 نقاط.

وصعد الحمرية إلى المركز الخامس برصيد 7 نقاط تاركاً اتحاد كلباء وخورفكان والشارقة في المراكز السادس والسابع والثامن برصيد 4 نقاط لكل منهم، والظفرة ومليحة في المركزين التاسع والعاشر برصيد 3 نقاط لكل.

وتجمع مباريات الجولة السادسة من الدوري بين دبا الحصن وضيفه الحمرية، ويحل اتحاد كلباء ضيفاً على شباب الأهلي في الممزر يوم الجمعة، ويلتقي الظفرة مع ضيفه البطائح وخورفكان مع الشارقة ويلتقي النصر مع مليحة على ملعب صالة راشد بن حمدان في القلعة الزرقاء يوم السبت القادم.

حسين مال الله «شباب الأهلي» وحمدان الكثيري «الظفرة» في صراع على الكرة

الغرايري خامس ضحايا الهواة.. و4 مرشحون للرحيل

رأس الخيمة:
علي البيتي

ارتفع عدد المدربين المقالين والمستقيلين في دوري الدرجة الأولى إلى خمسة، بإقالة التونسي غازي الغرايري من تدريب الحمرية، وكان دبا الحصن أقال مدربه روي، فيما استقال مدربا البطائح المصري عصام عبده والإيطالي جوفاني.

ويشار إلى أن البطائح كان كلف المغربي سعيد شخيط بالإشراف على الفريق، وهو قاده في مباراتين بالفعل، قبل التعاقد مع التونسي العبيدي واستمرار شخيط كمدرب مساعد، وهو لم يستقل ولم تقله الإدارة لكنه كان مدرباً مؤقتاً، وعاد لأداء دور الرجل الثاني في الجهاز الفني للبطائح حالياً.

وبذلك يكون عدد المدربين الذين غادروا مواقعهم 5، ورغم أن الدوري مازال في جولته الرابعة، وتتحدث المجالس عن إقالات قادمة لمدربين تم تحديدهم بالاسم في أربعة أندية، وربما تكون الجولة المقبلة الفرصة الأخيرة للمدربين الأربعة، وهناك مدربون تلقوا اتصالات بالفعل من بعض إدارات الأندية وتم الحديث معهم حول إمكانية التعاقد معهم تمهيداً لاتخاذ قرار الإقالة. ويرى المحللون أن هناك إقالات منطقية وأخرى لا ، ويتفقون في أن التغيير يقود إلى عدم الاستقرار.

غازي الغرايري

حلقة نقاش مع مدربي كرة القدم

يُنظم اتحاد الإمارات لكرة القدم صباح الأربعاء في فندق ماريوت الجداف بدبي حلقة نقاشية مع المدربين المواطنين العاملين في الأندية والمنتخبات الوطنية بحضور يوسف حسين السهلاوي النائب الثاني لرئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية والشؤون الفنية وأعضاء اللجنة وعبدالقادر حسن مدير إدارة المنتخبات وميشيل سابلون المدير الفني للاتحاد. وتأتي الحلقة النقاشية في إطار جهود اتحاد كرة القدم لدعم الكوادر الفنية الوطنية والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم التي من شأنها أن تسهم في عملية تطوير منظومة كرة القدم بالدولة. ويتضمن برنامج الحلقة النقاشية أربعة محاور رئيسية هي: آلية تفعيل قرار مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة الشيخ راشد بن حميد النعيمي بتعيين مدرب مواطن ضمن الأجهزة الفنية في كافة الأندية بالفريق الأول وجميع المراحل السنية، على أن يكون اختيارياً الموسم الرياضي الحالي وإلزامياً بدءاً من الموسم الرياضي المقبل، والمحور الثاني سيشهد مناقشة انتداب مدربين مواطنين للتواجد مع الأندية الخارجية لقضاء فترة معايشة لاكتساب الخبرة.

أما المحور الثالث فتم تخصيصه إلى الاقتراحات والأفكار المستقبلية للمدربين المواطنين والتحديات التي تواجههم على أن يكون المحور الرابع مخصصاً لشرح النظام المستحدث في التعليم المستمر.

روي المدرب السابق لدبا الحصن

راشد بن جمال: ارتباط وثيق للناقلة العالمية بالفروسية والرياضة

طيران الإمارات تحلّق برعاية السباق الخامس في المضمار العائلي



دبي:
عصام هجو

برعاية كريمة من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم «الأب الروحي» للمضمار الأصفر، عقدت اللجنة المنظمة لسباقات الخيول في مضمار جبل علي أمس الثلاثاء مؤتمراً صحفياً لكشف تفاصيل السباق الخامس لموسم المضمار الأصفر، وأقيم المؤتمر بحضور الشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم مدير المبيعات في طيران الإمارات، التي ستحلق في سماء مضمار جبل علي بالرعاية الكاملة للسباق الخامس الذي يحمل اسم سباق جميرا المقرر له بعد غد الجمعة، وحضر المؤتمر الصحفي المهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي وياسر مبروك عن هيئة الإمارات لسباق الخيل، وممثلو وسائل الإعلام المختلفة.



راشد بن جمال آل مكتوم وشريف الحلواني وياسر مبروك خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: عبد الله خليفة)

شريف الحلواني يشكر أحمد بن سعيد ويثمن رعاية المجموعة العالمية

تحدث المهندس شريف الحلواني مدير المضمار في بداية المؤتمر وحرص على توجيه الشكر والتقدير لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة على دعم سموه الكبير للمضمار الأصفر عبر رعاية الأشواط الستة لسباق الجمعة القادم، كما أعرب عن ترحيب إدارة المضمار بالشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم مدير المبيعات في طيران الإمارات، وقال الحلواني إنهم على يقين بأن المضمار الأصفر قادر على المضي قدماً بنشاطاته وذلك بتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم الراعي الأول للمضمار الأصفر، الذي لم يدخر وسعاً في توجيه إدارة المضمار دائماً إلى المسار الصحيح تطلعاً لبلوغ إلى أعلى مستويات التنظيم كي تصل المستوى المطلوب الذي يرضي رواد المضمار، وفي مقدمتهم الرعاة الرئيسيون لسباقات الخيل المتمثلون في طيران الإمارت أحد الشركاء الاستراتيجيين لمضمار جبل علي.

وتقدم المهندس شريف الحلواني بخالص الشكر والتقدير لهيئة الإمارات لسباق الخيل ووسائل الإعلام المقروءة والمرئية في دعم سباقات المضمار الأصفر.

وعبر الشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم مدير المبيعات في طيران الإمارات عن فخرهم وسعادتهم برعاية «سباق جميرا» الذي يتضمن 6 أشواط بمشاركة أقوى الخيول.

وأكد الشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم أن مضمار جبل علي هو مضمار الشعب نظراً لاستقطابه عدداً كبيراً من محبي سباقات الخيول في الدولة الذين يحرصون على متابعته طوال الموسم.

وقال الشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم: «بالرغم من الظروف الحالية التي فرضتها جائحة كورونا وغياب الجماهير عن مدرجات المضمار، إلا أننا في طيران الإمارات حرصنا على عدم الغياب، وأتمنى لعشاق السباقات الاستمتاع بمجريات سباق الجمعة».

وأكد الشيخ راشد بن جمال بن خليفة آل مكتوم أن طيران الإمارات ارتبطت منذ سنواتها الأولى مع الرياضة بشكل عام والفروسية بشكل خاص سواء في دبي ومختلف أنحاء العالم، وأكبر دليل على ذلك مواصلتنا رعاية كأس دبي العالمي الذي يعد من أغلى سباقات الخيول في العالم منذ انطلاقته العام 1996، كما ساهمت رعايتنا لسباقات الخيل محلياً وعالمياً إلى جانب العديد من الرياضات الأخرى في تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للسياحة والتجارة والأنشطة المالية في المنطقة.

448 ألف درهم لأبطال سباق جميرا للخيول في المضمار العائلي

ومن جانبه أشاد ياسر مبروك ممثل هيئة الإمارات لسباق الخيل بالرعاية المميزة من طيران الإمارات في سباقات الخيول المحلية والعالمية وعلى وجه الخصوص رعايتها لكأس دبي العالمي منذ الانطلاقة في العام 1996، بالإضافة إلى دعمها مختلف الأنشطة الرياضية المحلية و العالمية.

وأعلن مبروك عن مشاركة 66 خيلًا، وكشف أن القيمة الإجمالية لجوائز الأشواط الستة تبلغ 448 ألف درهم.

وأشار ياسر مبروك إلى أن خيول محمد خليفة البسطي تقف في صدارة جدول ترتيب الملاك في مضمار جبل علي ويحافظ المدرب دووج واتسون على البقاء في صدارة المدربين، والفارس سام هتشكوت يتصدر قائمة الفرسان، وأعلن أيضاً عن الجائزة الأسبوعية للمدرب ساتيش سيمار والفارس تاج أوشي.

«الأولمبية» تشارك في عمومية المجلس الآسيوي الـ39 بمسقط

غادر أمس وفد اللجنة الأولمبية الوطنية متجهاً إلى العاصمة العُمانية مسقط للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية الـ39 للمجلس الأولمبي الآسيوي والذي يقام الأربعاء ويشهد إعلان المدينة المستضيفة للنسخة الـ21 من دورة الألعاب الآسيوية والتي ستقام عام 2030.

وتترأس وفد اللجنة الأولمبية الوطنية المهندسة عزة بنت سليمان الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية للجنة الأولمبية، ويرافقها محمد بن درويش المدير التنفيذي للجنة.

وتشارك 45 لجنة أولمبية آسيوية بالاجتماعات، حيث ستتم عملية التصويت إلكترونياً للمرة الأولى لاختيار المدينة المستضيفة لدورة الألعاب الآسيوية بواقع 32 لجنة ستوجد بالاجتماع في مسقط، و13 لجنة أولمبية ستشارك من خلال الاتصال المرئي. ويشهد الاجتماع تكريم نخبة من الشخصيات الآسيوية، كما جرت العادة من قبل المجلس الأولمبي الآسيوي ومنحهم جائزة الاستحقاق تقديراً لهم على مساهماتهم الفعالة وجهودهم البارزة في المجال الرياضي.

وتتضمن بنود الاجتماع توقيع عقد مع اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية للشباب طشقند 2025، واستعراض التضامن الأولمبي باللجنة الأولمبية الدولية لآخر مستجداته على الساحة الرياضية، كما ستقدم جونيلا ليندبرج الأمين العام لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (أنوك) شرحاً حول آخر الأعمال التي تمت خلال الفترة الماضية للأنوك.



انتخابات مجلس الإدارة بعد 20 الجاري

الوصل والنصر يشعلان صدارة دوري كرة الطاولة



النصر تفوق على شباب الأهلي في رابعة جولات دوري الطاولة

دبي:
مسعد عبد الوهاب

تقاسم فريقا الوصل والنصر صدارة دوري كرة الطاولة للرجال برصيد 8 نقاط لكل منهما، بعد فوز «الإمبراطور» على العروبة، و«العميد» على شباب الأهلي بنتيجة واحدة «3-0» في الجولة الرابعة، وبالخسارة أصبح رصيد «الفرسان» 7 نقاط وللعروبة 5 نقاط، لتشتعل المنافسة بين المتصدرين على فض الشراكة في الصدارة وسط مطاردة من شباب الأهلي ودبا الحصن وكلاهما في الترتيب الثاني برصيد 7 نقاط.

وشهدت الجولة نفسها فوز الشارقة على فلج المعلا، بنتيجة 3-0، ليرفع «الملك» رصيده إلى 7 نقاط، ولفلج المعلا 4 نقاط، وبنفس النتيجة فاز عجمان على العربي، ليرفع الفائز رصيده إلى 5 نقاط، وللعربي 4 نقاط، وفي المباراة الخامسة والأخيرة في الجولة حقق دبا الحصن فوزاً مهماً على حساب الذيد 3-0 رفع به رصيده إلى 7 نقاط، وليصبح رصيد الأخير 5 نقاط.

من جهة أخرى، ينتظر اتحاد كرة الطاولة رد الاتحاد الدولي للعبة على نظامه الأساسي المتضمن لائحة الانتخابات، والذي كان الاتحاد المحلي أرسله إلى «الدولي» يوم 20 أكتوبر الماضي، بعدما اعتمدته الجمعية العمومية في اجتماعها الأخير بالنظام الرئاسي الذي يخول الرئيس الفائز باختيار أعضاء مجلس الإدارة من بين قائمة المرشحين للعضوية، وينتظر الاتحاد رد الاتحاد الدولي في غضون 60 يوماً تنتهي في 20 من ديسمبر الحالي، وفي حال لم يصل الرد فإن النظام الأساسي يعد معتمداً ليقوم الاتحاد بالشروع في إجراء الانتخابات طبقاً للقواعد والإجراءات المنصوص عليها في لائحة الانتخابات.

«الشارقة للتعليم» والمجلس الرياضي ينظمان بطولة اللياقة للمدارس



د. سعيد الكعبي — عيسى هلال

ينظم مجلس الشارقة للتعليم، بالتعاون مع مجلس الشارقة الرياضي، بطولة اللياقة البدنية لطلاب مدارس إمارة الشارقة، للفئتين الأولى «13-14 سنة»، والفئة الثانية من «15-16سنة»، عبر المنصة الافتراضية «زوم»؛ حيث بدأ التسجيل الإلكتروني عبر مجلس الشارقة للتعليم يوم 7 ديسمبر الحالي، وينتهي يوم 19 ديسمبر 2020، على أن تنطلق البطولة بالنسبة للفئة الأولى يوم 21 ديسمبر، وبالنسبة للفئة الثانية يوم 22 ديسمبر.

وأشار عيسى هلال الحزامي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي، إلى أن تعاون المجلس مع مجلس الشارقة للتعليم في تنظيم هذه البطولة يعضد أهداف المجلس واهتمامه بالنشء ورعاية المواهب، وأكد أن البطولة تمثل إضافة جديدة للبطولات التي تعنى برعاية النشء واكتشاف المواهب الجديدة في الألعاب، خصوصاً أن المشاركة فيها ستكون للطلاب غير المنضمين للأندية، وهو ما يساعد في اكتشاف وإبراز مواهب جديدة بجانب العمل على إبراز دعم المجلس، والتشجيع على ممارسة الرياضة وسط هذه الفئة من أجل المستقبل وصناعة قادة الغد، وتحقيق الإنجازات باسم الإمارة الباسمة.

وأشار الدكتور سعيد مصبح الكعبي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس مجلس الشارقة للتعليم، إلى أهمية مواصلة تعزيز التعاون بين المجلس ومجلس الشارقة الرياضي، وتلاقي الجهود المشتركة للاهتمام بالأجيال الطلابية، واكتشاف المواهب الواعدة الرياضية واحتضانهم، وأوضح أن مجلس الشارقة للتعليم يحرص على نشر ثقافة ممارسة الرياضة في أوساط الطلبة على اختلاف مراحلهم التعليمية، علاوة على اكتشاف المواهب الرياضية بهدف تبنيها ودعمها؛ لتكون قوة رافدة في المسيرة الرياضية.

شرطة أبوظبي بطل النسخة 44 من سباق الموانع الطبيعية

الفجيرة:
نزار جعفر

توج فريق القيادة العامة لشرطة أبوظبي بلقب النسخة 44 من بطولة سباق الطريق موانع طبيعية، التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي بوزارة الداخلية بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الفجيرة أمس الثلاثاء بمشاركة 11 فريقاً من مختلف قيادات الشرطة بالدولة لمسافة 10 كيلومترات، انطلاقاً من أمام مبنى القيادة العامة لشرطة الفجيرة باتجاه استاد محمد بن راشد آل مكتوم للتنس بالفجيرة، واستطاع خلالها فريق شرطة أبوظبي انتزاع المركز الأول على المستوى الفرقي، وحل فريق شرطة الفجيرة في المركز الثاني ونال فريق القوات الأمن الخاصة المركز الثالث..

وعلى صعيد المنافسات الفردية، توج المساعد أول سعود جمعة الزعابي من شرطة ابوظبي بالمركز الأول، وجاء الرقيب خليفة محمد عبيد النعيمي من فريق شرطة الفجيرة ثانياً، فيما نال المساعد أول عبد الله ربيع سالم من فريق شرطة الفجيرة المركز الثالث..

وفي ختام البطولة، توج اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي القائد العام لشرطة الفجيرة الفائزين بحضور اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، والعميد محمد راشد بن نايع الطنيجي نائب قائد عام شرطة الفجيرة، والعميد عارف علي الريس مدير اتحاد الشرطة الرياضي، بجانب جمع غفير من مديري الإدارات والعاملون والفرق المشاركة.

وأشاد العميد أحمد حمدان الزيودي عضو اتحاد الشرطة الرياضي رئيس اللجنة المنظمة بمستوى أداء الفرق المشاركة في البطولة واللاعبين والذي يعكس مدى الاستعداد والتحضير المسبق، مشيداً بالتزام كافة اللاعبين المشاركين باللوائح والقوانين المنظمة للبطولة وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والروح الرياضية التي يتمتع بها اللاعبون، معرباً عن خالص الشكر والتقدير إلى اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي قائد عام شرطة الفجيرة لجهوده في إنجاح البطولة وإلى كافة المؤسسات الحكومية والخاصة المساهمة والمتعاونة مع القيادة العامة لشرطة الفجيرة.



محمد أحمد بن غانم الكعبي يتوج الفائزين



الشركة تطوي تاريخاً طويلاً صنع لها المجد عالمياً

«العرابة».. انقلاب سينمائي في عالم أساطير «ديزني»

أن تقرر شركة ضخمة وأولى في عالم السحر وأساطير الطفولة، أن تطوي صفحات من تاريخ طويل صنع لها المجد حول العالم، لتنطلق من هذا الماضي إلى بداية جديدة أكثر واقعية وارتباطاً بالعالم الحقيقي، فهي نقلة مهمة وفكرة تكتب النجاح لأي فيلم جديد. هكذا قررت شركة «ديزني» أن تغير مفهوم «السعادة» الذي ربطته لسنوات في خيالنا وعقول أجيال وأجيال، بزواج الفتاة من أمير الأحلام وبعبارة «عاشا بسعادة إلى الأبد». فجأة تغير «ديزني» بوصلة أعمالها الرومانسية، لتهبط بساحراتها من عالم القصور إلى الحياة العصرية الحديثة، بفيلم «جودماذيرد» أو «العرّابة» الذي يعد بداية لمرحلة مختلفة وانقلاباً في عالم أساطير «ديزني».

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

هل لأن أبناء الأجيال الجديدة أقل سذاجة مما كنا عليه في طفولتنا، وهم أكثر وعياً وإدراكاً للحقائق ويعيشون بواقعية شديدة، بحكم تطور التكنولوجيا وسعة اطلاعهم مبكراً على كل ما يحدث حول العالم، أدركت «ديزني» أن سحر الأساطير فقد بريقه، ولم يعد «المستهلك» يبلع الطعم ويشتري من تلك البضاعة المحلاة «بالسكر زيادة»، حيث حكايات الأمير وحصانه الأبيض والفتاة المغلوب على أمرها التي تنتظره ليتزوجا، وفي زواجهما «ضمانة» مؤكدة للحياة السعيدة «إلى الأبد»؟

بداية فيلم «العرّابة» لا يوحي بأن الشركة غيرت اتجاهها أو أنها تطوي صفحات لتفتح نوافذ أخرى على قصص أكثر واقعية، بل يبدو وكأنها تسير في نفس خطها الحديث، حيث تحول أشهر أعمالها مثل «سندريلا» و«الجميلة والوحش» من الكرتون إلى أبطال من لحم ودم. لكن القصة تصل بنا إلى نهاية مفاجئة، يمكن القول إنها هي «الجوهر» والفكرة الرئيسية التي بنيت عليها كل القصة، وما عليك سوى إعادة الشريط إلى الوراء كي تستعيد بعض النقاط وتتوقف عندها أكثر.

> المخرجة لم تبالغ في الإبهار واقتربت من الواقعية

> الفوضى مصدر المواقف الكوميدية الكثيرة في الفيلم

التركيبة الأساسية

بذكاء شديد، انطلق الكاتبان ميليسا ك. ستاك وكاري جرانلوند بقصتهما من مدرسة «العرابات» التي تبدو على حافة الإغلاق، لا تطور فيها، كل «الساحرات» أو العرابات كما يلقبن، طاعنات في السن، باستثناء واحدة «إلينور» (جيليان بيل)، الصبية المفعمة بالنشاط، المتحمسة لأن تصبح عرابة ملمة بكل أسرار عالم السحر، الحريصة على «المذاكرة» وتعلم عن ظهر غيب «التركيبة الأساسية» للسحر وهي: الثوب، الحب ثم السعادة الأبدية؛ هذا التدرج هو الذي كنا نشاهده في أفلام «ديزني» المعروفة، حيث تمنح «العرابة» للفتاة الطيبة التي تحتاج إلى مساعدة مثل سندريلا، الثوب الجميل، ثم تجد الحب وبعدها تتحقق لها السعادة الأبدية.. في مشهد ظريف، تقدم المخرجة شارون ماجواير (مخرجة سلسلة أفلام بريدجت جونز) مجموعة العرابات وكلهن كبيرات في السن، جالسات على المقاعد الدراسية تتوسطهن أصغرهن إلينور، تتذمرن من الحصة اليومية التي تصر فيها مديرة المدرسة مويرا (جاين كورتن) على تكرار نفس الكلام والقواعد و«التركيبة الأساسية». وسبب التذمر أن المدرسة ستغلق أبوابها قريباً لأن الناس خصوصاً الأطفال لم يقتنعوا بالعرابات، ولم تصلهم أي رسالة من أي كائن بشري على الأرض يطلب فيها المساعدة، وخلال أيام قليلة ستغلق أبواب المدرسة نهائياً إذا لم تقم إحداهن بمهمة رسمية تنجح فيها بتحقيق السعادة الأبدية لشخص يحتاج إليها، وتتحول العرابات إلى «فيري تيث» أي «ساحرات أسنان» وهي أدنى مستوى للساحرات مخصصة للأطفال في مراحل الطفولة المبكرة.

تتحمل إلينور مسؤولية إنقاذ المدرسة بمفردها، وتقرر دون علم مويرا أن تبحث عن رسالة في مكتبة المدرسة، فإذا بها تجد واحدة كتبتها فتاة في العاشرة من عمرها، تطلب مساعدة العرابات في جعل زميلها ينتبه إلى وجودها ويحبها. تحمل الرسالة وبعضاً من أغراضها الضرورية وتهبط في أمريكا، حاملة الخريطة التي رسمتها لها العرابة أغنيس (جون سكويب)، الطيبة الظريفة التي تعد الراوية في هذا الفيلم، والتي تعرّف عن نفسها وبأنها بلغت 172 عاماً.

رحلة إلينور إلى الأرض تكون عبارة عن مشاهد ومواقف كوميدية متتالية، خصوصاً أن الفتاة ما تزال تجهل كل قواعد السحر، وتحاول أن تتدرب، فتصيب مرة وتخيب مرات.

حادثة مؤلمة

المخرجة ماجواير لم تبالغ في الإبهار، بل



جعلت الفيلم أقرب إلى الواقعية المغلفة ببعض السحر، والسحر هنا أقرب إلى الأمل لا الخيال، عكس ما كان يحصل عادة في تلك النوعية من الأفلام. إلينور هي العرابة التي وصلت إلى أمريكا لمساعدة ماكنزي ولش ابنة العشرة أعوام، فإذا بها تفاجأ بأنها وصلت متأخرة أعوام كثيرة، وماكنزي أصبحت أماً لابنتين وأرملة فقدت زوجها في حادثة مؤلمة قلبت حياة الأسرة رأساً على عقب، والأهم أنها أفقدت ماكنزي حبها للحياة وتفاؤلها بالغد، من دون أن تفقد معدنها الأصيل وطيبتها ورغبتها في مساعدة الآخرين. الممثلة إيسلا فيشر تؤدي شخصية ماكنزي وهي بطلة شريكة لجيليان بيل ومسؤولة معها عن نجاح الفيلم. تنجح في دور الأرملة المسؤولة عن تربية ابنتيها وعن التفوق في عملها في المحطة الإخبارية، وإخفاء مشاعرها وقلقها دائماً.

رسالة جوهرية

كثيرة المواقف الكوميدية التي تتوالى بسبب الفوضى التي تحدثها إلينور التي يمكن تلقيبها بالعرابة الطائشة، والتي تبدو طفولية جداً وبريئة جداً في تعاطيها مع الأزمات التي تواجهها خلال اكتشافها للحياة على الأرض وكيفية تعاملها مع التطور ومع مشاكل ماكنزي وعائلتها. لكن في نفس الوقت، نعيش مع هذه المجموعة «الأنثوية» إلينور وماكنزي وابنتيها وشقيقتها، لحظات من المشاعر الإنسانية والأزمات النفسية، وفي الحوار عبارات مهمة وجميلة نتوقف عند أهمها مثل قول ماكنزي للعرابة «الحياة لا تشبه الأساطير»، ثم قولها لابنتها جاين الخائفة من مواجهة الناس وعدم ثقتها بنفسها وبصوتها وموهبتها في الغناء: «لم أثق فيكِ لأنني فقدت الثقة في نفسي.. أنا علمتك الخوف».

ثم يأتي مسك الختام مع الرسالة الجوهرية التي يريد الكاتبان إيصالها للجمهور والتي تعكس التوجه الجديد لـ«ديزني» صانعة السحر والأساطير، حين تتواجه إلينور مع ميورا فتقول لها إن الحب الحقيقي ليس بالضرورة بين فتاة وشاب، بل يكون أيضاً بين أفراد الأسرة، «يمكننا مساعدتهم بإصلاح حياتهم» عندها تكون السعادة الحقيقية و«الأبدية»، وليس شرطاً أن تكون محصورة بالزواج والإنجاب.

قد تفقد الأساطير بريقها، لكنها أبداً لن تفقد سحرها الذي يلعب على مشاعر الجمهور ويحرك العواطف ويجبرنا على التفاعل بالبكاء أو الفرح والانتعاش والتصفيق. وأبداً لن تتوقف أحلام الفتيات بلقاء «فارس أحلام» ما، وإن تغيرت ملامحه ولم يعد للفرس وجود. هذه الحقيقة تلتقي مع الرسائل الذكية التي يطرحها الفيلم، ومنها ما تقوله العرابات في النهاية «حان وقت إعادة كتابة الكتاب»، ما يعني أن «ديزني» تفتح صفحة جديدة لتكتب الأساطير بلغة العصر الحديث والواقع المجبول بالأمل الذي يحمل مفعول السحر، وفيها «ما سيكون» دون العودة إلى «كان يا ما كان».

يحرص على تنوع أدواره

نضال الشافعي: «خان تيولا» تجربة سينمائية مثيرة



القاهرة:
حسام عباس

يترقب الفنان نضال الشافعي عرض فيلمه الجديد «خان تيولا» في دور السينما، وهو الفيلم الذي يعتبره تجربة جديدة ومختلفة، حيث يدور في قالب سينما الإثارة والغموض. وكان قد عرض له مؤخراً فيلم «زنزانة 7» بمشاركة أحمد زاهر ومنّة فضالي. وحقق الفيلم نجاحاً جيداً رغم إجراءات ومحاذير «كورونا». شارك نضال بدور مختلف خلال أحداث مسلسل «هجمة مرتدة» مع أحمد عز والمنتظر عرضه في رمضان المقبل، وهو العمل المؤجل من رمضان الماضي. بينما يعكف حالياً على تصوير مسلسل «في يوم وليلة» بمشاركة أحمد رزق وأيتن عامر مع المخرجة شيرين عادل. وفي خطته مشاريع أخرى لرمضان المقبل يتحدث عنها وعن أعماله الأخيرة في هذا اللقاء معه..

■ هل تثق في نجاح فيلمك الجديد «خان تيولا» في ظروف «كورونا» الحالية؟

– أتمنى نجاحه لأنه فيلم مختلف يدور في زمن الحرب العالمية الثانية في فندق بالعلمين. وهو فيلم إثارة وغموض وبه مشاهد رعب نفسي، وسعدت بالعمل خلاله مع وفاء عامر ومحمود البزاوي وراندا البحيري وهو من تأليف وإخراج وسام المدني، وسبق أن عرض لي في أزمة كورونا فيلم «زنزانة 7» وحقق نجاحاً جيداً رغم إجراءات تقليص الحضور الجماهيري.

■ ما تقييمك لتجربتك في «زنزانة 7»، وماذا استفدت منها؟

– فيلم «زنزانة 7» كان فكرتي من الأساس وصاغها في سيناريو وحوار مميز المؤلف حسام موسى، وهو فيلم جيد تعاملت خلاله مع صديقي أحمد زاهر وشكلنا فريقاً مميزاً جمع عبير صبري ومنة فضالي ومايا نصري وأخرجه إبرام نشأت. وحقق نجاحاً رائعاً بمقاييس ظروف العرض في دور السينما. وهذا مفاجأة لي ولكل فريق الفيلم الذي لعبت خلاله شخصية مختلفة لشاب شقي «منصور العايق» وردود الفعل من الجمهور كانت رائعة وإيجابية وهو إضافة لي في السينما.

■ هل أنت سعيد بخطواتك السينمائية الأخيرة؟

– طموحي دائماً أكبر وأتمنى أن أجد سيناريوهات مميزة وتكون هناك شركات الإنتاج التي تتحمس لها وفي رصيدي تجارب رائعة استفدت منها كثيراً مثل «الجزيرة» مع المخرج شريف عرفة و«جرسونيرة» مع غادة عبد الرازق و«عمر الأزرق» و«ضغط عالي» وغيرها من التجارب المميزة.

■ تشارك في تصوير مسلسل «في يوم وليلة» مع أحمد رزق.. ماذا عن ملامح دورك؟

– لا أفضل حرق شخصياتي قبل عرضها لكني ألعب دور

> أوازن بين السينما والتلفزيون وأعشق المسرح

صديق أحمد رزق خلال الأحداث وسعيد بالعمل معه ومع المخرجة شيرين عادل وكل فريق المسلسل الذي يضم أيتن عامر وداليا مصطفى وصلاح عبد الله وولاء الشريف، وغيرهم. والمسلسل يدور في 35 حلقة للعرض خارج موسم رمضان.

عمل وطني

■ ماذا عن مسلسل «هجمة مرتدة» مع أحمد عز؟

– هذا المسلسل تحديداً سعيد جداً بالعمل فيه لأنه عمل وطني من ملفات المخابرات المصرية وأقدم خلاله دور ضابط مخابرات وشرف لي أن أشارك في عمل مهم مثله ومع نجم مثل أحمد عز الذي كان معه أول تجربة فنية لي في فيلم «ملاكي إسكندرية» بدور صغير وعملت معه أيضاً في فيلم «بدل فاقد» وكان مع نفس مخرج المسلسل أحمد علاء ومعنا فريق رائع يضم هند صبري وصلاح عبدالله وهشام سليم وأحمد فؤاد سليم وغيرهم.

■ هل ضايقك تأجيل المسلسل من رمضان الماضي؟

– بكل تأكيد كنت أتمنى عرضه لكن ظروف «كورونا» أجلته وأيضاً كان هناك في رمضان الماضي مسلسل «الاختيار» لأمير كرارة وحقق نفس الغرض، وهو من أهم الأعمال الوطنية في الدراما المصرية مؤخراً ويحسب لكل فريق عمله.

■ تميل للسينما أم للتليفزيون أكثر؟

– الأهم أن أقدم أعمالاً تناقش قضايا مهمة ويكون لها رسالة سواء في السينما أم التليفزيون. ولي رصيد مميز من الأعمال التليفزيونية المتنوعة كما حققت التوازن إلى حد ما، ولي تجارب سينمائية جيدة وأنا في الأساس عاشق للمسرح ومشاركتي في مسرحية «الملك لير» مع النجم يحيى الفخراني علامة وتجربة مهمة في مشواري.

■ هل ننتظرك في دراما رمضان المقبل؟

– هناك مشروع مسلسل لرمضان بالفعل بعنوان «ورد» مع النجمة حنان مطاوع لكنه مازال في مرحلة الإعداد وسيكون تجربة مهمة. وهناك أيضاً مسلسل كوميدي بعنوان «11 شارع النخيل» يدور في قالب كوميدي عن سكان عمارة في زمن «كورونا» وربما يعرض قبل رمضان. ودائماً لا أركز في مسألة عرض العمل في رمضان أو خارجه والأهم هو قيمته وتأثير دوري خلاله.



أطلقه «براند دبي» لتأكيد الهوية المرئية لأحد أهم مناطق الإمارة

شعار «جميرا» يروي قصة التطور الحضاري لدبي



منى المرّي | مطر الطاير | سعيد الطاير | داوود الهاجري | هلال المري | سعيد حارب | هالة بدري

أعلن «براند دبي»، الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، بالشراكة مع «هيئة الطرق والمواصلات في دبي»، و«بلدية دبي»، و«دائرة السياحة والتسويق التجاري»، و«مجلس دبي الرياضي» و«هيئة دبي للثقافة»، عن التوسّع في تطبيق الهوية المرئية لـ «مشروع جميرا» انطلاقاً من أهمية المشروع بكل ما يحتويه من مبادرات وأنشطة أضافت أبعاداً جديدة لهذه المنطقة الحيوية التي تتمتع بمكانة خاصة على المستوى المجتمعي والثقافي لارتباطها بتاريخ دبي ولكونها شاهدة على مختلف مراحل التطور التي مرت بها الإمارة خلال العقود الماضية. وترتكز الهوية المرئية لمشروع جميرا على الشعار الذي رُوعي في تصميمه البساطة، حيث جاء على شكل كلمة «جميرا» بالعربي التي تمت كتابتها بأسلوب إبداعي يعبّر عن أكثر من فكرة. فقد جاءت خطوط الكلمة لتترجم ارتباط هذا الحي العريق بالبحر، حيث كانت منطقة جميرا مقراً لعدد كبير من أهل دبي.

وقالت منى غانم المرّي، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي إن الهوية المرئية لـ «مشروع جميرا» جاءت تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتوجيهات سموه بتحويل دبي إلى «متحف مفتوح»، منوهة بأن الهوية المرئية تعطي عنواناً موحداً لمشروع مبتكر هدفه إبراز أهمية هذه المنطقة الحيوية التي تقع في قلب المدينة وتمثل بمكوناتها المختلفة قيمة تاريخية وحضارية ومجتمعية كبيرة في إمارة دبي، إذ يمر بهذا الشارع يومياً الآلاف سواء من سكان المنطقة أو زوارها من داخل الإمارة أو من سائر أنحاء الدولة، وكذلك السيّاح، نظراً لما يضمه شارع جميرا من كم كبير من المرافق والمنشآت السياحيّة والخدميّة المتنوّعة.

وأعربت المرّي عن اعتزاز «براند دبي» بهذا المشروع لكونه مسؤولاً عن جزء مهم من استراتيجيته الرامية إلى إبراز أشكال الإبداع في دبي، حيث يتضمن «مشروع جميرا» مجموعة من الأعمال الإبداعية والفعاليات والأنشطة الفنية والرياضية والثقافية والمجتمعية التي تؤكد القيمة الإبداعية والتاريخية المهمة لهذا الجزء من دبي، وبالتعاون المثمر والشراكة البناءة مع كافة الجهات المعنية. وأكدت أن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من التوسّع في التطبيقات العملية لاستخدام الهوية المرئية وشعار «جميرا» ليصبح الشعار عنواناً مميزاً لمنطقة نابضة بالحيوية والإبداع ضمن مختلف أشكاله.

لغة عالمية

قال مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إن المشروع يضيف بعداً جمالياً لمنطقة جميرا، ويسهم في إيصال الرسالة السامية للثقافة والفن باعتبارها لغة عالمية في التواصل بين مختلف شعوب العالم، لاسيما أن دولة الإمارات العربية المتحدة، يعيش على أرضها أكثر من 200 جنسية، يحملون ثقافات مختلفة، وأهم عنصرين يمكن أن يجمعاهم هما الثقافة والفن.

وأضاف: ستنفذ هيئة الطرق والمواصلات بالتعاون مع «براند دبي» خلال الفترة المقبلة العديد من المشاريع والمبادرات التي تدعم الخطة الاستراتيجية لمشروع جميرا، ومن ضمن هذه المشاريع «محطات جميرا» لتجميل مناطق انتظار المواصلات العامة وإضافة مجسّمات فنية تزيد من المساحة الإبداعية لهذه المواقف، واستخدام الهوية المرئية للمشروع على اللافتات الرئيسية لهيئة الطرق والمواصلات المتواجدة على ثلاثة شوارع حيوية هي شارع الثاني من ديسمبر، وشارع أم الشيف، وشارع أم سقيم.

دعم المبادرات

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: نحرص على تعزيز مكانة دبي كحاضنة للإبداع وتحويلها إلى متحف فني مفتوح يوضح الهوية الخاصة للمدينة كواحدة من أسرع المدن نمواً في العالم وأكثرها تنوعاً. وأضاف: يسعدنا دعم جهود «براند دبي»، في «مشروع جميرا»، من خلال العديد من الفعاليات والأنشطة الإبداعية ومن ضمنها احتضان فعالية «ساعة الأرض» في منطقة جميرا والتي تعكس الدور الرائد للدولة، في استضافة ودعم المبادرات والأنشطة الرامية إلى رفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية، ودعم التنمية المستدامة محلياً وإقليمياً ودولياً، إلى جانب العديد من المشروعات والفعاليات والأنشطة الأخرى في مجالات التوعية والترشيد من خلال شراكات فعالة مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

وأكد أن الهيئة ستنفذ أيضاً خلال الفترة المقبلة بالتعاون مع «براند دبي» العديد من الجداريات الفنية على المنشآت التابعة لها في منطقة جميرا، وذلك بهدف إبراز القيمة الإبداعية والتاريخية المهمة لمنطقة جميرا.

23 لوحة

أكد داوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي حرص البلدية على تفعيل استخدام الشعار في كافة المرافق والفعاليات التابعة لها المقامة في منطقة جميرا، وتضم في هذا السياق إلى جانب 23 لوحة جدارية نفذتها البلدية بالتعاون مع «براند دبي» خلال الفترة الماضية ضمن مشروع جميرا، العديد من المشاريع الجديدة التي تتعلق بزيارة المساحات الخضراء والتشكيلات الجمالية للمنطقة. وأضاف: جميرا اليوم وبشعارها المميز الذي يعطي الإيحاء بنبض المدينة الحية أصبحت مقصداً للسياح من كل مكان، وستستمر بلدية دبي في حرصها على تنفيذ كافة المشاريع والأنشطة التابعة لها والمقامة في المنطقة».

وقال هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة»: تعزيز الخطوات العملية لتفعيل شعار جميرا يأتي في سياق تبنّي الأفكار الخلاّقة والإبداعية التي سترسّخ مكانة منطقة جميرا كنقطة جذب سياحي سواء للزوار من داخل الدولة أو خارجها. وأوضح أن دبي للسياحة تنظم سنوياً في منطقة جميرا العديد من الفعاليات مثل مهرجان دبي للمأكولات الذي يجذب عدداً كبيراً من الزوار، إضافة إلى تحدي دبي للياقة الذي ينظم بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي على مدى 30 يوماً، إلى جانب الكثير من الأنشطة والمبادرات النوعية الأخرى التي تساهم في تعزيز المقومات السياحية لدبي، والتأكيد على مكانتها كوجهة رائدة على مستوى العالم.

ممرات حديثة

تعليقاً على إطلاق شعار «جميرا»، قال سعيد حارب، أمين عام مجلس دبي الرياضي، إن منطقة جميرا ارتبطت بالرياضة وأصبحت مركزاً لتنظيم أهم البطولات الدولية والمحلية والفعاليات لمختلف الرياضات سواء التي تقام على شاطئها الرائع أو الممرات الحديثة للجري والدراجات الهوائية، أو في شارعها الذي يمتد لعدة كيلومترات. وأصبحت المنطقة القلب النابض للرياضات البحرية حيث تشهد أهم السباقات البحرية الشراعية التراثية والحديثة، وكذلك رياضات زوارق السرعة.

وأضاف: سنواصل استضافة وتنظيم المزيد من الفعاليات والبطولات الرياضية العالمية والمجتمعية في هذه المنطقة الجميلة.

وقالت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون: يسعدنا العمل مع «براند دبي» حيث نشترك معها في مهمتها ورؤيتها الهادفة لتحويل دبي إلى متحف مفتوح من خلال الفنون والأنشطة الثقافية التي يتم تنظيمها في المدينة، وذلك في إطار المساعي الهادفة إلى ترسيخ بيئة ثقافية وفنية في دبي، لتكون الفنون والإبداع متاحة للجميع في كافة الأوقات. وأضافت: تحفل منطقة جميرا بالعديد من الرموز التي تجسد مكانة مدينة دبي، بسبب تاريخها ومكانتها الفريدة، كما نحرص على دعم هذه المبادرة الرائعة والانضمام إليها، لاسيما أننا نمتلك العديد من الأصول الثقافية في هذه المنطقة، ومنها: مكتبة الصفا للفنون والتصميم ومكتبة أم سقيم، ضمن منظومة مكتباتنا المنتشرة في جميع أنحاء دبي، والتي نسعى إلى تحويلها إلى مراكز مجتمعية في إطار «مبادرة مدارس الحياة». ويضاف إلى ذلك كله، مركز الجليلة لثقافة الطفل الذي سيشارك أيضاً في تقديم برامج الربيع والصيف والشتاء للأطفال إلى جانب أجندة فعالياته المعتادة. وهناك أيضاً متحف الاتحاد ومجلس غرفة أم الشيف، حيث نقوم من خلالهما باستقطاب العلامات والمؤسسات العالمية، واستضافة عدد من الفنانين من مختلف الأطياف.

طراز معماري

تعبر الانحناءات في كلمة «جميرا» بالعربي عن أمواج مياه الخليج الذي تقع دبي على ضفافه، كما جاءت الانحناءات التي تضمنها الشعار متلائمة مع الطراز المعماري التراثي للأبنية التي شُيدت في الشارع قبل نهضة التطوير الحضاري التي شهدتها دبي قبل عدة عقود، فيما تعكس الحواف والخطوط الحادة في الشعار الحداثة والطراز المعماري العصري الذي عمَّ أغلب أنحاء الإمارة.

وشمل التصميم أيضاً ملامح لعناصر رئيسية للطريق، إذ يرمز تصميم الحرف الثالث من كلمة جميرا وهو «الياء» إلى الإشارات المرورية الموزّعة على طول الشارع، فيما يرمز الحرفان الرابع والخامس وهما «الراء» و«الألف» إلى الشارع الرئيسي لمنطقة جميرا، فيما جاء الشعار باللون الأزرق بنفس لون مياه البحر الذي ارتبطت به منطقة جميراً وشكل جزءاً من الموروث الثقافي والاجتماعي لهذه المنطقة خاصة ودبي على وجه العموم.

وبدأ «براند دبي» بالتعاون مع كافة الجهات المشاركة في «مشروع جميرا»، باستخدام الهوية المرئية للمشروع على اللافتات الرئيسية لهيئة الطرق والمواصلات المتواجدة في شارع جميرا، وأيضاً على اللوحات الإعلانية هناك، بالإضافة إلى استخدام شعار «جميرا» في جانب كبير من الفعاليات والانشطة المُقامة في هذه المنطقة من قبل الجهات الحكومية وشبه الحكومية، تأكيداً على القيمة الحضارية والسياحية للمنطقة، كما سيتم استخدام الشعار في الفنادق والمطاعم والمقاهي المتواجدة على طول شارع جميرا.

«ماركت الواجهة البحرية» يعلن الفائز في «الجداريات والفنون»

أعلن ماركت الواجهة البحرية، بالتعاون مع هيئة الثقافة والفنون في دبي عن قائمة الفائزين بالنسخة الثالثة من مسابقة الجداريات والفنون. وكرمت المسابقة هذا العام العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية على جهودهم الحثيثة في التصدي لفيروس «كورونا»، وأجمع الحكام على اختيار عمل (Mute)، اللوحة الجدارية التي تحاكي ما شهده العالم خلال فترة الإغلاق وتحول الفيديو وخاصية الفيديو كونفرانس إلى وسيلة للتواصل بين الناس، للفنان كريستيان باربا أوليدانا، ونال جائزة المسابقة البالغ قدرها 15 ألف درهم.

وقال كريستيان باربا أوليدانا: اخترت تقديم عمل فني بسيط وعميق وهادف في الوقت ذاته، فقمت بتصميم اللوحة الجدارية على شكل واجهة برنامج «زووم» لتصور إحدى سبل التواصل التي ألفناها في عام 2020، وهي الاتصال عبر الفيديو. وتستعرض اللوحة 12 مشاركاً، يمثل 11 منهم جميع فئات العاملين في الخطوط الأمامية للتصدي للفيروس، ويرمز المشارك الأخير إلى العالم. وحرصت على تقديم العاملين بوجوه تخلو من الملامح ليكونوا رمزاً للقطاعات التي يمثلونها. كما ترتسم أمام كل مشاركٍ رمزيٍّ أيقونة «كتم الصوت»، في إشارة إلى اختيارهم القيام بواجباتهم على الخط الأمامي دون شكوى، فرغم كون هؤلاء الأبطال معرضين لخطر الإصابة بالفيروس وابتعادهم عن أحبتهم، إلا أنهم آثروا التواجد في قلب الخطر وأداء مهامهم لحمايتنا من المرض.



أثناء تكريم الفائز

وقال محمد المدني، مدير سوق الواجهة البحرية: شهدت المسابقة هذا العام إقبالاً لافتاً، واستقبلنا العديد من المشاركات، إلا أن جدارية أوليدانا تمثل تعبيراً صادقاً عن امتناننا العميق لجميع العاملين الشجعان في الخطوط الأمامية ممن ساعدوا المجتمع بلا كلل ولا ملل في معركته ضد «كورونا» خلال هذا العام العصيب.

وقال خليل عبدالواحد حسن، مدير إدارة الفنون التشكيلية في دبي للثقافة: «يسعدنا فوز عمل أوليدانا بالمسابقة لأنه يمثل فرصة للتعبير عن امتناننا للعاملين في الخطوط الأمامية، ويعرب عن دور الفن كأداة لاستحضار المشاعر الإنسانية الصادقة. وستقدم اللوحة الجدارية الدائمة تجربة ثقافية غنية لجميع الزوار».

«دبي للثقافة» تنظم مخيمها الشتوي افتراضياً

أعلنت هيئة الثقافة والفنون «دبي للثقافة»، ممثلة بإدارة المكتبات العامة، تواصل تحضيراتها لإطلاق مخيمها الشتوي الافتراضي للعام الجاري، خلال الفترة الصباحية بين 20 و31 ديسمبر الجاري، تماشياً مع التدابير والإجراءات الرامية للحد من تفشي جائحة «كوفيد-19».

يستهدف المخيم الشتوي الفئة العمرية من 6 إلى 12 سنة، ويتم تنظيمه افتراضياً من خلال برنامج ميكروسوفت تيمز، وينقسم إلى قسمين، الأول باللغة الإنجليزية خلال الفترة من 20 إلى 24 ديسمبر، والثاني باللغة العربية في الفترة من 27 إلى 31 ديسمبر 2020.

وقالت مديرة مشروع مخيم الشتاء رقية حسين أبوالحسن، أخصائي أول في دبي للثقافة: نحن في غاية السعادة، إذ نعلن عن موعد انطلاق فعاليات النسخة الجديدة من مخيم الشتاء، والذي يأتي هذا العام في ظل ظروف استثنائية، الأمر الذي دعانا إلى تنظيمه افتراضياً، تماشياً مع التدابير الاحترازية المعمول بها في الإمارة، وفي ذات الوقت يعتبر ذلك فرصة لدعم استراتيجية إمارة دبي في التحول الرقمي.

وأكدت أبوالحسن أن «دبي للثقافة» تفخر بالدور المجتمعي الذي تقوم به مكتباتها، بعد أن أصبحت وجهات معرفية وتعليمية وترفيهية، الأمر الذي يساعد على تعزيز العلاقة بين المكتبة والطالب، وإكمال الدور الذي تقوم به المدرسة، من خلال التواصل الفاعل والبنّاء مع أولياء الأمور، للارتقاء بقدرات أطفالهم.

ويشهد المخيم لهذا العام، ورش عمل متخصصة تتناول موضوعات متنوعة منها القرائية، والتقنية، والصحية، والتوعوية، والفنية، إلى جانب ورش عمل عديدة، وسيصل عدد البرامج المقترحة ضمن المخيم إلى 24 برنامجاً.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,37	06,56	12,21	03,18	05,40	06,59
دبـــي	05,35	06,54	12,17	03,15	05,35	06,54
الشارقة	05,34	06,53	12,16	03,14	05,34	06,53
مكة المكرمة	05,23	06,43	12,11	03,16	05,38	07,08
المدينة المنورة	05,37	07,00	12,18	03,14	05,34	07,04
الرياض	05,07	06,30	11,49	02,48	05,08	06,38
الكويت	05,09	06,35	11,44	02,34	04,53	06,23
المنامة	04,54	06,18	11,34	02,30	04,49	06,19
مسقط	05,18	06,40	12,02	03,02	05,23	06,53
الجزائر	06,22	07,53	12,44	03,16	05,34	07,01
القاهرة	05,11	06,43	11,51	02,39	04,57	06,20
بغداد	05,31	06,59	11,59	02,39	04,57	06,21
بيروت	05,07	06,35	11,34	02,13	04,31	05,55
طرابلس	06,28	08,02	01,03	03,45	06,03	07,29
الرباط	05,57	07,26	12,24	03,03	05,21	06,45
دمشق	05,01	06,31	11,31	02,11	04,29	05,59
تونس	05,53	07,25	12,16	02,47	05,05	06,38
القدس	05,06	06,32	11,36	02,20	04,38	06,01
صنعاء	05,04	06,22	11,59	03,12	05,36	07,06
برلين	06,20	08,32	12,15	01,42	03,56	06,02
بروكسل	06,38	08,39	12,39	02,21	04,38	06,33
أوتاوا	06,08	07,36	11,59	02,04	04,21	05,51
مدريد	06,54	08,31	01,11	03,32	05,50	07,23
نيويورك	05,52	07,14	11,52	02,12	04,30	05,52
لوس أنجلوس	05,38	06,52	11,49	02,28	04,46	06,01
باريس	06,42	08,38	12,47	02,37	04,57	06,38
روما	05,52	07,31	12,06	02,23	04,41	06,16
أمستردام	06,39	08,45	12,37	02,12	04,28	06,28
لندن	05,58	08,01	11,57	01,36	03,52	05,50
جنيف	06,24	08,12	12,32	02,33	04,51	06,34

هارون

«الشارقة للفنون» تنظم «جدل صوتي 5»

تنظم مؤسسة الشارقة للفنون ضمن برنامجها الموسيقي النسخة الخامسة من «جدل صوتي»، وهي فعالية نصف سنوية تقدم حوارية بين الموسيقى والسينما، وتدعو المؤسسة الموسيقيين المقيمين في الإمارات والمنطقة لإعداد وأداء مقطوعات أصلية مباشرة أثناء عرض فيلم معين.

تقام النسخة الخامسة من جدل صوتي بعد غد، في سينما سراب المدينة في ساحة المريجة، وتستضيف الفيلم التجريبي الصامت «مشروع هومو سابينس: لا مهرب من فظائع العقل» (2013) للمخرج روزبه رشيدي، برفقة موسيقى إيقاعية حية يعزفها كولين جيمس غوردون وفنانة الصوت صفية البلوشي والعازف التجريبي ماكي ألفاريز.

شخص غامض

يعرض فيلم «مشروع هومو سابينس» مغامرة موزعة على ثلاثة أقسام، فنرى تارة شخصاً غامضاً يبدو وكأنه جوّال وحيد أو ربما شاعر، يمضي دون هدف واضح في رحلة تأخذه عبر سلسلة من المناظر السريالية المذهلة. وتارة أخرى يقارن الفيلم بين السمات الغريبة لمناظر مختلفة مقحماً مجموعة من الشخصيات بداخلها في محاولة لتحرير هذه الأماكن العادية من التصورات المسبقة التي تحيط بها في جو من المشاهد التي توحي بالرهبة. لينتقل الفيلم بعد ذلك في رحلة من أحد جوانب الأرض إلى الجانب الآخر، حيث لا مهرب من الوجوه، والرؤى التي تترصدها الكاميرا دائماً، ولا مهرب من الأصداء المدوية للصور والأصوات التي تتشابك مع بعضها بمرور الزمن، ولا مهرب من فظائع العقل.

خبرات موسيقية

يعمل الموسيقيون المشاركون في «جدل صوتي» على موسيقى حيّة مباشرة تتفاعل مع مشاهد الفيلم وأفكاره ورؤاه البصرية والفكرية المختلفة، عبر توظيف خبراتهم الموسيقية التي تنتمي لمدارس ومناهج إبداع مختلفة، ويعمل كولين جيمس غوردون كمنتج موسيقي وعازف طبول، ويستمد إلهامه من ماضي وحاضر موسيقى الشعوب مركزاً على مسألة الارتجال، فيما تجرب صفية البلوشي الصوت في عوالم من التسجيلات الميدانية، ومؤلفات موسيقية تجريبية، وعروض أداء تشاركية، وتخضعها جميعاً للتحوير والمعالجة، وتستخدم في عملها تسجيلات ميدانية، وبيانو، وحاسوب، أما ماكي ألفاريز فهو عازف وكاتب أغان ومنتج لموسيقى الريغي الراقصة ومصمم صوتي ومنسق أغان، ينشط في مشهد الموسيقى الشعبية والتجريبية في الإمارات، وقدم عروضاً موسيقية في الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا. كما أسس «بيدسبيس سيشينز» وهي منصة تتيح للعازفين والمنتجين المغمورين استخدامها لأداء ما يؤلفونه من موسيقى.

إضاءات

أصوات لا تعرف قيمة القلم

الدول كالأفراد تتباين وتختلف، ستجد دولاً مشغولة بشعبها وتطوره وتقدمه، مشغولة بالتنمية والبناء والتعمير وصحة ناسها، مشغولة بدعم المؤسسات الاجتماعية، وتخطط للمستقبل، وتعيش في وضع اقتصادي قوي، تحكمها القوانين والأنظمة، وتسود على أرضها العدالة والمساواة.

كل من يعيش في الإمارات يدرك أنها من الدول القليلة التي تعيش هذا النهوض الإنساني، يدرك عظمة ما تحقق وما تم إنجازه، خاصة ونحن نتحدث عن عقود قليلة من عمر قيام الاتحاد وتأسيس الدولة الحديثة الجامعة بمظلتها الإمارات وشعبها. نظرة سريعة على عدد من الدول، ومن خلال الاهتمامات اليومية التي تنقلها لنا الصحف والمواقع المختلفة تلمس مثل هذا التباين الشديد بين دولة توظف قدراتها ومواردها لخدمة الإنسان دون تمييز وبمساواة وعدالة، وبين دول أخرى نقاشاتها ومحور الاهتمامات فيها متواضعة وبديهية.

على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، أسهب أحدهم في الحديث عن الإمارات، موجهاً نصائح في التنمية والاقتصاد والانفتاح، وهو شخصياً بحاجة لمثل هذه النصائح، حيث تجد على صفحاته على مواقع التواصل، كمّاً غير قليل من المواضيع التي تصنف الناس وتوزعهم حسب أهوائها، وكلمات عنصرية هنا وهناك، وتأييداً للظلم وتصفيقاً للعنف، ثم يوجه نصائح لدولة القانون، دولة العلم، دولة التسامح وقبول الآخر.

أمثال هؤلاء غير مشغولين بأنفسهم وتطوير معارفهم حتى يدركوا أين وصل العالم، فما زالت عقولهم لم تتجاوز عتبات التسعينات وما قبلها. مما يعتري قلوبهم من سواد، هم لا ينظرون للجمال ولا للمنجزات، ولا تهمهم خدمة الإنسان ولا تطوره ونهوضه، لذا عندما لا يجدون إلا النقاء والصفاء والوضوح والدقة والعلم، فإنهم يصنعون أكاذيبهم، وينسجون شائعاتهم، وكأن هناك من يلتفت أو يهتم.

إنه فعلاً من المؤلم أن تكون هذه أصوات عربية، تلبس ثوب الثقافة وترتدي الوقار والموضوعية، وجولة بسيطة على مقالاتها أو مواضيعها ونصوصها تفضحها، تذهلك بسطحيتها وكأنها كلمات مراهق، أو مجرم يريد العالم أن يشاركه الإجرام.. هذه الأصوات نفسها هي تلك التي تتباكى على الأمة العربية والمصير المشترك الواحد، وعلى النقيض لا يصدر عنهم ومنهم إلا ما يتنافى مع الكلمة التي تجمّع والصوت الذي يوحّد. ليس المطلوب الإشادة ولا المديح، لأنها لا تقدم ولا تنقص، بل المطلوب الموضوعية، الدقة، تعظيم رسالة القلم الذي يكتب به، أمّا الإمارات فهي مستمرة بمسيرتها نحو التفرد والنهوض والتقدم، بحب وتسامح وقبول وترحيب بكل إنسان.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

مركز الإنتاج الإعلامي بـ «الخدمات الإنسانية».. ريادة في خدمة ذوي الإعاقة

نظم مركز الإنتاج والتدريب الإعلامي التابع لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، أمس الثلاثاء، جلسة تعريفية افتراضية بالمركز، هدفت إلى التعريف بالدور الذي يقوم به للوصول بخدماته إلى أكبر شريحة من الأشخاص ذوي الإعاقة، سواء العاملون فيه أو الراغبون في الانضمام إليه، وفي الوقت ذاته حث المؤسسات التي تعنى بهم على دمج منتسبيها بالمركز، وتسليط الضوء على البرامج والدورات الإعلامية القادمة التي سينظمها، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات والجهات المعنية.

أدارت الجلسة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، مدير عام المدينة، التي رحبت بجميع المشاركين والمتحدثين، وأعلنت عن هدية تمثلت بتخفيض رسوم المشاركة في الدورات الإعلامية القادمة التي سينظمها المركز بالنسبة للأشخاص الذين حضروا الجلسة وشاركوا فيها لتصبح 200 درهم فقط، وبنفس المبلغ للأشخاص المسجلين عن طريق أصدقائهم من الحضور ولمدة أسبوع كامل.

تم خلال الجلسة تقديم نبذة عن المركز الذي يهدف إلى تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة على الإنتاج الإعلامي المرئي والإلكتروني، وتنبثق رؤيته من رؤية المدينة نفسها، بأن يكون رائداً في مناصرة واحتواء وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجال الإعلامي في الإمارات والوطن العربي. أما رسالة المركز فتتمثل بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الإنتاج والعمل الإعلامي، وضمان كفاءتهم وقدرتهم على التعامل مع متطلبات العمل الإعلامي وتطوراته، وإتاحة الفرص لدمجهم في المؤسسات العاملة.

مشاركون في الجلسة

جودة وإبداع

تحدثت مدير عام المدينة عن أهداف المركز وأهمها تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة على مجالات العمل الإعلامي، وتمكينهم من إنتاج المحتوى الإعلامي بجودة وإبداع، وتسهيل دمجهم في المؤسسات الإعلامية بالدولة، وتوفير فرص العمل، بالإضافة إلى تفعيل الشراكات مع المؤسسات العاملة في المجال، بهدف التدريب على مختلف المجالات الإعلامية. ثمّ تطرقت إلى تطورات العمل في المركز منذ الانطلاقة الفعلية عام 2017؛ حيث عمل المركز ضمن برامجه التدريبية على استقطاب وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن الفئة العمرية من 16 سنة حتى 30 سنة من كل الجنسيات داخل الدولة.

كما تم مع بدايات عمل المركز توقيع اتفاقية تعاون للإنتاج والتدريب الإعلامي بين المدينة وشركة خطوة للإنتاج الإعلامي؛ لتقديم الدورات التدريبية والاستشارات اللازمة لكادر المركز، ولعل من أهم إنجازات المركز خلال الفترة الماضية مساهمته في توظيف خمسة أشخاص من ذوي الإعاقة، والمشاركة الفاعلة لكادره في المهرجانات والمعارض لتحقيق فرص الاندماج، بالإضافة إلى مساهمته في إنتاج المحتوى الإعلامي الخاص بأقسام ومراكز المدينة، وتخصص الفريق للعمل بالمركز في مجالات التصوير والمونتاج.

وأعرب سعيد بطي حديد، مدير مركز الإنتاج والتدريب الإعلامي، عن فخره واعتزازه بفريق العمل، والجهود الكبيرة التي يبذلها سعياً إلى النجاح الدائم والمستمر.

وبعد عرض فيديو قصير عن أعضاء فريق العمل وهم المصمم الجرافيكي عبدالقادر مكناس، المصور أنس نبيل، مساعد المصور عبد المغيث صالح، والمصورة ريما محمد، والمصورة لمياء عثمان، فتح الباب للحديث عن الدورات التدريبية التي سينظمها المركز خلال الفترة القادمة.

وتحدث د. علاء مكي، رئيس قسم الاتصال الجماهيري بكلية الاتصال بجامعة الشارقة، وحسام السعيد، مسؤول وحدة الاستوديوهات، عن دورات التصوير التلفزيوني الفوتوغرافي والمونتاج المقدمة من جامعة الشارقة؛ بهدف وضع المتدرب ضمن بيئة علمية عملية احترافية لاكتساب المهارات والخبرات اللازمة للقيام بتصوير ومونتاج الأعمال التلفزيونية، وما هو متعلق بها من متطلبات تستوجب مهارات إضافية.

«دبي للاستوديوهات» تحتفل بـ 15 عاماً على تأسيسها

تحتفل مدينة دبي للاستوديوهات بالذكرى الخامسة عشرة على تأسيسها، ونموها لتتحول إلى مجمع أعمال متكامل، يحتضن قطاع الأفلام والتلفزيون وصناعة المحتوى، وجزءاً مهماً من المنظومة الإعلامية المتنوعة التي تتميز بها إمارة دبي.

تأسست المدينة في عام 2005 تماشياً مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتضم بنية تحتية متطورة وأكبر الاستوديوهات العازلة للصوت في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إضافة إلى استوديوهات متنوعة منتشرة في ثمانية عشر مبنى وسبع ورش عمل لأغراض صناعة المحتوى. وتحتضن مدينة دبي للاستوديوهات حالياً إلى جانب كل من مدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للإنتاج 3000 مؤسسة إعلامية، و34 ألف إعلامي يعملون في مؤسسات مثل «ستارز بلاي»، و«إم بي سي»، ومؤسسة دبي للإعلام، وشبكة قنوات ديسكفري في وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

وشهدت مدينة دبي للاستوديوهات إنتاج أكثر من 4000 عمل سينمائي وتلفزيوني تم تصويرها في المجمع بين عامي 2017 و2020 بميزانية إجمالية تجاوزت 400 مليون درهم إماراتي. وحققت حتى الآن العديد من النجاحات عبر استقطاب مجموعة من الإنتاجات العالمية مثل «ستار تريك بيوند»، و«المهمة المستحيلة» للممثل العالمي توم كروز، وفيلمي «فانجارد» و«كونج فو يوغا» للممثل جاكي تشان، إضافة إلى البرامج التلفزيونية الرائجة مثل «ماستر شيف أرابيا» و«ذا كيوب». وكان فيلم «321 أكشن» العربي أحدث إنتاج لقي دعماً من مدينة دبي للاستوديوهات، حيث يضم طاقم العمل الممثلة ميساء مغربي وماجد فواز. وتم تصوير الفيلم في استوديوهات المجمع العازلة للصوت وفي in5 ومناطق أخرى من الإمارة.

ماجد السويدي

وقال ماجد السويدي، مدير عام مدينة دبي للاستوديوهات: تأسس مجمع أعمالنا بهدف المساهمة في تعزيز رؤية دبي الرامية لأن تصبح مركزاً عالمياً للإنتاج والبث التلفزيوني وصناعة المحتوى والترفيه، ونحن فخورون بما حققناه خلال الخمسة عشر عاماً الأخيرة، ونتطلع إلى مواصلة دورنا في دعم القطاعات الإعلامية والإبداعية ورعاية المواهب المحلية والعالمية عبر تزويدها بأفضل مستويات البنية التحتية وأدوات الإنتاج السينمائي. وفي إطار سعينا المستمر لدعم اقتصاد المعرفة والابتكار في الإمارات، سوف نواصل العمل على إرساء معايير عالمية جديدة في سهولة مزاولة الأعمال والتنافسية. وفي ظل نضج مجمع أعمالنا الحيوي، نؤمن بأنه سيسهم في ظهور المزيد من قصص النجاح المحلية وبأنه سيصبح موقعاً استراتيجياً للعديد من الأعمال السينمائية من إنتاج هوليوود وبوليوود وغيرهما.

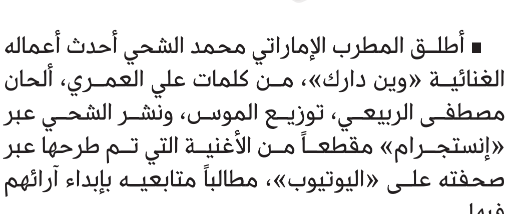




محمد الشحي

■ أطلق المطرب الإماراتي محمد الشحي أحدث أعماله الغنائية «وين دارك»، من كلمات علي العمري، ألحان مصطفى الربيعي، توزيع الموس، ونشر الشحي عبر «إنستجرام» مقطعاً من الأغنية التي تم طرحها عبر صحفته على «اليوتيوب»، مطالباً متابعيه بإبداء آرائهم فيها.

■ شاركت المطربة أحلام متابعيها عبر «ستوري إنستجرام» صورة الملصق الدعائي لألبوم اللبنانية كارول سماحة الذي طرحته عبر مختلف المنصات. وعلقت أحلام قائلة: «وأخيراً الصوت اللي أحبه.. كارول سماحة».



■ انتهى الفنان بشار الشطي من تصوير دوره في المسلسل الجديد «عالقون»، المكون من 7 حلقات فقط، من تأليف نوف فرحان، وإخراج عباس اليوسفي. وشارك الشطي متابعيه صوراً من كواليس العمل، مؤكداً أنها تجربة جديدة بالنسبة له، ويعرض العمل على منصة «شاهد» الفضائية.

■ أطلق المطرب المصري عمرو دياب عبر «فيسبوك» البرومو التشويقي من أحدث أعماله الغنائية من ألبومه الجديد بعنوان «يا أنا يا لاء»، كلمات تامر حسين. وتعتبر حتى الآن المشاركة الثالثة في ألبوم دياب الجديد، ومن المقرر طرحها خلال الأيام القليلة المقبلة.

■ وجه الإعلامي المصري رامي رضوان كل الشكر لمتابعيه وجمهوره على دعائهم له بالشفاء من أزمته الأخيرة مع فيروس «كورونا» وكتب عبر «إنستجرام»:«الرضا والدعاء من مفاتيح الشفاء.. مش قولتلكم هخلص عليه، الحمد لله وشكراً لكل الأهل والأصدقاء والجمهور على محبتكم».



يتزامن مع حملة «أجمل شتاء في العالم»

«حلوة الإمارات».. دعوة فنية لزيارة معالم الدولة

تزامناً مع إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، حملة «أجمل شتاء في العالم»، كأول حملة موحدة للسياحة الداخلية على مستوى الإمارات، تم الإعلان عن عمل فني جديد بعنوان «حلوة الإمارات» يحتفي بالمعالم السياحية والثقافية والتراثية الجذابة التي تزخر بها مختلف مناطق الدولة.

ويؤدي الأغنية الجديدة التي أشرف عليها المكتب الإعلامي لحكومة الإمارات، الفنان ماجد المهندس، وكورال الإمارات، وهي من كلمات الشاعر أنور المشيري، وألحان أحمد الهرمي، وسجلها نخبة من الموسيقيين في استوديو وطن.

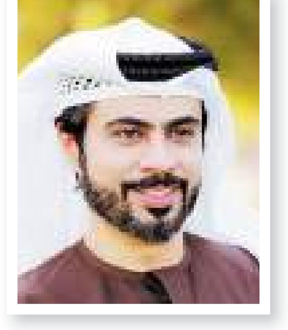
ويتزامن العمل الفني الجديد مع حملة «أجمل شتاء في العالم»، التي انطلقت مؤخراً ضمن استراتيجية السياحة الداخلية للإمارات، وتتواصل على مدى 45 يوماً بمشاركة من مختلف الهيئات السياحية في الدولة وبتنسيق من وزارة الاقتصاد، ودعم من المكتب الإعلامي لحكومة الإمارات، من أجل تعريف كل فئات مجتمع الإمارات من المواطنين والمقيمين بمختلف الخيارات السياحية المتنوعة التي تحفل بها كافة إمارات الدولة.

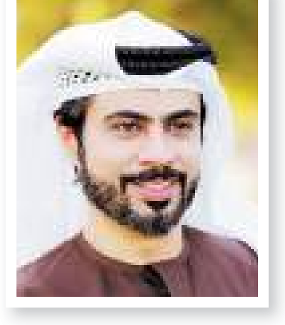
وتحتفي الأغنية، التي يقول مطلعها «بالشَوقِ والتِرحاب، والحبِّ والإعجاب، كم هامَت الدُنيا، في حُسْنها الجَذّاب»، بأبرز مناطق الجذب الطبيعية والثقافية والتراثية والتاريخية في مختلف أنحاء الدولة، وتدعو الجمهور إلى اكتشاف الوجهات السياحية الساحرة في الدولة.

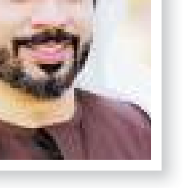
وجهات متنوعة

قال ماجد المهندس: «الإمارات وجهة سياحية عالمية يقصدها الزوار من أكثر من 190 دولة، ويتغنى بمعالمها العمرانية والسياحية والثقافية والتراثية والتاريخية وإنجازاتها الحضارية وطموحاتها المستقبلية الكثيرون من مختلف أنحاء العالم. وهذا العمل الفني يسلط الضوء على هذه المعالم المنتشرة في كل بقعة من بقاع الإمارات، لاكتشاف سحرها ووجهاتها المتنوعة والمتميزة».

أحمد الهرمي







أنور المشيري

ماجد المهندس

وأضاف: «أنجزنا العمل الفني في زمن قياسي بجهود الفريق الإبداعي المتميز، وبروح العمل الجماعي، بالتزامن مع انطلاق حملة أجمل شتاء في العالم؛ الأولى من نوعها على مستوى الإمارات، والتي تحتفي بأجمل الوجهات في دولة الإمارات وتدعم هويتها السياحية المميزة».

وأكد الشاعر الإماراتي أنور المشيري أن كلمات العمل الفني ترسم للجمهور خارطة سياحية تشمل كل معالم الدولة في جميع إماراتها وفصولها من شواطئها وكثبانها وشمسها وبحرها وجبالها ووديانها، وتحكي قيم الضيافة والكرم والأصالة والجمال الطبيعي والتسامح والاحترام والترحاب بالجميع التي تميز أهلها. وتدعو كافة سكانها للاستمتاع بأجمل كنوزها الطبيعية ووجهاتها السياحية.

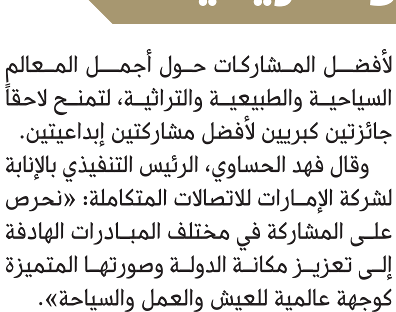
ولفت المشيري إلى أن عمل «حلوة الإمارات» هو دعوة فنية مفتوحة للجميع للاستمتاع بجمال الوجهات السياحية على امتداد رقعة الدولة، وتجريب خيارات جديدة تقدمها إماراتها السبع ضمن منتج سياحي وطني موحد يجسد هوية الدولة وتاريخها وتراثها.

وقال الملحن أحمد الهرمي: يشرّفنا المشاركة في عمل «حلوة الإمارات» الذي نحتفل من خلال جمله الموسيقية المتنوعة، المستوحاة من جمال طبيعة الإمارات وتاريخها وقيم شعبها، بأبهى معالمها ووجهاتها السياحية.

فريق إبداعي

ضم الفريق الإبداعي الذي عمل على أغنية «حلوة الإمارات» كلّاً من زيد نديم مسؤول التوزيع، وجاسم محمد مسؤول مكس وماستر، وهاني الدوسري اختصاصي الإيقاع، وأحمد روكت على الجيتار، وتامر فيضي على الكمنجات، ووسام خصاف على الناي، وحسن فالح على آلة القانون، وعمر صلاح على هندسة الصوت.

وشهدت حملة أجمل شتاء في العالم بمجرد الإعلان عنها تفاعلاً على المستوى الجماهيري ومن قبل وسائل الإعلام والشخصيات الثقافية والفنانين ومؤثري التواصل الاجتماعي، وبادر العديد من المتفاعلين مع الحملة إلى مشاركة مواد تعريفية بأجمل معالم الإمارات ووجهاتها السياحية وخياراتها المتنوعة لخوض المغامرات والرحلات في شواطئها وجبالها وأوديتها وصحاريها ومحمياتها الطبيعية.



تحدٍ لالتقاط صور للكنوز الطبيعية والتاريخية

أطلقت «دو» التابعة لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة، «تحدي أجمل شتاء في العالم» لالتقاط أجمل معالم الإمارات بعدسات المواطنين والمقيمين، وتسليط الضوء على أبرز كنوزها الطبيعية والتاريخية والتراثية من خلال المواد التي يعدّونها ويشاركونها لأجمل الوجهات السياحية في مختلف أنحاء الدولة.

يفتح «تحدي أجمل شتاء في العالم» باب المنافسة للمؤثرين، وصنّاع المحتوى، والمصورين المحترفين والهواة، ومختلف فئات المجتمع، لمشاركة المحتوى الإبداعي على منصتي إنستجرام وتويتر عبر وسم «تحدي أجمل شتاء في العالم» لتقديم أجمل مشاهداتهم التي التقطتها عدساتهم، وذلك طوال فترة التحدي الذي يستمر حتى 25 يناير المقبل. وتقدم المسابقة جوائز أسبوعية لأفضل المشاركات حول أجمل المعالم السياحية والطبيعية والتراثية، لتمنح لاحقاً جائزتين كبريين لأفضل مشاركتين إبداعيتين.

وقال فهد الحساوي، الرئيس التنفيذي بالإنابة لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة: «نحرص على المشاركة في مختلف المبادرات الهادفة إلى تعزيز مكانة الدولة وصورتها المتميزة كوجهة عالمية للعيش والعمل والسياحة».



فهد الحساوي

رفيف

رؤية بدور القاسمي للنشر وصناعة الكتاب

أكثر من نقطة، وأكثر من فكرة تستحق الوقوف عندها في الحوار الذي أجرته، أمس، وكالة أنباء الإمارات مع الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيس الاتحاد الدولي للناشرين 2021 - 2022 المنصب الأول الذي تتبوأه سيدة عربية منذ تأسيسه في عام 1896، وبذلك، فالاتحاد هو من أقدم الكيانات الدولية الاعتبارية المدنية والسلمية والمستقلّة أيضاً منذ القرن التاسع عشر، وبقي على اعتباريته الأدبية والثقافية طوال القرن العشرين وحتى اليوم على الرغم من التحوّلات الدولية المعقدة والمتقاطعة التي شهدها العالم في قرن الحربين العالميتين.

تحدثت الشيخة بدور من موقع المسؤولة الدولية المنتخبة على قاعدة ثابتة في اللوائح الداخلية للاتحاد وهي الكفاءة والمهارة، وأخذت في الاعتبار طرح أفكار عملية أولاً تعكس مهنيتها المكتسبة عبر سنوات متراكمة في مجالي التنمية الثقافية وصناعة النشر وترويج الكتاب وتعميم ثقافة القراءة، وحق القارئ في المعرفة منذ طفولته وإلى شيخوخته..

ما طرحته الشيخة بدور يُقرأ عالمياً أولاً وبدقة عالية، فالكثير من الدوائر والمؤسسات والقطاعات الإبداعية في العالم تنتظر ما تفكر فيه امرأة عربية تعيش في بيئة مثقفة ومنتجة للثقافة منذ نهاية سبعينات القرن العشرين وحتى اليوم، ويتمثل ذلك عملياً في مشروع الشارقة الثقافي الذي ولدت الشيخة بدور في ظل معطياته ومبادراته المتدرّجة منذ نحو أربعة عقود وحتى اليوم.

أفكار متتابعة، ورؤى مستقبلية حيوية ومتفائلة تفضلت بها الشيخة بدور نحو تطوير قطاع النشر الدولي، وهو أوّل ما تحدثت به الشيخة باستقلالية وفكر حرّ، وهي تأمل من خلال هذا التطوير النشري على مستوى العالم من خلال الاتحاد إلى ما وصفته بدقة: «.. تعزيز التقارب بين الثقافات والشعوب»، وهذه رؤية عالمية لمفهوم وفلسفة قطاع النشر استندت إليها الشيخة بدور من خلال خبرتها اليومية في تحوّلات مشروع الشارقة الثقافي.

أشارت الشيخة بدور إلى نقطة مهمة تتصل بالعلاقة بين الترجمة وصناعة النشر، وقالت بوضوح إن صناعة النشر مرتبطة بشكل أساسي بالترجمة، وفي إطار ربطها بين الترجمة والنشر أشارت الشيخة بدور إلى ما وصفته «ضعف حضور المنتج العربي الثقافي عالمياً..»، وأشارت في الوقت نفسه إلى الحل.. «..سنعمل على تسهيل عقود الترجمة وبيع الحقوق للمنتج العربي» ضمن إطار بالغ الأهمية تحدثت عنه الشيخة بدور بوضوح أيضاً، وهو الدفاع عن حقوق الملكية الفكرية، و«..تعزيز مفهوم حرية النشر، وتوفير كل الظروف التشريعية الملائمة لتطبيقه..».

أشارت الشيخة بدور أيضاً إلى خضوع صناعة النشر لقوانين السوق والعرض والطلب، وتأثر هذه الصناعة بالأحداث والطوارئ والسياسات والتشريعات الخاصة بكل بلد، وأكدت ضرورة توفير الكتب للاجئين، ودعت إلى ترسيخ العلاقة بين روّاد صناعة النشر من ناحية. وروّاد قطاعات اقتصادية من ناحية أخرى..

ملف قيادة الاتحاد الدولي للناشرين على طاولة الشيخة بدور، رؤيتها لإدارة مرحلة ترؤسها للاتحاد واضحة، وتطبيقاتها لهذه الرؤية في عامين هي أيضاً أكثر وضوحاً، فوراء هذه الخبرة الإماراتية سيدة مثقفة أولاً، وثانياً لها تجربة ناجحة في القيادة والإدارة والتأسيس والبناء على كل ذلك بعلم وشجاعة ومعرفة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

متاحف الإمارات.. منصات ثقافية وفنية مرموقة إقليمياً وعالمياً



اللوفر أبوظبي



متحف الاتحاد



متحف الشارقة للحضارة الإسلامية

تعد المتاحف والأحياء التراثية أحد أهم عوامل تعزيز جاذبية القطاع السياحي في الدولة، خصوصاً مع الطفرة التي شهدتها خلال العقد الأخير من خلال إضافة أيقونات عالمية مثل متاحف اللوفر أبوظبي، وجوجنهايم في أبوظبي، والمستقبل في دبي، إضافة إلى تطوير العديد من المدن التراثية القديمة في مختلف مدن الدولة وتحويلها إلى ما يشبه المتاحف المفتوحة.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وجه بإعداد استراتيجية وطنية متكاملة لتطوير قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية في الإمارات، والعمل كي يكون المنتج الثقافي والإبداعي أحد الروافد الاقتصادية وذلك باعتبار أن المنتج الثقافي والتراثي يعد أهم مرتكزات تطوير قطاع السياحة في الدولة.

وتحولت المتاحف في الإمارات إلى منصات ثقافية وفنية مرموقة على المستويين الإقليمي والعالمي وشكلت قيمة مضافة في المشهد السياحي العام من خلال الدور الذي لعبته في استقطاب الزوار من الخارج والداخل وتنشيط حركة السياحة الداخلية بين مختلف مناطق الدولة.

ووفقاً لإحصائيات عام 2019 وصل عدد المتاحف في الدولة إلى 34 متحفاً نجحت في استقطاب نحو 3 ملايين و807 آلاف زائر وذلك بفضل ما تحتويه من كنوز أثرية ومقتنيات فنية ومخطوطات قديمة تتيح لجميع زوارها فرصة حقيقية للتجول بين الأزمنة والتعرف الى التراث الحضاري الإماراتي والعالمي الضارب في عمق التاريخ.

أصالة الماضي

تولي الإمارات اهتماماً لافتاً للمتاحف على جميع أنواعها وتصنيفاتها سواء الثقافية أو التاريخية أو الفنية وغيرها من أنواع المتاحف، باعتبارها منصات ثقافية وسياحية تسهم في عمليات الربط بين الماضي بأصالته من جهة وبين حاضر ومستقبل الإمارات من جهة أخرى، إضافة إلى تحولها إلى مناطق جذب سياحي ذات طلب مرتفع.

وتعد أبوظبي حاضنة لأكبر وأرقى المتاحف، وتضم المنطقة الثقافية بجزيرة السعديات عدداً من المتاحف من أهمها «زايد الوطني»، و«اللوفر أبوظبي» و«جوجنهايم أبوظبي» فيما تضم العين متاحف «العين الوطني»، و«قصر العين»، وتحتضن جزيرة دلما متحفاً يحمل اسم «دلما للتراث».

وتضم دبي مجموعة من المتاحف والمناطق الأثرية الملهمة، ومنها متاحف «الاتحاد»، و«دبي» و«بيت الهجن»، و«المسكوكات»، و«قرية التراث والغوص»، و«بيت الشيخ سعيد آل مكتوم»، و«العمارة التقليدية»، و«مدرسة الأحمدية» في الشندغة التي تم تأسيسها عام 1912، ومتحف «بيت التراث»، و«متحف نايف».

وتبرز إمارة الشارقة بهويتها الإسلامية الثقافية، والتي تعبر عنها تصاميم مبانيها ومرافقها، وتزخر الإمارة بعدد من المتاحف من أهمها «الشارقة للحضارة الإسلامية»، و«الشارقة العلمي»، و«الشارقة البحري»، و«الشارقة للتراث».

ويضم «متحف عجمان» الذي أقيم في حصن عجمان الآثار المكتشفة في الإمارة والمخطوطات القديمة، كما يضم نماذج لسفن الغوص، فيما يبرز المتحف حياة أهل الصحراء «البدو».

ويعتبر «متحف الفجيرة» أحد أهم متاحف الساحل الشرقي وهو يحتوي على 2100 قطعة أثرية نادرة.

وأقيم «متحف أم القيوين» في حصن أم القيوين، والذي يرجع تاريخه لـ200 عام وهو منطقة جذب سياحي كبير للأجانب وطلاب المدارس والجامعات.

ويعد «متحف رأس الخيمة الوطني» من المتاحف الهامة، وتم افتتاحه في عام 1987 ويضم آثاراً متنوعة وكثيرة تم اكتشافها في الإمارة، وهو متحف ثري بمقتنياته حيث يضم العديد من الأجنحة. (وام)

150 صورة تزين «كونتاكت هاي» في منارة السعديات

زار محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، مركز الفنون المجتمعية في منارة السعديات، ضمن جولة خاصة في معرض «كونتاكت هاي: سرد بصري لتاريخ الهيب هوب»، الذي انطلق أمس الثلاثاء، ويستمر حتى 31 مايو/أيار المقبل.

ويتم تنظيم المعرض الذي تُعرض أعماله خارج الولايات المتحدة لأول مرة عالمياً، في أبوظبي، بالشراكة مع سول، منصة الثقافة وأنماط الحياة العصرية الرائدة على مستوى المنطقة، ويأخذ الزوار في رحلة عبر تشكيلة واسعة من الصور الفوتوغرافية والألبومات وأغلفة المجلات والتذكارات التي توثّق مسيرة ثقافة الهيب هوب على مدار أربعين عاماً.

ويضم المعرض أكثر من 150 صورة من إبداع ما يزيد على 60 مصوراً فوتوغرافياً، منهم جانيت بِكمان، وبارون كليبورن، وخورخي بينيتشي، وجو كونزو، بالإضافة إلى مارثا كوبر، وجمال شاباز، وداني كلينش، وبراين كروس، وإريك كولما، وإستيفان أوريول، وجاك ماكين، ورافي بي.

وتُعرض الصور جنباً إلى جنب مع مجموعات الصور الأصلية، والتي تُقدم نظرة أقرب على تجربة المصوّر خلال جلسة التصوير، وتكشف جوانب غير مسبوقة حول الشخصية الواقعة أمام عدسة الكاميرا، وغالباً ما تعكس تفاصيل دقيقة وجوانب طريفة ونادرة الظهور لشخصية فناني الهيب هوب. وتستعرض الصور عدداً من أبرز الأسماء في عالم الهيب هوب، من أمثال كانييه ويست، وكاردي بي، وجايزي، وكيندريك لامار، وميجان ذا ستاليون، وإم إف دووم، وناز، وسنوب دوج.

محمد خليفة المبارك خلال جولة في المعرض

«إيمج نيشن» تشارك في إنتاج «Catsaway»

أعلنت «إيمج نيشن أبوظبي»، عن دورها كشريك رئيسي في إنتاج فيلم الرسوم المتحركة «Catsaway» للمخرج الإماراتي فاضل سعيد المهيري، وذلك في إطار استراتيجيتها الرامية إلى دعم الكوادر المحلية وتطوير قطاع الرسوم المتحركة في الإمارات.

يُعد الفيلم باكورة أعمال «إيمج نيشن» بهذا الأسلوب، وأول فيلم رسوم متحركة يُنتج بالكامل في أبوظبي، والذي تشارك بإنتاجه إلى جانب شركة تنت بيكتشرز الإماراتية. وكانت عملية الإنتاج قد انطلقت في وقت سابق من هذا العام، حيث يتم الآن تجميع الصور المرسومة يدوياً وتسجيل الصوت باستديوهات الإنتاج في «twofour54»، منطقة صانعي الإعلام بأبوظبي.

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من القطط التي تعيش بمدينة أبوظبي في أواخر القرن الماضي، وتحاول أن تجد مسكناً لها في المدينة متعددة الثقافات، ليجد المشاهد نفسه أمام لقطات تحكي قصة مدينة أبوظبي في بداياتها من خلال أسلوب الرسوم المتحركة الكلاسيكي ثنائي الأبعاد.

وقالت هناء كاظم، مديرة قسم السينما والتلفزيون المحلي في «إيمج نيشن»: «نبحث دوماً عن المشروعات التي تخاطب مجتمع اليوم بطريقة إبداعية ومسلية، ويحقق الفيلم ذلك من خلال الاحتفاء بالتعايش ضمن البيئة المتنوعة التي تحتضنها أبوظبي».

وقال فاضل سعيد المهيري: «تقدّم الرسوم المتحركة الكلاسيكية ثنائية الأبعاد للجمهور في أنحاء المنطقة تجربة تحفيزية تسعدهم وتثري ذكريات الحنين لديهم، ويحتفي الفيلم بالتعددية الثقافية، ولدينا فريق رائع من مؤدي الأصوات».




كوريا تعدم 4,4 مليون طائر

قررت حكومة كوريا الجنوبية إعدام 4,4 مليون طائر لمنع انتشار إنفلونزا الطيور، بعد العثور على نحو 10 عينات من إنفلونزا الطيور في البلاد خلال أقل من شهرين. وتحذر منظمة الصحة العالمية من أن إنفلونزا الطيور تصيب الإنسان من خلال الاحتكاك المباشر بالحيوانات المصابة أو البيئات الملوثة.

معمرة إسبانية تهزم «كورونا»

أعلن مستشفى جريجوريو مارانيون في مدريد، أن معمرة إسبانية (104 أعوام)، خرجت من المستشفى بعد أن عانت من التهاب رئوي بسبب إصابتها بكوفيد-19. وكانت قد أمضت 14 يوماً في المستشفى تتلقى العلاج. ومنحت المعمرة إيلينا أملاً لكبار السن الذين يعتبرون الفئة الأكثر تضرراً بالوباء.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأربعاء غرة جمادى الأولى 1442هـ 16 ديسمبر 2020م ـ العدد 15186

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

الإمارات والبحرين نموذج

يُظهر تتبع مسار تطور العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات ومملكة البحرين الشقيقة، أن علاقات البلدين في تطور مستمر، سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما ينعكس على تحقيق مصالح البلدين وشعبيهما. كما أن العلاقات الثنائية تتسم بأنها تتجاوز الأطر الرسمية إلى العلاقات الاجتماعية الراسخة والممتدة، وتزداد هذه العلاقات تماسكاً ورسوخاً في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وتتميز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة على صعد الاقتصاد والتجارة والاستثمار والسياحة من خلال الدور الحيوي المهم الذي يلعبه القطاع الخاص لتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية وكذلك دور اللجنة الإماراتية ـ البحرينية المشتركة، في فتح آفاق جديدة للتعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، وسبل تطويرها في المجالات الحيوية الهامة ومنها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والسياحية والإعلامية والشؤون الاجتماعية والصحية والبيئية والطاقة والنقل والمواصلات وغيرها من المجالات.

ومن الأهمية بمكان القراءة في حجم التبادل التجاري بين البلدين، حيث وصل إلى 28,3 مليار درهم في العام الماضي، وهو رقم مرشح للارتفاع في الفترة المقبلة بالتوازي مع الجهود المبذولة والإرادة المشتركة الصادقة للمضي بعلاقات البلدين قدماً إلى الأمام.

وتتميز العلاقات بين البلدين الشقيقين بعمق ومتانة الأواصر الأخوية التاريخية ، باعتبارها تجسد نموذجاً للوحدة الخليجية على أسس من الود والاحترام المتبادل، ووحدة الدين واللغة والدم، ووشائج النسب والمصير المشترك.

وتميزت العلاقات بين البلدين الشقيقين بنصرة الأشقاء، ونشر قيم التسامح والتكافل الإنساني، وتعزيز العمل العربي المشترك، والوقفة الأخوية الشامخة للبلدين الشقيقين في ميادين العزة والكرامة، وتضحيات الجنود البواسل في الذود عن أمن وسلامة الشعوب الخليجية الشقيقة والأمة العربية والإسلامية ومكتسباتها التنموية، من خلال مشاركتهما في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، والتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بقيادة السعودية.

ويعطي البعد التاريخي والجغرافي والحضاري، العلاقات بين البلدين خصوصية فريدة، إضافة إلى الروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية الوثيقة والمتنامية.

العلاقات الإماراتية ـ البحرينية مرشحة لمزيد من التطور والقوة والمنعة في ظل اتساع ورسوخ دورها المتنامي الذي تقوم به، بما يرشحها للمزيد.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



طيور محلقة.. قارب يحمل سياحاً في بحيرة خالد.. عجلة «عين الإمارات».. مشاهد ترسم صورة تعكس سحر وجمال إمارة الشارقة (تصوير: هشام عبد العاطي)

شيء ما

لبنان وموسيقى «تيتانيك»

استباقاً لزيارة مقبلة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت، هي الثالثة منذ انفجار المرفأ المروّع، وصف وزير خارجيته جان إيف لو دريان، وضع لبنان الراهن بأنه مثل غرق السفينة «تيتانيك»، لكن بدون الأوركسترا.

تصريح لو دريان أعاد إلى الصدارة حكاية الأوركسترا التي كانت على ظهر السفينة العملاقة «تيتانيك»، التي ظلّ أفرادها يواصلون العزف حتى غرقت السفينة كاملة، بعد اصطدامها بجبل جليدي في 14 إبريل 1912، في رحلتها الأولى بين بريطانيا ونيويورك.

يقال إن والاس هارتلي قائد الفرقة دعا أعضاء فرقته للاجتماع، وطلب منهم أن يبدأوا العزف بينما يغرق نصف السفينة في الماء، ومن حولهم الركاب يبحرون بعيداً بقوارب النجاة، حتى سقطت السفينة كاملة بكل ما عليها في قاع المحيط الأطلنطي، وانقطع العزف.

من شاهدوا الفيلم الذي حكى غرق «تيتانيك» يذكرون هذا المشهد، لكنه لم يكن مشهداً صمم للفيلم، وإنما هو محاكاة لما جرى فعلاً لحظات غرق السفينة، وفي النهاية أصبح هؤلاء الموسيقيون، وعددهم ثمانية، بين نحو 1500 راكب غرقوا من أصل 2224 راكباً كانوا على ظهرها.

ما الذي جعل أعضاء الفرقة يواصلون العزف رغم هول ما يجري حولهم وهم يشاهدون السفينة تغرق والركاب يغرقون؟

المهتمون رجحوا الرأي القائل بأن قائد الفرقة، لا قبطان السفينة، هو من أخذ المبادرة، وأن أعضاء فرقته أظهروا الشجاعة نفسها في مواجهة الكارثة، ووجدوا في مواصلة العزف وسيلة لرفع معنويات من لا يزالون أحياء من الركاب.

اتهم وزير الخارجية الفرنسي أفراد النخبة اللبنانية بأنهم في حال إنكار تام وهم يرون سفينة بلادهم تغرق، موحياً بأنهم لم يتحلوا بالشجاعة التي أظهرها أعضاء الفرقة الموسيقية على ظهر «تيتانيك»، الذين واصلوا العزف، ولم يترددوا في التضحية بحياتهم، فيما كان بوسعهم أن يكونوا من أوائل من صعدوا إلى قوارب النجاة لينجوا بجلدهم من الموت.

كما للسفينة، أي سفينة، قبطان ومساعدون، فإن للدول أيضاً من يقوموا بدور القبطان، الذين يتعين عليهم أن يظهروا الضروري من الحكمة وحسن التدبير وبعد النظر في لحظات الأزمة، لينقذوا دولهم من مصير مشابه لمصير سفينة تغرق.

إن كان سلوك نخبة لبنان لا يشبه سلوك أعضاء أوركسترا «تيتانيك»، فإنه يشبه تصرف قبطانها إدوارد جون سميث الذي تجاهل تحذيرات جدية بقرب اصطدام سفينته بجبل جليدي، ولكن درجة ثقته في متانتها، جعلته لا يكترث بها، وذهب لينام، دون أن يصدر أوامر بتخفيف سرعة السفينة التي اندفعت بجنون لتصطدم بجبل الجليد.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

مرصد الشارقة يكتشف كويكبين جديدين

اكتشف مرصد الشارقة التابع لأكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك كويكبين جديدين، ضمن أحد عشر كويكباً تم رصدها في حزام الكويكبات وبالتعاون مع تلسكوب بان ستارز (PAN-STARRS) في الولايات المتحدة الأمريكية المتخصص للبحث واكتشاف الكويكبات والمذنبات.

أعلن ذلك د. حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة ومدير عام أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك ورئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، وأوضح أنه تم اكتشاف هذين الكويكبين خلال مسابقة لمنظمة التعاون الدولي للبحث الفلكي (IASC) شارك فيها الراصد الفلكي في الأكاديمية محمد طلافحة، وذلك من خلال تحليل مئات من الصور والبيانات الفلكية التي توفرها المنظمة للعلماء حول العالم.

وأكد مدير الجامعة أن الأكاديمية تسعى لخدمة وتوعية المجتمع في جميع مجالات علوم الفضاء، وأنها بهذا الاكتشاف تؤكد إمكانياتها في تحقيق هذا الجانب من دورها العلمي والعملي.

وأشار إلى أن الأكاديمية تمضي قدماً بخطى ثابتة في إثراء التوعية والمعرفة المحلية بمستجدات وأهمية وأثر علوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك من خلال المشاريع العلمية والبحثية والشراكات الاستراتيجية مع مختلف مؤسسات وهيئات الدولة، ويعتبر هذا الاكتشاف إضافة علمية وعالمية جديدة تضاف كخطوات واسعة وراسخة أولى في مسيرة الأكاديمية في هذا النوع من الأرصاد والاكتشافات ولا سيما في ميادين التعرف على بيئة المجموعة الشمسية ومكوناتها ومعرفة الأجسام التي تتبع وتتأثر بجاذبية الشمس، والتحقق من مداراتها والتأكد بأنها لا تشكل خطراً على كوكب الأرض، ومحاولة تفسير أسباب وجود النسبة الأكبر للكويكبات في منطقة محددة في المجموعة الشمسية.



دراسة النجوم

أكد د. مشهور الوردات نائب مدير عام الأكاديمية للشؤون الأكاديمية ومرصد الشارقة أن المرصد يلعب دوراً مهماً في نشر المعلومة العلمية ودعم المشاريع البحثية المختلفة مثل رصد النجوم الثنائية، ودراسة النجوم المتغيرة، وتحديد عمر المجموعات النجمية، كما أن الطلبة وهواة علوم الفضاء والفلك يترددون على المرصد بشكل دائم لتعلم المزيد عن هذه المجالات من خلال فعاليات المرصد المتعددة. وأكد أن هذا الاكتشاف يعد إضافة مهمة إلى سلسلة مشاريع الأكاديمية والتي تسهم في ترسيخ دورها على الصعيدين المحلي والعالمي.

وأوضح محمد طلافحة، أن عملية البحث عن الكويكبات لغرض اكتشافها تتم من خلال استخدام الصور العلمية المعالجة وذات الدقة العالية والمأخوذة من شبكة مراصد عالية متخصصة بهذا النوع من الأرصاد من خلال مسح السماء يومياً، وتتلخص هذه العملية أولاً بمقارنة ما يوجد في هذه الصور العلمية من كويكبات معروفة ومسجلة في أرشيف الاتحاد الفلكي الدولي، وذلك لتحييدها خلال عملية البحث ومن ثم يتم تمييز الأجسام المتحركة غير المسجلة، وذلك من خلال سلسلة من الصور المأخوذة بفارق 30 دقيقة بين كل صورة إذ إن الكويكبات يتغير موقعها مع مرور الزمن، ويتطلب ذلك تحديد مواقع حركة الكويكب ولمعانه وتحديد اتجاه حركته، ويتبع ذلك عملية جديدة من الأرصاد للتحقق من مسار الكويكب ومحاولة معرفة صفاته الفيزيائية ويتم تسجيله ضمن قائمة الكويكبات المكتشفة بشكل رسمي .

«ذو الرماح».. ديناصور بحجم الدجاجة

اكتشف العلماء حفرية ديناصور بحجم الدجاجة مع ريش يشبه الطاووس. وكان له فرو أصفر وبني أسفل ظهره و«إبر» طويلة تخرج من كتفيه وشعيرات ملونة ومنقار برتقالي وذيل طويل.

ويُدعى الديناصور، وفقاً للهنود الأصليين «السيد ذو الرماح». وكان العمود الفقري العنقي للمخلوق فريداً من نوعه في السجل الأحفوري ومصنوع من الكيراتين، وهو نفس البروتين الذي تتكون منه أجزاء من شعر وأظافر وجلد الإنسان.

ويعتقد خبراء بقيادة جامعة بورتسموث البريطانية أن العمود الفقري الفريد ربما استخدم لإثارة إعجاب زملائه المحتملين، وأن الديناصور ربما يكون انغمس في وضع «الرقص المتقن» للتباهي به. بحسب «ديلي ميل».

ويمكن رؤية ما يشبه الإبر بارزة بشكل لا يعيق أذرع الديناصورات وأرجلها، ولا تمنعه من الصيد أو إرسال الإشارات.

وأوضح الباحثون أن الديناصور عاش منذ نحو 110 ملايين سنة، خلال العصر الطباشيري.



متحف الحضارة مدينة مصغرة

القاهرة: «الخليج»

ترأس د.خالد العناني، وزير السياحة والآثار، الاجتماع الأول لمجلس إدارة هيئة المتحف القومي للحضارة المصرية، بعد تحويل المتحف إلى هيئة مستقلة. وناقش الاجتماع، الاستعدادات الخاصة بالافتتاح الوشيك للمتحف، والآليات والمقترحات الخاصة باستغلال منطقة الخدمات به، إضافة إلى تحديد مواعيد الفتح والغلق، ورسوم زيارة معامل الترميم، وغير ذلك.

وقال العناني، خلال الاجتماع، إن المتحف يعتبر مدينة مصغرة متكاملة، موضحاً أن المتحف سيمثل نقلة سياحية كبرى لمصر. وأشار إلى أن المتحف يحكي عن الحرف المصرية منذ بدء التاريخ وحتى الآن.

ظلام في تشيلي والأرجنتين ظهراً خلال الكسوف

فتاتان تتابعان الظاهرة.. وفي الإطار مراحل كسوف الشمس (أ.ب)

غرق جنوب تشيلي والأرجنتين في الظلام لأكثر من دقيقتين في وقت مبكر من بعد ظهر الاثنين عندما غطى القمر قرص الشمس بالكامل خلال الكسوف الكلي المرتقب. وتمكن آلاف الناس الذين وضعوا نظارات واقية من أشعة الشمس، من أن يشاهدوا الحدث الفلكي بالكامل في منطقة باريلوتشي «جنوب الأرجنتين»؛ إذ كان الجو صافياً بعكس تشيلي.

«موجات تسونامي» في الدماغ تنذر بالصداع النصفي

اكتشف علماء موجات تشبه «موجات تسونامي» لدى الفئران، لجزيء إشارات الدماغ، يمكن أن تفسر ظهور الصداع النصفي مع الهالات. ويمكن أن تساعد النتائج على فهم حالات الدماغ الأخرى، مثل السكتة الدماغية والصرع وإصابات الدماغ.

وأوضح ك.س برينان، طبيب أعصاب من جامعة يوتا: «أعمدة الجلوتامات آلية جديدة تماماً للصداع النصفي، وتلعب دوراً في أمراض أخرى من الجهاز العصبي».

وتعد «الجلوتامات» نوعاً من جزيء مرسال يثير الخلايا العصبية في الدماغ. وهذا يشمل الخلايا العصبية التي ترسل وتستقبل إشارات الدماغ، والخلايا النجمية على شكل نجمة، وهي خلايا دعم متخصصة تؤدي مهمة التنظيف في الدماغ.

وتوصلت الدراسة الجديدة إلى وجود تدفق هائل للجلوتامات في الفراغ بين خلايا الدماغ لدى الفئران، متحركاً مع التحولات في نشاط الدماغ المعروف بالفعل لدى الأشخاص المصابين بالصداع النصفي.

ويُعد فهم أسباب هذا الصداع الرهيب الخطوة الأولى نحو إيجاد علاجات جديدة للصداع النصفي، والتي يمكن أن تساعد في إراحة المزيد من الناس من الألم والغثيان والتقيؤ. بحسب «روسيا اليوم».

وفي الوقت الحالي، يحول الباحثون تركيزهم نحو فهم كيفية تورط أعمدة الجلوتامات في اضطرابات الدماغ الأخرى، مثل الصرع والسكتة الدماغية، والتي تُظهر موجات مماثلة من نشاط الدماغ، وفق «ساينس ألرت».

ارتفاع ضغط الدم يعجل بتدهور الذاكرة

كشفت دراسة علمية أجرتها جامعة ميناس جيرايس بالبرازيل، عن أن التعرض لارتفاع ضغط الدم ولو لفترة قصيرة من الوقت في أي عمر، يعجل بتدهور الجانب الإدراكي عند الإنسان.

وتوصل الباحثون بعد مراقبة 7 آلاف بالغ إلى أن ارتفاع ضغط الدم ولو لفترة محدودة يمكن أن يؤثر في وظائف إدراكية، مثل الذاكرة، والتركيز، وطلاقة اللسان.

ومع ذلك، يمكن التخفيف من هذا التدهور، إذا أعطي المرضى الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم عن المعدل الطبيعي، أدوية خافضة للضغط. بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقال ساندهي باريتو، خبير الوقاية والطب الاجتماعي، المشارك في الدراسة: «في البداية، توقعنا أن تكون الآثار السلبية لارتفاع ضغط الدم على الوظيفة الإدراكية أكثر خطورة عندما يبدأ ارتفاع ضغط الدم في سن أصغر، ومع ذلك، تظهر نتائجنا تراجعاً متشابهاً في الأداء الإدراكي سواء بدأ ارتفاع ضغط الدم في منتصف العمر أو في سن أكبر».